

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري : ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون : ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٢٨٨٢
العنوان التلغرافي : (مصري بمصر)



الإعلانات يتفق عليها مع :
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة : ٢٤ ش جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨

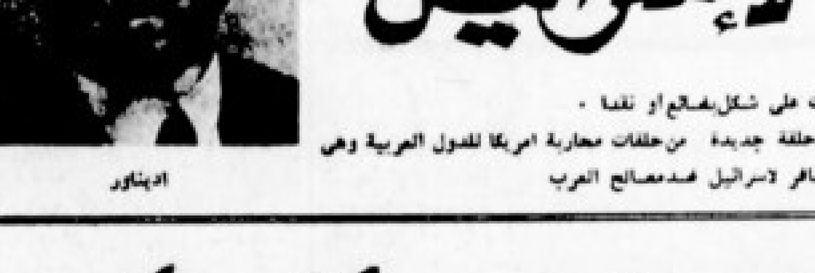


إصرار مصر على تحقيق جلاء الانجليز

ترى الدوائر المسئولة ان الجلاء عن مصر يجب ان يتحقق وان مصر على استعداد لبذل جميع الجهود في سبيل تحقيق سيادتها مهما كلفها تنفيذه ، على ان يتم الجلاء دون شروط ، حتى اذا ما اصبح حقيقة واقعة استطاعت مصر ان تكيف موقفها في جو من الحرية بما يحقق مصلحتها وحدها . وصرح الرئيس نجيب : سنبدأ قريبا جدا حل مسألة الجلاء

أمريكا تهدد ألمانيا ببقاء الاحتلال إذا امتنعت عن دفع التعويضات لإسرائيل


ترومان


اديناور

بون في ١١ - لمراسل المصري - هددت امريكا حكومة المانيا الغربية بوقف معاهدة الصلح بين امريكا وانجلترا وفرنسا وبين المانيا اذا هي لم تنفذ اتفاقية التعويضات مع اسرائيل ، ومعنى هذا ان امريكا تهدد المانيا ببقاء الاحتلال الامريكي الانجليزي الفرنسي لالمانيا الغربية ، كما ان التهديد ينطوي على بقاء الهيئة الثلاثية لقوات الحلفاء لتشرف على ادارة الحكم في المانيا اي ان الشعب الالماني لن يسترد سيادته اذا لم يوافق على دفع هذه «التعويضات» لاسرائيل التي اربت قيمتها على ٧٠٠ مليون دولار سواء كانت على شكل بضائع او نقدا .

« المصري » هذه حلقة جديدة من حلقات محاربة امريكا للدول العربية وهي تظهر مدى تحيزها السافر لاسرائيل ضد مصالح العرب

مصر لن تعقد صلحا مع إسرائيل

ترددت في الايام الاخيرة شائعات غريبة من ان الحكومة المصرية تعقد صلح مع اسرائيل ورغم تأكد « المصرى » من كذب الاشاعة فقد سألنا المصادر المسئولة فنفت نفيا قاطعا وجود هذه النية كما اكدت ان مصر ستزيد تعاونها مع الدول العربية لاحكام الحصار على اسرائيل وان المسئولين لن يهدأ لهم بال حتى تصحح الاوضاع تصحيحا كاملا في فلسطين ويعود سكانها العرب الاصليون الى وطنهم الذي اغتصب منهم .

مشروع قرار لحل مشكلة فلسطين

وجاءنا من مراسلنا الخاص بمقر الامم المتحدة الاستاذ عابد بوحافة ان السيد احمد الشقيري الامين المساعد للجامعة العربية قد اعد مشروع قرار شامل من صفحتين لحل المشكلة الفلسطينية من جميع الوجوه وسيقدم اليوم هذا القرار الى الكتلة العربية ، كما ارسلت منه نسخ الى الوفود الدول الاسيوية والولايات المتحدة وبريطانيا

تشرشل يعرض على مصر مفاوضات جديدة على أساس ودي

ثم يصرح بأن بقاء قواته في القنال قائم على تبعات دولية رغم اعترافه ببعد خطر الحرب!

لندن في ١١ - ر - ا ب - تحدث المستر ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية عن مصر في المأدبة التقليدية التي اقامها محافظ لندن ليلة امس في دار البلدية فأعرب عن تقديره العظيم لحركة الاصلاح النشيطة التي يقودها اللواء الرئيس محمد نجيب . وقال : « نحن نواظبون الى مساعدة الحكومة المصرية الجديدة والى التفاوض معها على اسس ودية ، ونحن نفهم وجهة نظر المسئولين في مصر ونأمل ان يفهموا وجهة نظرنا » .

ومضى المستر تشرشل فقال : « ولسنا في مصر قائمة على دوافع استعمارية او بقصد السيطرة او الاستغلال . وانما هو قائم على المصلحة المشتركة لجميع الشعوب . ونحن نحمل تبعات اصبحت دولية اكثر منها بريطانية ، ولسنا لدينا نية التخلي عن واجبنا » .

ابتعاد خطر الحرب العالمية الثالثة

ثم قال ان الجميع يأملون في انقاذ العالم من المحنة المدمرة التي تحلم في صدره في الوقت الحاضر ، وذلك بصون الصداقة والتحالف وتقوية اواصر الوحدة بين بريطانيا والكومنولث والولايات المتحدة .

واستطرد المستر تشرشل قائلا : « ومما يشجعنا ان خطر نشوب حرب عالمية ثالثة قد ابتعد فيما يبدو ، واننا اصبحنا قادرين على مواجهة مشكلاتنا الداخلية متحررين من خطر الحرب العاجل » .

واشار بعد ذلك الى الانتخابات الامريكية الاخيرة فقال : « ان كلا من المرشحين في انتخابات الرياسة كان من ارقى الشخصيات التي يمكن للحياة العامة الامريكية ان تقدمها » .

ولم يحجب تشرشل ارتياحه لزيارة ايزنهاور لكوريا ، ومشاهدة ما يدور هناك بعينيه المجربة الفاحصة » . وقال « ان استهلاك جانب كبير من موارد امريكا والامم المتحدة في الشرق الاقصى هو في مصلحة موسكو والحركة الشيوعية بوجه عام » .

تركيا واليونان

واشار المستر تشرشل الى منظمة حلف الاطلنطي الشمالي فقال : « ومن دواعي سرورنا الشديد ان نرحب بعضوية اليونان وتركيا في هذا الحلف . وانه ليسعدني ان اتذكر المساعدة التي ساهمت في الظفر بها لليونان خلال الازمة الكبيرة التي واجهتها في شتاء سنة ١٩٤٤ » .

والمانيا ...

ثم قال انه صرح منذ ستة اعوام في زيوريخ بانه ينبغي لفرنسا ان تأخذ بيد المانيا لتعيدها الى اسرة الشعوب اذ لن تقوم قائمة للدفاع الجدي عن الثقافة الاوربية والحرية دون ان تقوم المانيا بنصيب قوي في نظام الامن المشترك » .

حضرة صاحب المعالي وكيل وزارة التموين يعرب عن شكره للرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء على ثقته فيه وتقديره لجهوده بعد مقابلته له في دار الرياسة امس

مصر .. أولا

بقلم : احسان عبد القدوس

ما هي سياسة مصر الخارجية ؟

وما هي اساليب هذه السياسة ؟

ان المتفق عليه منذ قام العهد الجديد ان تكون سياسة مصر الخارجية سياسة مصرية .. ليست سياسة عربية .. ولا سياسة شرقية .. ولا سياسة تعبر عن وجهة نظر احدى الكتلتين العالميتين .. انما هي سياسة مصرية خالصة ، اي ان تبحث جميع المشاكل على ضوء مصلحة مصر وحدها ، وان نفسر « الشهامة » الدولية تفسيرا جديدا ، فان الحرص على المصلحة الوطنية لا يتعارض مع الشهامة ولكن ادعاء الشهامة قد يتعارض في احيان كثيرة مع المصلحة الوطنية !

هذا هو الخط العريض المتفق عليه ..

بقيت التفاصيل ..

وبقيت الاساليب ..

وقد كانت سياسة مصر الخارجية في العهود السابقة ، سياسة شخصية محضة متعلقة بشخص الحاكم ، فكان لكل رئيس وزارة سياسة خاصة به تتفق مع عقليته ومع مصلحته الخاصة ، وكانت هذه السياسات تتأثر تأثرا كبيرا بالمجاملات الشخصية ، كان يكفي ان يبتسم مستر بيفن لرئيس وزارة او يقيم له حفلة تكريم حتى تنقلب سياسة مصر كلها رأسا على عقب ، وكان يكفي ان يصرح رئيس دولة ما بكلمتين من كلمات المجاملة حتى تلقى مصر بنفسها بين ذراعيه .. وكان العكس يحدث لو اخطأت دولة ما واغضبت رئيس وزراء مصر او اغضبت ملكها ، وقد كدنا نقطع العلاقات السياسية مع اليونان لان ملكتها ادلت بحديث اغضب فاروق وكدنا نقطع العلاقات مع سويسرا لان صحفها كانت تنشر بعض ما تنشره الصحف المصرية الآن !

وكانت سياسة مصر تتأثر ايضا بمحاولات التغرير بالشعب والتقرب اليه والتماس عينيه عن مشاكله الحقيقية .. كان رئيس الوزراء اذا احس بضعف مركزه اثار ازمة مع انجلترا ، وكان الملك اذا احس بضعف مركزه سير حملة على فلسطين !!

وكان منتهى ما تستطيعه هذه السياسة ان تصل اليه ، هو ان يقول اصحابها « لا » دون ان يحسبوا حسابا لما بعد « لا » هذه .. ودون ان يضعوا خطة

البقية على ص ٧

وزير الخارجية يجتمع بكبار ساسة أمريكا قريبا

نيويورك في ١١ - من عابد بوحافة - اعتذر الاستاذ فراج طايع وزير الخارجية المصرية من قبول الدعوة التي وجهتها اليه حكومة المكسيك لحضور حفلة تنصيب الرئيس الجديد ، وقال في اعتذاره ان السبب الوحيد لعدم استطاعته حضور الحفلة هو ضيق الوقت .

وقد اجتمع الاستاذ طايع لمدة ساعة بالاستاذ كامل عبد الرحيم سفير مصر في امريكا تناول الحديث بينهما زيارة الوزير لوشنطن ، وهي الزيارة التي نظمتها السفارة المصرية بغرض تمكين الاستاذ طايع من مقابلة بعض الزعماء من الحزب الجمهوري الامريكي الموجودين في العاصمة الامريكية .

حفلة الاستقبال

وقد علمت ان وزارة الخارجية الامريكية تعد العدة لاقامة حفلة استقبال يمكن ان يجتمع فيها وزير الخارجية المصرية بمستر دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكية ومستر بيرود وكيل وزارة الخارجية لشئون الشرق الاوسط .

وصول وزير دفاع جنوب أفريقيا

اجتماعه برئيس الوزراء صباح اليوم

وصل الى مطار فايد في ساعة مبكرة من صباح اليوم مستر ايرازموس وكان في استقباله هناك الكولونيل جوست وزير الدفاع لاتحاد جنوب افريقيا ، القائم باعمال مفوضية جنوب افريقيا وبعض كبار ضباط القوات البريطانية في منطقة قناة السويس .

يجتمع بالرئيس

ويحضر الوزير والقائم بالاعمال الى القاهرة صباح اليوم ، وسيجتمع الوزير عند الظهر بالرئيس اللواء محمد نجيب ، ثم في المساء ببعض ممثلي دول الكومنولث في القاهرة .

وجدير بالذكر ان مستر ايرازموس كان في رحلة تفتيشية زار خلالها القوات الجوية التابعة لجنوب افريقيا التي تعمل في كوريا ، وسيمضي الليلة في القاهرة ، ثم يستأنف سفره عائدا الى جنوب افريقيا بعد رحلته التي استغرقت اكثر من اسبوعين .

المستعمرون الفرنسيون يغادرون تونس نهائيا

اذاع الحزب الحر التونسي في القاهرة ليلة امس ان ثلاثة من اصحاب اكبر المستعمرات الفرنسية في تونس قد باعوا اراضيهم وممتلكاتهم في منطقة باجة التي تعد من اخصب المناطق الزراعية واشتراها سهم تونسيون ، واصبح شعور الجالية الفرنسية هو ان سلطتها قد زال وانه يجب عليها ان تغادر البلاد .

منع جنوب افريقيا

من العمل بقوانين التفرقة العنصرية

مقر الامم المتحدة في ١١ - وكالات الانباء - طلبت اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة من حكومة جنوب افريقيا ان توقف العمل بقوانين التفرقة العنصرية ، وكان القرار بالاغلبية ٤١ صوتا ضد صوت واحد وامتنعت ١٦ دولة من الاقتراع ، هي الدولة المعترضة الوحيدة هي جنوب افريقيا نفسها .

اخر ساعة :

مجلس العموم

يقرر الثقة بتشرشل

لندن في ١١ - وكالات الانباء - رفض مجلس العموم مشروع القرار الذي قدمه مستر موريسون بالنيابة عن حزب العمال وكان المشروع يطالب المجلس باعلان عدم ثقته بالوزارة ، وكان الرفض بالاغلبية ٣١٢ صوتا ضد ٢٧٩ صوتا ، ويعد هذا القرار بمثابة اعلان بالثقة بالوزارة

فراج طايع يرد على مغالطات شومان

الرئيس يطلب من وزير الخارجية العودة الى مصر

اتصل الاستاذ احمد فراج طايع وزير الخارجية ورئيس وفد مصر في هيئة الامم في الساعة الخامسة بعد ظهر امس من نيويورك بالرئيس اللواء محمد نجيب في وزارة الخارجية .

خطاب شومان

وقد علم مندوب « المصري » ان الاستاذ طايع تحدث الى الرئيس في الخطاب الذي القاه مسيو شومان وزير خارجية فرنسا وما تضمنه هذا الخطاب من مسائل تونس ومراكش

تعديل خطاب مصر

كما علم المندوب ان الحديث تناول بعض التعديلات التي رؤى ادخالها في خطاب وزير الخارجية الذي كان مقررا القاؤه في الجمعية العمومية امس ، وقد ادى ادخال التعديلات على الخطاب الى تأجيل القائه الى غد

المحادثات بين العرب والغرب

وتناول الحديث بين الرئيس ووزير الخارجية آخر التطورات التي وصلت اليها المحادثات بين الدول العربية والغرب بشأن التعويضات لاسرائيل لمراجعة خطاب وزير الخارجية في ضوء هذه التطورات .

عودة الوزير في اقرب وقت

وتحدث الرئيس الى الاستاذ طايع في ضرورة العودة الى مصر في اقرب فرصة ممكنة ومن المرجح ان يعود الاستاذ طايع الى القاهرة في نهاية الاسبوع القادم .

البقية على ص ٧

بريطانيا تؤيد وجهة نظر فرنسا الاستعمارية في تونس ومراكش

نيويورك في ١١ — وكالات الانباء — اعلن مستر ايدن في الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم ان بريطانيا ستؤيد وجهة النظر الفرنسية التي تقول ان الامم المتحدة غير مختصة ببحث قضيتي تونس ومراكش.

عمل يجلب السلامة !!

وقال ان في « نص » ميثاق الامم المتحدة وتوسيع رقعة الاراضي التي تخضع لقوانينها خطرا اى خطر على كيان الامم المتحدة نفسها ، ولذا فاني ارى ان قيام هذه المنظمة « الامم المتحدة » بمحاولة التدخل في الشئون الداخلية للدول الاعضاء فيها عمل يجلب السلامة

ولم يذكر مستر ايدن اسم تونس أو مراكش صراحة في اعلانه تأييد بريطانيا لوجهة النظر الفرنسية ، ولكن من المؤكد انه كان يعنيهما عندما قال انه متفق مع زميله وزير الخارجية الفرنسية فيما قاله بهذا الصدد امس من ان فرنسا ستعارض اى تدخل من جانب الامم في مشاكلها في شمال افريقيا

خطاب معتدل !!

ووصف ايدن خطاب مسيو شومان بانه معتدل ، وانه راى فيه مسئوليات الامم المتحدة وواجباتها !!

يرفض مقترحات روسيا

وقد رفض مستر ايدن في خطابه الذى القاه في الجمعية العامة اليوم المقترحات السوفيتية الاخيرة الخاصة بمسألة كوريا واعلن ان بريطانيا لا توافق على حجز الاسرى او اعادتهم قسرا

يطلب سحب استقالة السكرتير

وناشد ايدن في خطابه مسيو تريجفي لي ان يعيد النظر في قراره الذى اتخذه بالاستقالة من منصبه كسكرتير عام الامم المتحدة ولا سيما في هذه المرحلة الحرجة

وقال ايدن ان صعوبة انهاء النزاع الكورى قد اصبحت الان مقصورة على أمر واحد ، وانه اذا كان هناك سبيل للاتفاق فلا بد من ان تكون هناك اسس ومبادىء محددة القيد مسلكنا

مبادىء ..

وشرح ايدن المبادىء التى يرى التقيد بها بانها : —

١ — من حق كل اسير ان يفرج عنه بمجرد توقيع الهدنة

٢ — من حق كل اسير ان يعاد بسرعة الى وطنه

٣ — من واجب السلطات التى حجزت الاسرى ان تسهل هذه العودة

٤ — ليس من حق السلطات التى تحجز الاسرى ان تلجأ الى القوة فيما يختص بالتخلص من الاسرى ، وبمعنى آخر فانه ليس من حق هذه السلطات بمجرد توقيع الهدنة ان تلجأ الى القوة سواء في اعادة الاسرى او في حجزهم

وقال ايدن موجها كلامه لفشنسكى : « فاذا لاقت هذه المبادىء صدى في النفس امكن وضعها في مشروع قرار واضح يؤدى الى اتفاق الجميع بشأنه »

وزير خارجية لبنان يقول للمصري :

الاصلاح في مصر يقوى عزيمة المصلحين في لبنان

الاثراء غير المشروع بلبنان واتساع حركة التطهير

سافر امس الى بيروت السيد موسى مبارك وزير خارجية لبنان وقد زار الرئيس اللواء محمد نجيب قبل الظهر مودعا فوالنائب عنه في حضور اجتماع اللجنة السياسية الاستاذ تديم دمشقية القائم باعمال سفارة لبنان في مصر

تصريحات لوزير خارجية لبنان

وقد اجتمع بوزير خارجية لبنان قبل سفره امس مندوب « المصرى » في الفوائر العربية ، وجرى بينهما حديث في بعض الشئون العربية عامة واللبنانية خاصة ، وادلى الوزير الى مندوب « المصرى » بتصريحات ردا على الاسئلة التى وجهها اليه ونحن ننشرها فيما يلى

اتفاق تام بين دول العرب

قال الاستاذ موسى مبارك عن الاجتماعات الاخيرة للجنة السياسية لجامعة الدول العربية : أن هذه الاجتماعات قد اظهرت بجلاء أن الاتفاق تام بين وفود الدول العربية لما فيه خير العرب ومصلحتهم وان الدول العربية مصممة على تنفيذ القرار الحازم الذى من شأنه الدفاع عن حقوق العرب وصيانتها مهما كلفها الامر ، فيما لو فشلت المباحثات الجارية مع المانيا ولم ابرام اتفاقية التعويضات الالمانية مع اسرائيل ، وان كانت الاتصالات الاخيرة التى قام بها الرئيس اللواء محمد نجيب قد قوت الامل في ان المانيا ستعالج هذه المشكلة بحكمة حتى لا تعرض للخطر العلاقات الوثيقة التى تربطها بالدول العربية خاصة والدول الشرقية عامة

العهد الجديد في لبنان

وتحدث الوزير اللبنانى بعد ذلك عن العهد الجديد في لبنان فقال انه عهد اصلاح شامل ، وان نية الحكومة اللبنانية متجهة الى انماء اقتصاديات البلاد ، وتخفيف اعباء الحياة عن كاهل الشعب اللبنانى ، وتنظيم الادارات والمصالح الحكومية بعد تطهيرها

الاصلاح في مصر يقوى عزيمة لبنان

واستطرد الاستاذ موسى مبارك فقال : ان ما نسمعه في الشقيقة الكبرى مصر من اعمال الاصلاح والتنظيم العظيمة التى يقوم بها الرئيس اللواء محمد نجيب واعوانه لمما يجعلني أعود الى لبنان وانا اكثر حماسة ونشاطا للسير قدما مع اخوانى في تحقيق مشروعات الاصلاح والتنظيم في لبنان ، لان ما يجرى في مصر الان يقوى عزيمة المصلحين في لبنان

هيئة عليا للتعمير والانشاء

وقال ان الحكومة اللبنانية بسبيل انشاء هيئة اقتصادية عليا للتعمير والانشاء ، وسيؤلف مجلسها من خبراء في المال والاقتصاد والهندسة ومن ممثلين للغرف التجارية والصناعية ، برئاسة وزير الاقتصاد ، وسيكون لهذه الهيئة ميزانية خاصة مستقلة

الابقاء على مجلس النواب

واجاب على سؤال عن مجلس النواب اللبنانى فقال انه ليس في النية حل هذا المجلس لعدم وجود اسباب تدعو الى حله والمفروض انه سيبقى حتى انتهى مدته القانونية وهى اربع سنوات لم يمض منها بعد سوى عام ونصف عام

التطهير والاثراء غير المشروع

وقال ردا على سؤال اخر ان حركة التطهير في لبنان الان مقصورة على الموظفين غير ان الحكومة تعد مشروع قانون خاص بالاثراء غير المشروع ، وعندما يصدر هذا القانون ستجرى حركة التطهير على نطاق واسع فتشمل الموظفين وغير الموظفين

الانجليز يقبضون على ١٤٠ وطنيا في كينيا

ويطردون رجال القبائل بمواشيهم من اراضيهم

نيروبي في ١١ — ر — اكتسحت طائرات الاستكشاف البريطانية اليوم غابات ابردير والمناطق الجبلية الواقعة شمالي نيروبي بحثا عن بعثة مكونة من ٣٠ صيادا ابيض وبعض قصاصى الاثر الذين دخلوا الغابات امس لمطاردة رجال القبائل الوطنيين

والمعروف ان رجال جمعية ماو — ماو السرية الذين يكافحون المستعمرين قد فروا الى منطقة الغابات هربا من حالة الطوارىء التى فرضتها السلطات البريطانية

قبض ومطاردة واعتقال

والقى رجال البوليس القبض على ٢٠ وطنيا كانوا يشتركون في اقامة اجتماع لجمعية ماو — ماو في منزل شمالي نيروبي كما قبض امس على ١٢٠ وطنيا في مكان يبعد عن حدود تنجانيقا بحوالى ٢٠٠ كيلو متر .

وقد اغلقت السلطات جميع الطرق الموصلة من كينيا الى تنجانيقا عقب غروب الشمس ، واستمرت اعتقالات الوطنيين المتهمين الى الجمعية السرية

عمليات انتقامية

وقام ٤٠٠ رجل من رجال البوليس والقوات البريطانية بتطويق منطقة تبلغ مساحتها ٢٠ كيلو مترا مربعا من الاراضى الخصبة التى يملكها رجال القبائل المؤيدون للجمعية السرية ، ثم طردت هذه القوات اكثر من ٤٠٠ رأس من الاغنام والماشية والالفا من الماعز ، وهى كل ما تعتمد عليه القبائل في معيشتها ، وذلك انتقاما منهم لرفضهم الارشاد عن الوطنيين الذين اغتالوا احد زعماء القبائل المعادية لتعاونه مع السلطات المحتلة للبلاد

مشروع قرار

حل مشكلة فلسطين

مقر الامم المتحدة — من عابديوحافظ — اعد السيد احمد الشقيرى ، مشروع قرار شامل من صفحتين لحل المشكلة الفلسطينية من جميع الوجوه ، وسيقدم اليوم هذا القرار الى الكتلة العربية ، كما ارسلت منه نسخ الى وفود الدول الاسيوية وللولايات المتحدة وبريطانيا.

الشاه يطلق سراح قاتل رازمارا

ويوقع مراسيم محاكمة قوام السلطنة ومصادرة أملاكه

طهران في ١١ — و.ف — وقع الشاه المراسيم الخاصة باطلاق سراح قاتل الجنرال رازمارا ، ومصادرة ممتلكات السيد قوام السلطنة وتقديمه للقضاء بوصفه مسئولا عن الحوادث التى وقعت يوم ٢١ يوليو .

مسعى مصدق

وقد وافق الشاه على توقيع هذه القوانين الثلاثة بعد مسعى جديد من الدكتور مصدق ، رئيس الوزارة ، وكان الشاه قد طلب ان يؤخذ راى البرلمان مرة اخرى قبل التوقيع . وقد ارسل اليه رئيس الوزراء رسالة شرح له فيها الموقف الحازم الذى تقفه الجبهة الوطنية في المجلس بشأن هذه المسألة .

وبين له ان المناقشة التى يطلبها اليوم في البرلمان لابد ان « تمس التاج » وعلى هذا الاساس قبل الشاه ان يوقع المراسيم .

املاك قوام السلطنة

وبعد هذا التوقيع ستتم مصادرة ممتلكات السيد قوام السلطنة في الحال ، وتقدر ثروته بمبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه ، فقد كان قوام السلطنة اكبر منتجى الشاى في ايران ، الا ان الاراضى التى يزرعها شايا والمصنع الذى يملكه في « لاهيجان » تقدر بـ ٢٥ مليون ريال . وبممتلكاته ايضا بعض الاراضى التى يزرعها ارزا ، وتقدر بعشرة ملايين ريال ، كما يمتلك قصرا وعدة عمارات .

وينص القانون الذى يقضى بمصادرة اموال قوام السلطنة على تخصيص ٣ ملايين ريال لزوجته وولده ، فلقوام السلطنة ، الذى يبلغ من العمر ثمانين سنة ، ولد وحيد يبلغ الثامنة عشرة ، وقد رزق به من خادمة شابة تزوجها ولها من العمر ١٨ عاما ولم يلبث ان طردها . أما زوجته الاولى فهى ايضا تناهز الثمانين من العمر .

لم يغادر طهران

وجدير بالذكر أن قوام السلطنة الذى « فتش » عنه البوليس بعد حوادث ٢١ يوليو ، لم يغادر طهران قط ، وكل واحد يعلم اين يقيم ، ولكنه لم يمس حتى الان .

أما الان فسيقدم الى القضاء بعد أن حصل الدكتور مصدق على موافقة البرلمان على محاكمته لتحديد « مسئوليته من حوادث يوليو الدامية » .

تركيا خط الدفاع الاول عن الشرق الاوسط

لندن في ١١ — لوكالات الانباء — ترى الدوائر العسكرية البريطانية ان الزيارات المتكررة التى قام بها الجنرال ريد جواى لتركيا بصفته القائد الاعلى لقوات الاطلنطى ، تعد دليلا واضحا على ان ريد جواى قد قرر وضع تركيا في الخط الدفاعى الغربى الاول ضد أى عدوان محتمل يوجه الى الشرق الاوسط .

وتعتقد الدوائر العسكرية البريطانية ان تركيا تهيمن على مفتاح الدفاع عن الشرق الاوسط .

بعثات عسكرية تركية للدول العربية

كما تشير الانباء الى ان تركيا تقوم الان بتدعيم علاقاتها مع الدول العربية بقدر الامكان ، وانها قد اقترحت على هذه الدول ارسال بعثات عسكرية تركية لمن ترغب منها في تقوية استعدادها العسكرى تمهيدا للمساهمة في الدفاع عن الشرق الاوسط .

ومن بين دول الشرق الاوسط التى طلبت معونة تركيا ، ليبيا بعد ان قررت انشاء جيش خاص بها واستقدام ضباط اتراك على رأس بعثة عسكرية يقودها جنرال تركى يصبح رئيس هيئة اركان حرب الجيش الليبى الجديد .

ومن ناحية اخرى وقعت تركيا معاهدة صداقة مع اليمن لتبادل المعونة الفنية وترى الدوائر البريطانية ان هذا النشاط كله يقوم دليلا على سعى تركيا لملء الفراغ الذى يفصل بينها وبين ايران .

وتعتقد الدوائر العسكرية البريطانية ان الضربة الاولى التى ستأتى من ناحية روسيا ستكون موجهة الى تركيا ، وانه ينبغى على الجيوش التركية أن تقابل كل هجمات مباشرة وكل حركات التفاف تقوم بها روسيا حول الجناح الجنوبى من ناحية ايران

وتقول هذه الدوائر ان الجنرال ريد جواى قد أوضح كل هذا خلال زياراته المتكررة الاخيرة لتركيا

الدول العربية هى الحلقة المفقودة

وقد أوضحت الدوائر العسكرية البريطانية أن تركيا مرتبطة مع امريكا بمعاهدات عسكرية ، وكذلك مع بريطانيا علاوة على كونها عضوا في حلف الاطلنطى وتعهدها بالقيام بالقسط الاول من التبعات المتصلة بمنظمة الدفاع عن الشرق الاوسط .

وتضيف هذه الدوائر الى ذلك قولها انه لا يبقى — الان — سوى تنسيق الدفاع العام في جبهة تمتد من باطوم على البحر الاسود عن طريق وادى الدجلة حتى البصرة والخليج الفارسى

شارل مالك

ترشيحه لسكرتيرية الامم المتحدة

بيروت — تفكر الدوائر السياسية اللبنانية في ترشيح الدكتور شارل مالك لمنصب سكرتير هيئة الامم المتحدة، وكانت الدوائر السياسية لاحظت ان السوفيت كانوا على استعداد لقبول مالك كسكرتير عندما اعيد انتخاب تريجفى لى رغم اعتراض روسيا فى عام ١٩٥٠ .

وقد عاصر الدكتور مالك هيئة الامم منذ انشائها وهو متخصص في المشاكل الاجتماعية والاقتصادية .

فتحى رضوان يعقب

على رد حافظ رمضان

نشرنا في الصفحة الرابعة ردا للاستاذ حافظ رمضان على ما نشره المصرى امس من رد للاستاذ فتحى رضوان وفى ساعة متأخرة من ليل امس تلقينا من الاستاذ فتحى رضوان هذا الرد على الاستاذ حافظ رمضان :

ان اضيع وقت القراء الاعزاء في تعقيب طويل على كلمة الاستاذ حافظ رمضان فقد تولى فيها الرد على نفسه بنفسه وهو يتصور انه يدفع عنها فقد مر دون رد على ما قلناه من انه وصف القرار امضاء حزبه الذين يتعامل معهم اليوم بانه يهودا الاسخريوطى فلم يفسر لنا كيف يصح لحزب بمسامته الاخلاق ورأس حاله التصعف في القول والعمل أن يطلى رئيسه زميلا له بهذا الاسلوب الجارح ثم كيف يتفق ان يعود المسيح ويهوذا الى العمل معا في ظل مبدأ يدعو الى الفضيلة والمثل الاعلى

ولقد اعترف الاستاذ حافظ رمضان بكل واقعة استندنا اليه اذ اقر بانه امتنع عن توقيعه على العريضة المقدمة للملك السابق ضد حاشيته وانه استغفره وتاب اليه واناب كما اقر بانه اعتزل السياسة ولاذ بالصمت فلم يخرجه منه الا التبرع الملكى الهزيل للكتائب دون أن يجد في تضحيات هذه الكتائب نفسها ما يدعو الى القول .

ولقد كنا نود أن يصفنا بالكذب بدل هذا الحشو النابى من الفاظ السباب المنتقاة فيورد نص مقاله الذى احرق فيه البخور للملك السابق بمناسبة تبرعه الضئيل ولو فعل لبهت الذى كفر ولكننا سنتولى عنه نشر هذا المقال على الناس .

اما التعليل الفلسفى لاعتذاره عن التوقيع على العريضة فانا احتكم الى القراء الافاضل والى شيوخ السياسة ومعانيها أن كانوا قد فهموه أو فهموا منه شيئا مادام ان الاستاذ حافظ رمضان يعتبر أن ضآلة عقل امثالنا من المحدثين من رجال السياسة وافرارها هى التى حالت بينهم وبين الفهم .

قال الاستاذ حافظ رمضان انه وقع العريضة (لانقذ الاوضاع ومقاليد الامور من الطغمة التى ماكانت تعرف للاصلاح سبيلا — هذه الطغمة التى ارتمت البلاد في احضانها) فهل لهذا الكلام معنى ؟

ماهى مقاليد الامور ؟

وماهى الاوضاع التى يريد انقاذها وهو يعتقد رأس الطغمة ويترامى على اعتاب الراعى الاكبر للفساد ويسعى الى مأدبة دون جميع الزعماء ويعمل تقية به في الوقت الذى غلت فيه مراجيل الغضب عليه

الحق اننا مشوقون الى مطالعة قاموس السياسة الجديد الذى وضعه الاستاذ حافظ رمضان اخيرا لنعرف كيف يكون الارتماء في احضان الملك سبيلا الى محاربته وكيف يكون التعاون مع الفساد طريقا الى مكافحته ! انها احاج نحمد الله اننا مازلنا من الاغرار حتى لا نفهمها وقد نصاب بها ان فهمناها بطريق العدوى

اما الكتائب فلست محتفلا حتى اباهى بما عملت لها وعمل اخوانى في صفوفها وان اخوانى لم يحاربوا في القتال ولم يسفكوا دمهم الزكى لامس فيه قلمى دفاعا من نفسى بغير الهام او مصالحة ولكن القاتلين يعرفون اخوانهم المجاهدين وحسبى هذا عند الله والوطن وكفى .

اما تمثال الجندى البريطانى المصنوع من الشمع فلم آت صاحبه ولكن رجلا من ابناء الشعب هو الحاج على المعرى هو الذى صنعه وعلقه امام متجره الواقع تحت مكتبى فنسب الناس الى فضل هذا العمل وكرهت ان ينسب الى بغير حق فاعلنت في جريدة اللواء الجديد في حينه من حقيقة هذه المصادفة .

بقى أن امين ذاكرة الاستاذ حافظ رمضان فاقول اننى واخوانى نور الدين طراف ومصطفى النزلاوى وزهير جرانة قد استقلنا من حزبه بعد ان اعيتنا معالجة الامر فيه فجمع هو بعض زملائه وقرر فصلنا فكان ذلك الفصل دليلا جديدا على أن الفرار السياسة لمزعم حنكة الشيوخ وتجربتهم .

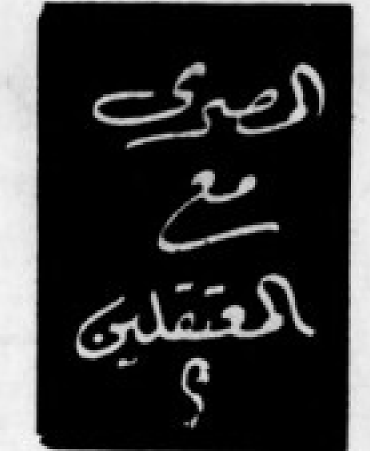
وبعد .. ماذا يجدى الامة هذا التنازع وهى في اشد الحاجة الى توحيد كلمتها والى تقديم العمل على القول والى تقديم التفكير في المستقبل على التشبث بأحقاد الماضى . وماذا يجدى الشعب من التطاحن على الاسماء والعناوين والشعب يعرف ابناءه المخلصين في أى مكان كانوا وتحت أى عنوان عملوا والى هذا الشعب احتكم واقبل حكمه وانزل على مقتضاه راضيا به مطمئنا اليه .

فؤاد اتراك

تزوددن لبنان ؟

بيروت في ١١ — و . ع — لم تتمكن المفوضية التركية هنا في الليلة الماضية من تأكيد النبأ القائل بأن بعثة عسكرية تركية قد تزور لبنان قريبا عقب انتهاء زيارتها لقبرص وانها ستبحث مع اقطاب لبنان وقواده في المشاكل العسكرية التى تواجه المنطقة شرق البحر الابيض المتوسط.





فاروق تحت تأثير "الأراجوزات"
بوللي ومحمد حسن ينتحبان !
اللحظات الأخيرة قبل رحيل فاروق

كان « المصرى » اول صحيفة مصرية ، استطاعت ان تتسلل الى المعتقل ، لتسجل صور المعتقلين، وتنقل عنهم ما يروونه من قصص وروايات .

دخل « اتو فاليار » الصحفى الالمانى ، وعاد الى « المصرى » بصور المعتقل وانباء المعتقلين .

على ان ما نشره « المصرى » فى الاسبوع الماضى عن المعتقل والمعتقلين ، لم يكن كل ما لدى « المصرى » من انباء . فقد كانت هناك انباء اخرى ، تعد للنشر .

وها نحن اولاء اليوم نقدم لقراء « المصرى » حلقة اخرى من السلسلة الطويلة التى يحتفظ بها المصرى عن المعتقلين .

ان القصة التى يقدمها المصرى اليوم تنطق بان فاروق ، لم يكن ملكا فاسدا او ملكا مستبدا وطاغية فحسب ، ولكنه رجل كذاب ، يختلق فى مذكراته المصطنعة الانباء اختلاقا ، ويسجل مسائل من وحى خياله العقيم .

لقد ذكر فى مذكراته مسائل ، حاول ان يلعب بها على عواطف الراى العام الاوربى ، والبريطانى بوجه خاص ، وهى خاصة بعدوان جنود الجيش ، على حصان فريال الذى تعرفه مصر كلها ، وكلاب البنات الصغيرات !!

ومضى واسترسل فى لغة عاطفية مبتذلة ، محاولا ان يكون شاعرا ، وما هو الا كذاب وافاق .

والذين يكذبون فاروق اليوم ، هم رجاله ، الذين شهدوا نكبته ، وراوه فى الساعات الاخيرة قبل ان يرحل ..

راوه تداعى كالمريض !
وبكى كالمراة !
وانهار كالحطام !

ان صديقه الدكتور يوسف رشاد يقول عنه :

لقد رايته يبكى .. رايت دموعه تتساقط من عينيه ، وهو يحاول ان يخفيها ، ليظهر بمظهر الرجل الشجاع . وتقدمت اليه ، وشددت على يده وقلت له : « اتشجع .. شد حيلك .. الراجل ميبانش الا فى الشدة .. شد حيلك » ولم يقل حرفا ، لانه كان قد انتهى

اما محمد حسن خادمه الامين ، فانه يجيب بصراحة :

طبعا .. كان مخطوف ! ! فى دنيا تانية .. كانت حالته كرب بعيد عنك !!

واحمد كامل يتحدث عن هذه اللحظات فيقول :

لقد كان الرجل منهار الاعصاب ، الفرجة كانت تدعو الى الاشفاق ، ولكن فكرة الاشفاق عليه كانت تتلاشى بمجرد ان كان الواحد منا يستعيد غرورته المجنونة ، واعماله البغيضة

هؤلاء الثلاثة يكذبونه ، ويقسمون ان شيئا مما قاله غير صحيح

ولنعد الى القصة من اولها :

ذكريات يوسف رشاد

ان الدكتور « يوسف رشاد » يروى ذكرياته عن الايام الاخيرة التى قضاها مع فاروق ، وكيف فاجاته الاحداث والازمات ، فحاول ان يحلها بالعناد حتى قضت عليه

انه يقول :

لقد سلم الى الضباط الشبان مذكرة تحوى اثنى عشر طلبا ، وكان هذا الفريق من الضباط يمثل الوحدات المختلفة ، وطلبوا منى ان ارفع مذكرتهم للملك السابق لتسلمه

وقبل ان اقدم المذكرة ، وجدت ان الحرص على هؤلاء الضباط يستدعينى ان انقلها بخط يدى ، حتى لا يحولها الملك السابق الى حيدر ، فيتعرف حيدر على من كتبها ، ويلحق به الاذى

وفى مقابلتى للملك السابق ، شرحت له عدالة هذه المطالب ، والظروف التى وضعت فيها ، والاثر الذى قد يترتب على رفضه اياها

وقلت له انه من الافضل لك ان تمنح الضباط مطالبهم ، بدلا من ان يفرضوها عليك فرضا ، او على الاقل يطالبوك بها بشكل اجماعى يأخذ شكل الفرض

اتصال بحيدر !

ويظهر ان فاروق اتصل بحيدر فانكر حيدر ان هناك مطالب من هذا النوع واضاف حيدر ان الحالة فى الجيش مستقرة ، وانه ليس هناك ما يستدعى القلق .

وما ان تلقى الملك هذا الرد من حيدر حتى طلبنى وقال : ان شكوى الضباط التى قدمتها ثبت انها غير صحيحة

واجبته بانها صحيحة مائة فى المائة ، وانها منقولة نقلا حرفيا عن تقرير المخابرات .

الملك يتحدى !

وتحدانى الملك ان احضر له تقرير المخابرات ففعلت ..



احدث صورة ليوسف رشاد فى السجن الحربى .. التقطها مصور المصرى منذ ايام

ودهش الملك السابق دهشة بالغة لما راى بعينيه ورقة المخابرات

وقال لى : اذن لماذا ابلغنى حيدر ان هذه الشكوى لا اساس لها من الصحة

قلت : لان حيدر يحب الا يصلك اى خبر من الجيش الا من طريقه هو ، ولانه يريد ان يفهمك ان الجيش كالعق قبضة يده

ولست ادرى بعد هذا ما حدث ، ولكنى علمت فى اليوم التالى ، ان حيدر ذهب الى المخابرات هائجا ثائرا ، ووجه لوما عنيفا لضباط المخابرات ، وامرهم بالا تتسرب اية ورقة من اوراقهم الى اى مكان ، ولو طلبها الملك نفسه

وما ان علمت بهذا حتى استنتجت ان الملك استدعى حيدر ، واطلعه على ورقة المخابرات ، ولامه على تزويده بمعلومات غير صحيحة

اعمال الاراجوز !

على ان حيدر لم يكتف بهذا الامر ، ولكنه اصدر امرا اخر للمخابرات ينص على انه يجب ان يكتب دورة تقرير يؤكدان الجيش عادى ، وانه لا توجد شكاوى للضباط

وابلغنى ضباط المخابرات بالقصة ، وطلبوا الى ان ابلغ الملك السابق ، انهم سيكتبون التقرير المطلوب تنفيذا للاوامر على ان يكون مفهوما انه غير صحيح

وقصدت الى الملك فورا ، وقلت له بالحرف الواحد ، وبحضور شفيق مهنا وعلى مقلد والجريدلى وتوفيق زاهر :

دا شغل تياترو واراجوز . ايه الحكاية ؟ حيجيلك تقرير دلوقتى يقولك ان حالة الجيش عادية ، ومفيش حاجة ابدا . لكن لازم تعرف ان التقرير مكتوب بامر حيدر

وانصرفت بين دهشة الموجودين وذهولهم

وفى المساء جاءنى الساعى بخطاب علمت انه من المخابرات ، وانه مرسل للملك ، فارسلته اليه مع رسول ورسالة اما الرسالة فهى ان التقرير الكذاب وصل ، وان الاراجوز بدا يعمل !!

ومضت المسائل بعد هذا ، ولم يسمع الملك كلامى ولا نصائحى ، وقد فهمت ان محمد حسن ادخل فى روع الملك انى متصل ببعض صغار الضباط ، وانى انقل منهم كلاما فارغا لا اساس له

اقوى رجل فى الجيش

وبناتر محمد حسن كان الملك السابق يعتقد تماما ان حسين سرى عامر هو اقوى رجل فى الجيش ، وانه يستطيع ان يقبض على زمامه بيد من حديد

على اى حال اخذت الامور تتطور من سيىء الى اسوا ، حتى كان يوم ، اجتمعت فيه ببعض الضباط ، وعلمت ان هناك نية احداث انقلاب

جس نبض

كان ذلك قبل حركة الجيش بشهر واحد .

وقد تناقشت مع الضباط الذين قابلونى مناقشات طويلة ، كنت اريد من ورائها ان اطمئن الى الا تتكرر انقلاب عرابى .

وقد طلبوا منى ان اجس النبض لاعرف ان كان فاروق يقبل ان تشكل حكومة عسكرية تقوم باصلاح البلد اصلاحا حقيقيا ، ثم تترك مهمة الحكم للسياسيين بعد ان تكون قد نظفت البلاد من الفساد

وقد طلبت مهلة قدرها شهر كامل ، لان مهمة كهذه ، مع رجل كفاروق ، محتاجة الى وقت وانتهاز فرص ، وتناول المسائل بشكل لا يلفت النظر ، حتى لا اخسر نفسى ، واخسر كل من يفكر فى الحركة ايضا .

وفعلا قمت بجس النبض فى عدة مناسبات وبعدة طرق ، فوجدت انه لا يمكن ابدا اصلاح الحال ، وان الملك وصل الى درجة لا يمكن معها ان يحقق المصلحون معه شيئا

وقد ابلغت هذا للضباط الذين كانوا قد كلفونى بجس النبض

اللحظات الاخيرة

ومضت الايام القليلة الباقية سريعة ، وفى يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ذهبت الى سراى المنتزه كالعادة ، فطلب الينا ان نعود الى بيوتنا ، لخطورة الحالة

وفى يوم ٢٥ يوليو سنة ١٩٥٢ طلبونى فذهبت الى سراى راس التين ، فلاحظت ارتباكا شديدا ، ووجدت بوللى وحسن عاكف ومحمد حسن يبكون كالنساء !

وكان حسن عاكف اشدهم بكاء وتاثرا

كان مرتبكا لدرجة غريبة

فقلت له : علام كل هذا ؟

قال : رحنا كلنا فى داهية

قلت : ليه ؟ اذا كان قصدنا انهم حيحكمونا .. والمطلب سيدان ، هل فى هذا ما يدعو الى الذعر ؟

قال : دى حتبقى محاكمة زى محاكمة نورمبرج .

قلت : ابدا انت غلطان ، احنا مصريين وهم مصريين ، ولا يمكن ان اتصور شيئا من هذا سيحدث

قال : احنا نهرب .. نسافر حالا

قلت : انا راجل مصرى ، وهذه بلادى ولا يمكن ان اهرب منها ، عاوزين تسافروا اتفضلوا انتم ، وانا باقى هنا ، علشان اللهم شفتى يثبتوا ايه عملته

الهلالى ثم على ماهر

وفى هذه الاثناء اقبل الهلالى واسماعيل شيرين ، ثم خرجا بعد ان قابلا الملك السابق ، ثم حضر على ماهر ، وصلتى بعلى ماهر قديمة ، وكنت مرة واسطة اعادة التفاهم بينه وبين الملك

وفوجئت بان على ماهر قال لى : انت ايضا يا سى يوسف ، من المطلوب ابعادهم من حاشية السوء

بعدها طلب منى احمد كامل ان اكتب استقالتى ، فستقلت من بحرية الملك ، على ان اظل ضابطا فى الجيش

وبعد ان انتهيت من كتابة الاستقالة ، وسلمتها لاحمد كامل ، ذهبت الى الملك وكان واقفا فى الحديقة ، وعيناه تدمعان وشددت على يده مشجعا .. وانصرفت الى دارى

بعدها اتصل بى احمد كامل ، طالبا ان اغير صيغة الاستقالة ، واجعلها عامة بحيث تنسحب على مركزى فى الجيش ايضا ففعلت :

وكنت متاكدا ان بوللى وحسن عاكف ومحمد حسن سافروا مع فاروق ، ولم اعلم بانهم بقوا الا بعد ذلك بعد ان غادر فاروق البلاد بالفعل

• • •

هذا ما يقوله يوسف رشاد عن اللحظات الاخيرة فى قصر فاروق ..
فماذا يقوله الاخران ؟
هذا ما ينشره المصرى « غدا »

حريق مروع
يجتاح بلدة النعامنة
تدمير ٢٥٠ منزلا واصابة عشرة

منيا القمح — لمراسل المصرى — منيت بلدة النعامنة التابعة لمركز منيا القمح امس بحريق مروع اجتاح دورها وترك اهلها بين صباح ومساء فى حالة يرثى لها .

طفلتان تعبثان

ويرجع سبب الحريق الى عبث طائشتين فقد اخذت طفلتان تعبثان بعلبة ثقاب بجوار كومة احطاب امام منزل عبد الفضيل الغزاوى والد احدى الطفلتين ، وكان من نتيجة عبث الطفلتين بالثقاب ان اشتعلت النار فى كومة الحطب ، وسرعان ما ارتفعت الرياح الشديدة باللهب الى سطح المنزل ، وفى لمح البصر امتدت النيران الى كثير من الاسطح ، واذا بالبلدة تبدو وهى تلهب لعدة حرائق متفرقة فى كل مكان .

النار اقوى

وخف اهل القرية من دورهم وحقولهم لاطفاء الحريق بجميع الوسائل التى يملكونها ، ولكن النار كانت اقوى منهم ، فاخذت تزيد وتتسع لحظة بعد اخرى

مطافىء منيا القمح

واخطر مركز منيا القمح فانتقل معاون البوليس وضابط المباحث الى مكان الحريق ، كما انتقلت مطافىء المركز لاخماد النار ولكنها كانت ايضا اقوى من هذا وكانت الرياح تزيد فى قوتها وشدتها ..

مطافىء المديريتين

وابلغت المديرية فانتقلت على الاثر قوات المطافىء من الزقازيق ومن بنها ومن شبين القناطر وبلبيس وعهيا وابو كبير واشتركت كلها فى مكافحة النيران ، وقد ابدى الملازم اول على زيدان قومندان مطافىء الزقازيق شجاعة صادقة استحقت الاعجاب والتقدير .

٨ ساعات

وقد استمرت النيران على شدتها من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الخامسة مساء حيث تمكنت قوات المطافىء من التغلب على النيران واخمادها

٢٥٠ منزلا

وتبين ان الحريق دمر ٢٥٠ منزلا بما فيها من الاثاث ومواد المعيشة للاهالى

١٠ اشخاص

كما تبين ان عشرة اشخاص قد اصيبوا اصابات مختلفة فاجريت لهم الاسعافات اللازمة .

خسائر كبيرة

ولم ينته المسئولون من تقدير الخسائر بعد ، ويدل التقدير الابتدائى على ان الخسائر كبيرة جدا .

انتقال المدير

وقد انتقل الى مكان الحريق اللواء مصطفى حلمى مدير الشرقية والاميرالاى محمد ماهى محافظ حكمدارها ومساعد الحكمدار ومفتش البوليس على راس قوة كبيرة من الضباط والجنود للمشاركة فى الاطفاء ومراقبة الحال

التحقيق

كما انتقل الاستاذ منير العصره وكيل نيابة منيا القمح واخذ فى تحقيق اسباب الحريق .

حالة تستحق العطف

وقد اصبح سكان البلدة بدون ماوى كما انهم فقدوا ملابسهم ومواد معيشتهم ولهذا اسرع مدير الشرقية بالاتصال بوزارة الشئون الاجتماعية لاسعافهم بالخيام والملابس والغذاء فارسلت لهم فى المساء ١٠٠ خيمة و ١٠٠ جوال دقيق .

جال الموسيقى والالحان

يقدم لكم موريس غزال بعد خبرة ٢٥ سنة فى جميع انواع الراديو — راديو جراندنج العظيم

بكل ثقة وامانة وحسن المعاملة والتسهيلات فى الدفع الراديو الذى ينسجك بصوته الجميل ومميزاته التى لم يسبق لها مثيل زيارة واحدة تقنعك .

موريس غزال
عمارة آل طالب بمصر



هيئات وجماعات

تائبان ...

جاءنا من السجين التائب سيد بخيت انه على اثر ما نشره المصرى خاصا به اهتمت جمعية الهلال الاحمر بالامر وقررت له راتبا شهريا كما انها بسبيل البحث فى عمل مشروع تجارى يساعده على الحياة الشريفة التى يريدها .

معهد التربية العالى

جاءنا من طلبة معهد التربية العالى للمعلمين كلمة يقولون فيها ، جرى نظام المعهد المذكور على صرف خمسة جنيهات كبدل تفرغ لطلبته وتهيئة وجبة غذاء مجانية لهم معاونة منه فى تيسير مهمتهم على ان يقابل ذلك تفرغهم للدراسة فلا يلتحقوا بوظائف عامة او غيرها مما يشغلهم عن دراستهم .

وفى هذا العام فوجئوا بتخفيض هذا المبلغ الى جنيهين ورفع وجبة الغذاء فى الوقت الذى قاموا فيه بالالتزامات التى تفرضها ادارتا جامعة ابراهيم والمعهد ، وهم يلاقون صعوبات كثيرة من جراء هذا الخفض الذى يحرمهم من حقوق يعتبرونها مشروعة لهم .

كفيف مسكين

رجل فقد نعمة البصر واعوزته الحاجة ولجا الى وزارة الشئون الاجتماعية التى قررت له غذاء جافا وامرت بمبيته فى حديقة مؤسسة رباط بشارع جزيرة بدران ، ومنذ سنة تقريبا منعت عنه الغذاء فجاءه ابراهيم احمد الجندى الذى ينام فى العراء ولم يجد من القوت ما يسد به رمقه يستغيث بالمسئولين ان يعاونوه على حياة شريفة يسد بها رمقه وهو العاجز المسكين ..

٢٦ يناير الماضى
يجنى على اسرة كاملة !

حضر الى دار المصرى مساء امس حضرة مصطفى احمد عبد الفتاح وروى ان كبير اولاده الضابط اللاسلكى احمد حمدى مصطفى كان فى طريقه الى احدى الوزارات صباح يوم ٢٦ يناير الماضى يتعجل امر تعيينه فاذا باحدى الرصاصات المنطلقة من بنادق رجال بوليس قسم عابدين تصيب منه مقتلا وترديه فى الحال

ويقول هذا الشيخ ان ولده كان وحده امل اخوته الصغار الثمانية خاصة وقد فصل الاب من عمله قبل تخرج ابنه ، فالى المسئولين يرفع « المصرى » هذه الشكوى الاليمة

قانون عقد العمل الفردى

جاءنا من عمال نسيج منطقة امبابة انهم يلتمسون من المسئولين اعادة النظر فى مشروع عقد العمل الفردى بتكوين لجنة تضم ممثلين للعمال لمناقشته قبل وضعه فى صيغته النهائية ليتمشى مع روح العهد الجديد

كما وصلتنا عدة برقيات من نقابة مستخدمى شركة الملابس والمهمات بالاسكندرية ومن نقابة مستخدمى وعمال محلات تجارة الاخشاب بالاسكندرية ومن نقابة عمال جراجات الاسكندرية وكلهم يأملون اعادة النظر فى القانون

كما جاءنا من وكلاء وكتبة المحامين انهم يلتمسون ان يشملهم القانون لكثرة عددهم وعدالة مطالبهم

كلمة المصرى

تناقض تشرشل

فى الحفل التقليدى الذى اقامه عمدة لندن أمس الاول تحدث المستر تشرشل فقال ان بقاء القوات البريطانية فى الاراضى المصرية لا يقصد به تحقيق اهداف استعمارية أو مصالح استغلالية ذاتية ، وانما هو راجع الى ان بريطانيا تعمل من أجل المصلحة المشتركة لجميع الشعوب . ونحب ان يكون واضحا ان هذه العبارات وامثالها لم تعد تخدع احدا بسبب كثرة ترديدها . ففى بداية الاحتلال اشار الساسة البريطانيون الى مسئوليتهم ازاء ضرورة توفير الاستقرار فى مصر ، فلما اتضح فساد الادعاء ، راحوا بعد الحرب العالمية الاولى يتحدثون عن حماية مواصلاتهم الامبراطورية والدفاع عن مصر . ولكن الحجة الخاصة بالمواصلات تحمل معنى السيطرة لدوافع ذاتية ، كما ان مصر أعلنت انها فى غير حاجة الى من يدافع عنها عن طريق احتلال أرضها ، وهنا يطلع الانجليز بعبارة مسئوليتهم عن رعاية المصلحة المشتركة لجميع الشعوب .

وهنا نسأل ماذا يعنى المستر تشرشل بقوله جميع الشعوب . فان كان يقصد المعنى الحرفى وهو الواجب فان المحافظة على هذه المصلحة وهى السلام العالمى بعبارة أخرى ، من اختصاص هيئة الامم وهذه الاخيرة – فيما نعلم – لم تعهد الى المملكة المتحدة بمهمة من هذا القبيل ان رعاية هذه المصلحة فرض على كل الاعضاء جميعا ، كل فى حدود طاقته وداخل اراضيه واذن فعلى مصر وحدها يقع العبء وليس لبريطانيا او غيرها أن تفرض نفسها على هذا البلد .

وفى الوقت الذى يتحدث فيه تشرشل عن ضرورة البقاء من اجل التبعات الدولية الملقاة على عاتق بلاده كأنما هناك خطر داهم وشيك الوقوع ، نراه يقول للمرة الثانية ان خطر الحرب قد بعد كثيرا ، الامر الذى يهدم حجة بريطانيا فى التمسك باحتلالها وأكثر من هذا بينما يعلن عن أمله فى الوصول الى تسوية ودية مع مصر ، اذا به يقول ان بلاده لن تحيد عن واجبها بشأن المصالح المشتركة الدولية تلك ، ومعنى هذا انها لا تعتزم الجلاء . ولكن يبدو ان تشرشل نسى ما قاله الرئيس المصرى من انه لا مفر من هذا الجلاء لان الاستقلال يتنافى مع بقاء جندى أجنبى واحد .



مصطفى النحاس

استقبل الزعيم الجليل مصطفى النحاس بداره امس حضرات الاساتذة : احمد حمزه وابراهيم فرج المحامى والدكتور عبد الجواد حسين وامين عز العرب وسيد احمد القط وعبد الملك الحديدى وحسين الهرميل وعبدالوهاب مصطفى الزاهد المحامى وابراهيم الجندى المحامى وعبد الحليم بركات ومحمد شحاته مصطفى ومحمد محمود مصطفى .

وقابل الزعيم حضرات :

الحاج على سليمان وسعد اسعد حسن والحاج شاهين احمد ورضا خاطر والحاج حسن السروجى للشكر على التعزية .

مجلس الوزراء

يجتمع مجلس الوزراء فى الساعة الخامسة من مساء اليوم برياسة اللواء أركان حرب محمد نجيب للنظر فى المسائل الواردة فى جدول اعماله وعددها ٤٢ مسألة ومنها مذكرة لوزير التجارة والصناعة بانشاء مصنع الحديد والصلب والتشريعات العمالية

الاميرة فائقة

تسافر الى الخرطوم اليوم



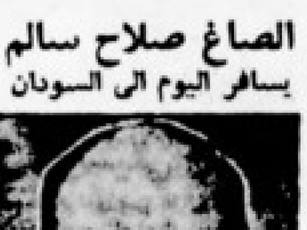
علم مندوب المصرى ان سمو الاميرة فائقة رئيسة جمعية الهلال الاحمر ستغادر القاهرة صباح اليوم بالطائرة قاصدة الى الخرطوم على رأس بعثة من سيدات جمعية الهلال الاحمر مكونة من السيدة علية الفار وحرم الاستاذ يحيى نور الخبير الاقتصادى فى الخرطوم وبعض عضوات الجمعية لافتتاح فرع جديد لجمعية الهلال الاحمر بأم درمان

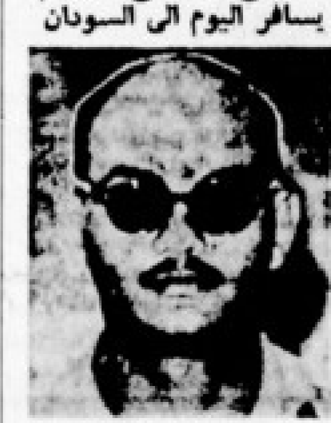
رئيس الوزراء

استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب فى دار الرياسة امس حضرات وزير الدولة ومصطفى نصرت وابراهيم رشيد وعلام محمد رئيس مجلس ادارة البنك العقارى ، وفؤاد سعد مدير المساحة ومسيو جورج بيكو المدير العام المساعد لشركة قناة السويس ومعه الوكيل الاعلى بالنيابة للشركة والاستاذ يوسف وهبى وحضرة على خليل وكيل الاذاعة والسيدة علية فهمى الملحقة السياحية فى سفارة مصر بباريس والسيدة خديجة البكرى

الصاغ صلاح سالم

يسافر اليوم الى السودان





يسافر فى الساعة الثامنة من صباح اليوم الصاغ صلاح سالم الى السودان بناء على دعوة من زعماء السودان وفى مقدمتهم السيد عبد الرحمن المهدى الذين اعربوا له عن رغبتهم فى تكريمه لما بذله من جهد فى سبيل ضم الصفوف وحل القضية السودانية بما يرضى الشعبين المصرى والسودانى ، ولتوثيق العلاقات بين الشعبين الشقيقين .

مرتبات الموظفين

تصرف يوم ٢٧

علم مندوب « المصرى » أن مرتبات الموظفين ستصرف يوم ٢٧ الجارى بمناسبة المولد النبوى الكريم

ألمانيا مستعدة لمناقشة اعتراضات الدول العربية على اتفاقية التعويضات قبل موافقة برلمانها

السفير الألمانى يسلم الرد للرئيس نجيب أمس لعرضه على اللجنة السياسية فى اجتماعها الأخير اليوم

عقدت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية اجتماعها مساء امس وحضره جميع الاعضاء ما عدا الاستاذ موسى مبارك وزير خارجية لبنان الذى سافر عائدا الى لبنان ظهر امس ، وقد اناب عنه فى حضور الاجتماع الاستاذ نديم دمشقية القائم باعمال السفارة اللبنانية

اجتماع اللجنة السياسية اليوم

ولم يستمر الاجتماع طويلا ، واتفق على أن تعقد اللجنة اجتماعا آخر فى الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم ، نظرا لان الرد الالمانى الذى كان متوقعا وصوله الى الرئيس اللواء محمد نجيب قبيل اجتماع اللجنة امس لم يصل حتى الساعة السادسة مساء

وصول الرد الالمانى

وعلم مندوب « المصرى » أن الرد الالمانى المنتظر قد ارسل بالشفرة مساء امس الى السفير الالمانى لعكف على حل رموزه وترجمته .

السفير الالمانى يسلم الرد للرئيس

وقصد السفير الالمانى الى دار الخارجية الساعة الثامنة مساء ومعه الهرفون مرباخ المستشار الاقتصادى للسفارة حيث قابل الرئيس اللواء محمد نجيب والاستاذ عبد الرحمن حقى وسلمه رد حكومته .

عرض الرد على اللجنة اليوم

وصرح الرئيس للصحفيين بان السفير الالمانى سلمه رد حكومته ، وانه رأى الرئيس – سيعرض الرد على اللجنة السياسية فى اجتماعها مساء اليوم

مجلس الوزراء الالمانى

وكان مجلس الوزراء الالمانى قد اجتمع امس واعاد بحث موضوع اتفاقية التعويضات الالمانية لاسرائيل وموقف العرب منها والمذكرة الاخيرة المرسلة من اللواء محمد نجيب .

ماذا تضمن الرد ؟

ويؤخذ من التحريات التى قام بها مندوب « المصرى » أن الرد الالمانى قد تضمن تأكيدا بأن الاتفاقية المشار اليها لن تعرض على البرلمان حتى تنتهى المباحثات بشأنها بين المانيا ومصر والدول العربية

احتمال تأجيل اقامة اللجنة

وعلى ذلك فقد بات مرجحا أن تؤجل اللجنة السياسية اقامة قرارها الذى اتخذته بشأن الاتفاقية المذكورة انتظارا لما تسفر عنه المباحثات الجديدة مع المانيا وان يكون اجتماعها مساء اليوم هو الاجتماع الاخير ، على أن تدعى للاجتماع فيما بعد اذا لم تسفر المباحثات عن نتيجة مرضية .

واذاعت وكالة الاسوشيتدبرس برقية لراسلها فى بون عقب اجتماع مجلس الوزراء الالمانى صرح فيها المتحدث الرسمى بقوله :

« ان الاخلاص للمعاهدات مبدأ مقدس لحكومتنا وهو ما ننوى التمسك به فى حرص شديد .. »

ثم استطرد المتحدث يقول : لقد ناقش مجلس وزراء غرب المانيا فى اجتماعه العادى امس حالة التوتر التى تسود علاقات المانيا الحالية بجامعة الدول العربية نتيجة لوعد حكومة بون بان تدفع ٧١٥ مليون دولار لاسرائيل كتعويض عن الاضرار التى اصابت اليهود من النازيين

واضاف قائلا : ان حكومة بون بالمانيا الغربية قد بحثت الطلب الذى تقدمت به الجامعة العربية بتأجيل اقرار البرلمان الالمانى لاتفاقية التعويض الالمانية الاسرائيلية .

مستعدة لمناقشة الاعتراضات

واضاف المتحدث : « ان المانيا الغربية لا تزال مستعدة على اية حال ان تناقش اعتراضات الدول العربية حتى تعرض الاتفاقية على البرلمان فعلا لاقرارها ولا ينتظر ان يحدث هذا قبل نهاية هذا العام لكثرة الامور الهامة المطروحة على بساط البحث . »

فعلنا كل ما فى وسعنا

وقال ايضا : « لقد فعلنا كل ما فى وسعنا للتفاهم مع الحكومات العربية ، وعليها الان ان تتخذ القرار الذى ترغب فيه »

وعقب احد المصادر الالمانية المطلعة بقوله ان هذا النزاع يعتبر اشد نزاع اشتبكت فيه الدول العربية مع جمهورية غرب المانيا التى لا يتجاوز تاريخها ثلاث سنين فقط

المانيا تنال مكاسب من الشرق

وقد نالت المانيا فى هذه السنين الثلاث مكاسب عظيمة من اسواق الشرق الاوسط ، ويقدر البعض معدل الصادرات الالمانية الى دول الجامعة العربية بـ ٧٥ مليون دولار سنويا وان كان هذا المعدل قد تضاعف منذ عام ١٩٥٠ ، ويود الالمان بطبيعة الحال ان يحتفظوا بتجارتهم مع العالم العربى وان يوسعوا نطاقها ولكنهم اوضحوا للعرب انه لا يمكنهم ان يرتدوا عن اتفاقية التعويضات الاسرائيلية ، لانها التزام ادبى يجب علينا ان نفى به »

لا يشحنون مواد استراتيجية

وقد اكد الالمان للعرب مرة ثانية انهم لن يشحنوا الى اسرائيل اية مواد استراتيجية قد تؤدى الى زيادة قوة اسرائيل العسكرية ، وعرضوا عليهم ان يتم الشحن تحت اشراف الامم المتحدة ، وعرضوا ايضا ان يمنحوا الدول العربية رخص استيراد تجارية عديدة .

وقد صرح متحدث حكومى المانى بانه قد فشلت كل هذه المحاولات لايجاد تسوية مع العرب ، وقال « لقد زادت الجامعة العربية – تحت رياسة اللواء الرئيس محمد نجيب – من تصلبها وارسلت مطالب شديدة تطلب ردا عاجلا من حكومة بون »

وقال ايضا « لقد ابدى العرب فى مفاوضاتهم معنا ضغطا غير معتاد فى العلاقات الدبلوماسية واستطرد قائلا ان احد الوفود العربية التى قدمت الى المانيا بانها قد تقضت الضيافة الالمانية بقيامها بحملة دعاية ضد اتفاقية التعويضات الالمانية الاسرائيلية

وقال « لقد انتشر « الضيوف » العرب فى انحاء المانيا محاولين التأثير على اعضاء البرلمان ورجال الاعمال والصحفيين » ثم عقب قائلا ان هذا مما يتنافى مع ممارسة اصول الدبلوماسية

وقد انكر المتحدث الالمانى ان الشحنات التى سترسل الى اسرائيل ستنقض حياد المانيا بين اسرائيل والعرب ، وقال ايضا انه لا يعرف شيئا من الانباء القائلة بان العرب يهددون بقطع علاقاتهم الدبلوماسية والتجارية مع المانيا

قنصل مصر فى باريس

باريس فى ١١ – من على درويش – تلقت السفارة المصرية بباريس امس برقية من الرئيس اللواء محمد نجيب بوصفه وزيرا للخارجية بالنيابة ، يعلن فيها تعيين الاستاذ احمد حلمى ابراهيم السكرتير الثانى بالسفارة قنصلا عاما لمصر فى باريس . وسيستمر الاستاذ حلمى فى ادارة مكتب البعثات ايضا .

لجنة المراقبة بالداخلية

اجتمعت ظهر امس لجنة المراقبة بالداخلية فى مكتب مدير الامن العام ، وقد بحثت اللجنة حالات كثيرين من الخطرين على الامن العام فى بعض المحافظات والمديريات وذلك لوضع من ترى اللجنة خطورتهم على الامن تحت مراقبة البوليس

الاجتماع الأول لهيئة الدفاع فى قضية الاعتراض ضد الوفد

الأعضاء المؤسسون للوفد يجتمعون يوم الاثنين

٤٥ محاميا يحضرون مع دسوقى أباظة ...

أخذت قضية اعتراض وزارة الداخلية ضد هيئة الوفد تتطور تطورا سريعا وزاد الاهتمام بها فى الدوائر السياسية والقضائية

وكان امس موعد الاجتماع الاول لهيئة الدفاع فى القضية ، وقد توافد على مكتب الاستاذ ابراهيم فرج حضرات المحامين الاساتذة عبد المجيد عبد الحق وعمر عمر واحمد رشدى ومعوض البارودى وحمادة الناحل وامين عز العرب وعلى كريم ولم يلبث ان انضم اليهم الاستاذ ابو العينين سالم المستشار السابق بمجلس الدولة وكثيرون من حضرات المحامين

ولما كان بعض اعضاء هيئة الدفاع مشغولا بالمرافعة فى بعض القضايا الخاصة خارج القاهرة فقد تناقش المجتمعون مناقشة مبدئية فى تنظيم الدفاع وتوزيعه بينهم كما راجعوا عريضة الدعوى بصفة اولية لاعداد الردود القانونية عليها

واخيرا اتفق حضراتهم على اعتبار الاجتماع مستمرا الى مساء يوم الاحد القادم حتى يحضره باقى اعضاء هيئة الدفاع ، ومن المنتظر ان يشهده ايضا الاستاذان عبد السلام فهمى جمعه وعبد الفتاح الطويل

ونظرا لكثرة عدد المحامين الذين ابدوا رغبتهم فى حضور القضية فقد اقترح البعض أن يكتفى بحضور فريق منهم على أن يعلن الباقون تأييدهم للحاضرين غير ان هذا الرأى استبعد وسيحضر جميع حضرات المحامين الذين ابدوا رغبتهم فى الاشتراك فى هيئة الدفاع

اجتماع للمؤسسين يوم الاثنين

هذا وسيعقد حضرات الاعضاء المؤسسين لهيئة الوفد اجتماعا يوم الاثنين القادم لدراسة الموقف واعداد العدة للسير فى اجراءات تنظيم هيئة الوفد بعد ان يفصل فى القضية المنظورة امام مجلس الدولة

٤٥ محاميا مع دسوقى

ومن ناحية اخرى اخذت مسألة الاستاذ ابراهيم دسوقى اباظة السكرتير العام لحزب الاحرار الدستوريين ومطالبته لوزير الداخلية بتقديم اعتراض ضده الى مجلس الدولة ليفصل فيما نسبه اليه الوزير من مساندته للمرحوم شكرى اباظة ، اخذت هذه المسألة تثير الاهتمام فى دوائر حزب الاحرار الدستوريين والدوائر السياسية

وعلى اثر نشر الخطاب الموجه من الاستاذ ابراهيم دسوقى اباظة الى وزير الداخلية صباح امس اتصل به كثيرون من حضرات المحامين مبدين رغبتهم فى الحضور معه ومن بينهم الاستاذ على ايوب بوصفه من ابناء مديرية الشرقية والاساتذة محمد توفيق خليل وشكرى دميترى وعبد الستار المصرى ومحمد عبد الرحمن والاخيران من الاسكندرية وجميع حضرات المحامين من اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار

وقد قصد الاستاذ دسوقى اباظه صباح امس الى مصلحة الشهر العقارى ووقع توكيلا عنه لخمسة واربعين من حضرات المحامين للحضور عنه فى قضيته امام مجلس الدولة ضد وزير الداخلية

فى مجلس الدولة

نظرت امس امام الدائرة الاولى لمحكمة القضاء الادارى برياسة الدكتور احمد عبد الرزاق السنهورى رئيس مجلس الدولة قضية هامة رأى حضرته احالتها على الدوائر مجتمعة لمحكمة القضاء الادارى .

الرئيس اللواء محمد نجيب يستقبل فى مكتبه بدار الرياسة غبطة البطريرك مرقس الثانى بطريرك الاقباط الكاثوليك ونيافة الانبا توماس سكرتير المجمع المقدس للاقباط الارثوذكس ونيافة المطران بطرس مدور معاون بطريرك الروم الكاثوليك والاستاذ توفيق حماد المحامى وسكرتير لجنة اتحاد الطوائف

حافظ رمضان يرد

لم أجد فى كلام فتحى رضوان جديدا

لماذا اعتذرت عن توقيعى على العريضة . ولماذا اعتكفت ؟

سأل مندوب « المصرى » فى دوائر الاحزاب الاستاذ حافظ رمضان رئيس الحزب الوطنى تعقيبا على ما نشره « المصرى » من بيان للاستاذ فتحى رضوان امس فأدلى بالبيان التالى :–

لم أكن اود ان اعرض لهذا الذى تداولته الصحف على لسان الاستاذ فتحى رضوان خاصة اذا اثر فى وقت ولم يبق مجال الا للاعمال المنتجة .

افتراء على الحقائق

غير انه وقد اصرت الصحف على ان الكلم .. فيجب ان اوضحها بادئ ذى بدء فاقول ان هذا الذى تحدث فيه حضرته وان كان لا يمت بصلة لموضوع الحديث الاصلى – موضوع الافتئات على اسم الحزب الوطنى والدعوى المرفوعة بهذا الصدد – فانه فى ذات الوقت خليط من الافتراء على الحقائق والجهل بفهمها

ولعل اول ما كان يجب ان يعرفه الوزير المسئول ، ان الوزارة التى يشترك فيها وفى ظل قانون الاحزاب الذى شرعته وتولت تطبيقه لم تر فى صفحة الحزب عامة وصفحتى خاصة عوارا يمكن ان تنفذ منه ، ومن لم ما كان له ان ينزل الى ما نزل اليه وقد صفع الفتى باقوال المسئولين .. اللهم الا اذا كان يعتبر نفسه فوق حكمهم او انه دونهم ..

طعن واهن

ولعل اول ما كان يجب ان يدركه اى مشتغل بالسياسة ان ابسط المبادئ السياسية لا تجيز لمن يطعن على حزب ان يتمسح فى اسمه او يتعلق بمبادئه .. لان فى ذلك الحكم الصريح على وهن طعنه واغراض هذا الطعن

كلام معاد

وربما ليت الوزير المحترم عندما تكلم خرج من نطاق الكلام المعاد الذى سبق ان رددنا عليه فى حينه والذى لا يقصد به غير التشهير بالباطل او انه اتى علما بشئون السياسة واصولها

رجال الانقلابات

فلقد زعم ان الحزب الوطنى الذى اتشرف برياسته انما هو حزب وطنى « ملكى » بينما حقنته حقنة « شعبية » وسبب ذلك باعتذارى من عريضة المعارضة ، وفاته ان كل الانقلابات التى حدثت فى تاريخ العالم انما جاءت من رجال اقسموا يمين الاخلاص والولاء للعروش او المبادئ او الاوضاع التى قلبوها فيما بعد .. فمرابو اقسم يمين الولاء للعرش الفرنسى .. وكان اول معول هدم فى ذلك العرش ، واتاتورك كان محط الثقة من الخليفة فارسله للغرب على ايدى ثوار الاناضول والاستيلاء على سلاحهم فارتد الى الخليفة بهؤلاء الثوار انفسهم وبقادت سلاحهم وعزله وغير نظمه .. ورجال الحركة المصرية المباركة كانوا يقسمون هذه اليمين قبل بدئهم عملهم .. وما حالت هذه اليمين بينهم وبين الانتفاض على الفساد والثورة فى وجه الطاغوت .

التحلل من يمين الولاء

فاذا كان امثال هؤلاء الامجاد يتحللون من ايمان الولاء .. فهلا يحق لى ان اتحلل من اعتذار اردت به فى حينه خيرا بعد ما رأيت من تخبط الامور وافلات زمامها من ايدى المصلحين .

فلماذا اعتذرت

فلقد اعتذرت من عريضة المعارضة وانا ادرك ما افعل .. وادرك ما سوف يمسه هذا الاعتراض من بلبلية فى الافهام السطحية .. ولكنى ما فعلت بشىء من هذا فى سبيل الوصول الى تدارك الامور واصلاح الفساد الذى استشرى فى البلاد .. فقد اردت ان انقذ الاوضاع من الطغمة التى ما كانت تعرف للاصلاح سبيلا .. هذه الطغمة التى اراحنى العهد الماضى فى احضانها عندما ابعد الوطنيون على عريضة المعارضة من الميدان فخلا الجو الفعلى كلية لهؤلاء المفسدين واعوانهم .

ولماذا اعتكفت

ولذلك دعوت فى اعتذارى الى وجوب جمع الصفوف على الاصلاح ومضيت فى هذا .. فلما صدر من صدر فى فيه لم ار الا ان آتى عملا اوضح فيه احتجاجى واسفر فيه من نيتى التى قصدت اليها من اعتذارى من العريضة فأعلنت اعتكافى الوقت من الميدان السياسى هذا الاعلان الذى فهمه الاغرار السياسيون خطأ لسطحية تفكيرهم .. رغم ما كان فى الاعلان من وضوح وجلاء وما كان فيه من ضربات موجهة الى الصميم

حفى على الثورة

فلقد صدرت بيانى بالحفى على الثورة على الاوضاع التى كانت قائمة والتى لم نجد فيها الوسائل العادية .. فقلت ما نصه :

« كل ذلك الذى اراه جعلنى اشعر بالفساد يتناب جل نواحى الحياة السياسية فى البلد .. وجعلنى احس ان الوسائل المشروعة والمنطق والعقول والقيم الاخلاقية – وهى عدتى على ما اسلفت لم تعد مجدية ولو مؤقتا فى هذا المضمار »

استثارة الشعب

فالقول بفشل الوسائل المشروعة ، انما هو حض مباشر على الوسائل غير المشروعة وهو الثورة والانتقاض على الوضع الذى كان يقوم وقتئذ .. ولقد دفعت اليه الشعب اذ قلت فى بيانى .

« ان اعتقادى أن الشعب لابد ان تنقشع الغشاوة عن عينيه .. وانه عندما ينادى ذلك الشعب بما تجهد فى سبيله فلابد ان يحقق للبلاد غاياتها

لم انسحب من الميدان

ومع هذا الذى دفعت اليه فانى لم انسحب من الميدان ولا فررت من محاربة الفساد ... اذ جاء فيما قلته وقتئذ :

« اصبحت اعتقد أن البعد نفسه هو خطوة عملية فى سبيل الاصلاح .. لانه طالما ان الوسائل المشروعة فقدت فى مجربه او منتجه فى الاصلاح فلم يعد هناك بد من الانسحاب كاحتجاج على ما استشرى من فساد .. الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا .. »

لو فعل السياسيون

فهذا الاحتجاج السافر انما هو حافز

البقية على ص ٧

دعوة الرئيس لزيارة الصعيد

استقبل الرئيس اللواء أركان الحرب محمد نجيب ظهر امس بدار الرياسة وفودا من الصعيد لدعوة الرئيس لزيارة اقليمهم

الانتهاء من المشكلات الهامة

وقد رد الرئيس واعدا بتلبية الدعوة عندما يتسع وقته لها ، وقال « انكم تعلمون اننا واجهنا كثيرا من المشاكل وقد استطعنا بعون الله حل قضية السودان ، ونحن الان نعالج مشكلة التعويضات الالمانية لاسرائيل ، وسنوفق فى حلها باذن الله . وقريبا جدا نبدأ فى معالجة مسألة الجلاء من منطقة القناة ، وسيوفقنا الله فى حل هذه المشكلة ايضا .

تأجيل اجتماع

اللجنة العليا للاصلاح الزراعى

تقرر تأجيل اجتماع اللجنة العليا لقانون الاصلاح الزراعى الذى كان مقررا اجتماعها امس ، على أن تجتمع اللجنة الفرعية برياسة الدكتور عبد الرزاق السنهورى صباح اليوم للنظر فيما لديها من استفسارات

سلام وطنى جديد

علم مندوبنا فى القيادة العامة ، ان النية متجهة الان الى استبدال « السلام الوطنى » الذى يذاع الان بسلام وطنى آخر سيتم اختياره قريبا .

وقد وافقت الجهات المسئولة على ان يشترك فى تقديم السلام الوطنى موسيقيون مصريون واجانب ، حتى يمكن اختيار سلام وطنى قوى يتفق وكرامة مصر الان بين جميع الدول .

وسيسجل بعض الموسيقيين الحانا جديدة لهذا السلام يوم السبت القادم

آخر ساعة :

سلطان مراكش

وباى تونس

دعوتهما للشهادة امام الامم المتحدة

الامم المتحدة فى ١١ – لمراسل المصرى – ينتظر ان تطلب الكتلة الاسيوية من الجمعية العامة دعوة سلطان مراكش وباى تونس للاشتراك فى المناقشات الخاصة ببلاديهما ودحض الحجج التى سيقدمها الفرنسيون فى هذه المسألة .

١٥ الف طالب

يطالبون بتجنيد مورو مديرا للجامعة

نشطت الدوائر الجامعية من اسبوع تقريبا للقيام بحركة تقصد بها تجنيد الدكتور عبد الوهاب مورو مديرا لها ، وقد تكونت لذلك لجنة دعت الى عقد مؤتمر بقاعة الاحتفالات الكبرى لبحث الوسائل التى من الممكن بها تنفيذ هذه الرغبة صباح اليوم

وقد علمنا أن رأى الجامعيين قد استقر على ان يقابل وفد منهم الرئيس اللواء محمد نجيب ليحقق لهم قرارهم الذى يقضى بطلب تجنيده .

وقد اعدت عرائض وقع عليها الطلبة وستقدم لتنفيذ هذا الغرض . وقد بلغ عدد الموقعين عليها خمسة عشر الف طالب .

وانتهيب بالدكتور مورو ان يستجيب لرغبة ابنائه وان يضرب مثلا فى التضحية وانكار الذات مضحيا براحته الشخصية من اجل المصلحة العامة . ولنا فى ماضيه دافع قوى لاجابة هذه الرغبة

وزير الارشاد القومى

يستصدر مجلس الوزراء فى اجتماعه اليوم مرسوما بتعيين حضرة الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة وزيرا لوزارة الارشاد القومى .

محمد سلطان

وصل الى ميناء القاهرة الدولى فى ساعة مبكرة من صباح امس حضرة محمد سلطان عائدا من اوربا وقد اتخذت معه الاجراءات المعتادة

وجرت عدة اتصالات بين بوليس المطار وبعض الجهات سمح له بالانصراف بعدها .

نتائج تظهر اليوم

فى سوق القطن

سأل مندوب « المصرى » الاستاذ على طوبة وكيل المالية لشئون القطن عن مدى تأثر سوق القطن بالتصريح الامريكى الاخير فقال :

الواقع أن التصريح الامريكى الاخير كان نزوليا ، على أن هذا كان متوقعا من قبل بدليل ان الاسعار قد تأثرت فى اليومين الماضيين ، ومن المنتظر ان تطمئن السوق لان الخوف من توقع النزول يكون مبالغا فيه فى العادة ، على ان الوزارة قد اتخذت الوسائل اللازمة لانعاش السوق وستظهر نتائج هذه الوسائل فى السوق اليوم

مندوبا مصر فى مؤتمر الهدنة بعمان

يجتمعان بالرئيس نجيب ويسافران اليوم



اجتمع الرئيس اللواء محمد نجيب فى دار الرياسة امس بحضرتى الضابطين مندوبى مصر فى مؤتمر الهدنة الذى يعقد من ممثلى الدول العربية بمدينة عمان فى المدة من ١٧ الى ٣٠ نوفمبر الحالى

يسافران اليوم

ويسافر مندوبا مصر اليوم الى بيروت لقضاء أيام فيها يطيران بعدها الى شرق الاردن لحضور مؤتمر الهدنة والاشتراك فى مداولاته التى تهدف الى تقرير سياسة موحدة ازاء اسرائيل

وعلم مندوب « المصرى » أن الحكومة المصرية تلقت صورة من التقرير السنوى للجنرال رايلى كبير مراقبى الهدنة ، الذى قدمه اخيرا الى هيئة الامم عن الحوادث التى وقعت من جانب اسرائيل ومن بعض الدول العربية مخالفة لاتفاق الهدنة ، وقد أبدت مصر ملاحظاتها على التقرير وارسلته الى السكرتير العام لهيئة الامم لتسجيل هذه الملاحظات عند مناقشة التقرير امام الجمعية العمومية للهيئة

ويرى فى الصورة الرئيس محمد نجيب يتوسطهما

مدير السكك الحديدية

علم مندوب « المصرى » أن من بين المسائل التى ستبت فيها خلال الشهر الحالى منصب المدير العام لمصلحة السكك الحديدية .

استدعاء مدير المكتب الهندسى بلندن

علم مندوب « المصرى » فى وزارة المواصلات أن المهندس احمد رزق مدير المكتب الهندسى بلندن قد استدعى للحضور الى مصر ، وسيجتمع على اثر وصوله بالمسئولين ، وينتظر أن يسند اليه أحد المناصب الفنية الكبرى

كلمة الرئيس فى ركن السودان :

التعاون والتعاقد لا يثمران إلا فى جو حر

القنابل الذرية والطائرات والدبابات لا تنال من أمة متحدة

نريد للسودان ما نريده لمصر من العزة والكرامة والحرية

القى حضرة الرئيس اللواء اركان الحرب محمد نجيب رئيس مجلس الوزراء كلمة مساء امس فى ركن السودان بالاذاعة قال فيها :

ايها الاخوان :

« اما بنعمة ربك فحدث »

صدق الله العظيم

وانا اتحدث بفضل الله علينا ، فقد الف بين قلوبنا ، فاصبحنا بنعمته اخوانا ، ورأينا ما كان فى جبهتنا من تصدع ، ولمسنا ما كان فى شملنا من تفرق ، واصبحنا كالرجل الواحد ، لا يشكو منا احدشيئا الا احس الجميع بشكواه ، كالجسد الواحد لا يصاب له عضو ، حتى يتداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

الحاضر والمستقبل

ايها الاخوان

ها انتم اولاء قد رأيتم ، اننا حينما تلاقينا ، ما ايسر ان تكاشفنا ، واننا حينما تكاشفنا عرف كل منا ، ان له فى قلب اخيه ، من المكانة والحب ، ماكان يجهله ، فلما علم به ، ادرك كم فيمنا من الوقت ، وكم خسرنا من الفرص ، وكم بددنا من الجهد . ولكن لقد انقضى الماضى ، بخيره وشره ، وحسابه على الله والله رحيم غفور . ولكن الحاضر هو الذى يشغلنا ، والمستقبل هو الذى يحتاج الى عنايتنا

التعاون فى ظل الحرية

ايها الاخوان

لقد كنت ، ولا زلت اومن ان التعاون والتعاقد لا يثمران الا فى جو حر ، وبين ارادات حرة ، اما الاتفاقات التى تبرم فى ظل الاكراه ، فلا تلبث ان تزول ، ولا تقوم لها قائمة

كما كنت أومن ان ضمان نجاح الاعمال العامة ، هو انكار الذات ، فان لم يتوافر هذا العنصر ، كان كل جهد ضائعا ، فلا تنفع المواثيق ولا العقود

الحب الخالص والمودة النقية

ولقد كتب الله لنا النجاح ، فى شمال الوادى ، فمحونا ماكان يملأ الجو من فريات واكاذيب ، كان قصد خصومنا من ترويجها والالحاح على ترديدها ، ان مصر لاتبغى فى السودان الا ان تسوده وتستعلى على اهليه . ولقد رأيتم – كما قلت – حينما تلاقينا وتكاشفنا ، ان مايضمره المصرى لاخيه السودانى ليس الا الحب الخالص ، والمودة النقية ، والرغبة الصادقة فى التعاون ، وانه يتمنى للسودانيين مايتمناه لنفسه من حرية كاملة ، وسعادة شاملة ، وان نسير معا فى طريق التقدم والعزة ، وان ننظم جهودنا فى ميادين الثقافة والاقتصاد ، وان نقف صفا واحدا فى وجه كل من يضمر لنا السوء ، او يفكر فى العدوان الذى ينا

تدعيم الاتحاد

ولقد رد اهل الشمال ، ماتم من عمل فى القاهرة ، وديعة فى اعناق اهل الجنوب ليتموه ، ويصلوا به الى الغاية . ولا سبيل الى ذلك الا بتدعيم الاتحاد بين السودانيين جميعا ، ولقد ظهر لاخواننا السودانيين ، انهم متفقون على الهدف ، وان الخلاف بينهم مقصور على الوسيلة او الاسلوب ، واعتقد انه من الممكن مع الجهد والاخلاص ، ومع الصبر وضبط النفس ، ان يتم التفاهم حتى على الامور التى تسبب هذه الخلافات الصغيرة .

وانى ، لاناشدكم ايها الاخوة الاعزاء ان تبذلوا كل ما فى الوسع ، وان تتجشموا كل تعب ، للقضاء على اسباب هذه الفرقة ، وان تتعاونوا ما استطعتم فان الاتحاد يكسبنا قوة ، تجعلنا امنع من عقاب الجو ، وتخلق لنا حصونا لاينال منها الاعداء . وان كان بعضهم ليمض ظهيرا ، فالاتحاد سلاح لايفل تنثنى امامه كل قوى الارض المادية ، فلا القنابل الذرية ، ولا الطائرات ولا الدبابات بقادرة على ان تنال من امة متحدة

درس من التاريخ

ولقد علمنا تاريخنا المجيد هذا الدرس فقد كان حول رسول الله عليه الصلاة والسلام ، جماعة صغيرة ، من المؤمنين ، ربط الحب بين قلوبهم ، فاصبحوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ، تحالفت ضدهم قوات الشرك ، ثم تألبت عليهم جيوش الاباطرة والاكاسرة ، فجيشوا الجيوش ، وجمعوا الاموال ، ولكن صمد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وصمد صحابته ، حتى صدق الله وعده ، ونصر جنده ، وهزم الاحزاب وحده

هذه الاسوة الحسنة ، لا تزال تطل علينا ، لتهدينا طريقنا ، فلنتأس به ، ولنتعلم منها ، لنجدد للناس تقاليدنا ولنعد كما كنا وحدة لا تنفصم ، وجبهة لا تتفرق ، ولننكر ذواتنا ، ولننس احقادنا وخلافاتنا ، وسنرى ان معجزة الاتحاد تحقق لنا فى اقل القليل من الزمن ، ما لا نحلم به وما سيفخر به اولادنا واحفادنا .

الحرية والمنعة والعزة للسودان

ايها الاخوان

ان ما يدفعنى الى الالحاح فى الدعوة الى الاتحاد ، هو انى اريد لكم ما يريده كل مصرى لمصر ، من الحرية والمنعة والعزة ، ولقد آمنت ان الاتحاد ، هو الطريق الى الحرية والى الكرامة ، ولذلك دعوت اليه المصريين ، وهانذا ادعو اليه السودانيين ، تأسيا بقول رسول الله « لا يكمل ايمان احدكم ، حتى يحب لاخيه ، ما يحب لنفسه »

صدق رسول الله ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اهم التعديلات الجديدة فى قانون الشركات

ملكية جزء من رأس مال الشركة شرط لعضوية مجلس الادارة

يجب أن تكون نسبة الموظفين المصريين فى الشركات ٧٥ فى المائة

يشترط الا تقل نسبة العمال المصريين عن ٩٠ فى المائة من مجموع العمال

علم مندوب « المصرى » ان التشريع الجديد الذى اعدته وزارة التجارة والصناعة الخاص بالشركات قد نص فى المادة ١٢ على انه « يشترط فى عضو مجلس ادارة شركة المساهمة أن يكون مالكا لعدد من اسهم الشركة يوازى جزءا من خمسين من راس مال الشركة ، ومع ذلك يجوز أن يكون العضو مالكا لعدد من الاسهم لاتقل قيمتها الاسمية عن الالف جنيه .

وبالنسبة للشركات التى استهلكت اسهم راس المال واستبدلت بها اسهم التمتع يكون الضمان المنصوص عليه فى الفقرة السابقة عددا من اسهم التمتع يوازى العدد المطلوب من اسهم راس المال قبل استهلاكها مضافا اليه مبلغ نقدى مساو لما دفعته الشركة لاستهلاك اسهم راس المال .

وتخصص الاسهم والاموال التى يملكها عضو مجلس الادارة على النحو المتقدم لضمان ادارته ويجب ايداعها احد المصارف المعتمدة من الحكومة لهذا الغرض . ويستمر ايداع هذه الاسهم والاموال مع عدم قابليتها للتداول لحين انتهاء مدة وكالة العضو والتصديق على الحساب الختامى لاخر سنة مالية قام فيها باعماله .

واذا لم يقدم العضو الضمان على الوجه المنصوص عنه فى هذه المادة بطلت عضويته فضلا عن الحكم عليه بغرامة لاتقل عن مائة جنيه ولا تجاوز خمسمائة جنيه ورد مايكون قد قبضه من الشركة . »

الى سن السبعين فقط

وقد علم مندوبنا أن هذا التشريع قد نص ايضا فى المادة السادسة على ان « كل عضو فى مجلس ادارة شركة مساهمة تبلغ سنه ٧٠ عاما ميلادية يعتبر متقاعدا فى نهاية السنة المالية التى يبلغ فيها هذه السن ويجب عليه ان يتنحى فى الجمعية العمومية العادية ، ولا تجوز اعادة انتخابه

ومع ذلك تجوز اعادة انتخابه سنويا بقرار من جمعية عمومية غير عادية .

ويعاقب كل من العضو ومجلس الادارة على كل مخالفة لاحكام هذه المادة بغرامة لاتقل من مائة جنيه ولا تزيد عن خمسمائة جنيه ، فضلا عن بطلان العضوية ، ورد العضو لما يكون قد حصل عليه من الشركة . »

الموظفون المصريون والاجانب

وقد تناول هذا التشريع ايضا نسبة عدد الموظفين المصريين والاجانب بالشركات المساهمة فنص فى المادة ٢٢ منه على انه « يجب الا يقل عدد المصريين المستخدمين فى شركات المساهمة عن ٧٥ فى المائة من مجموع المستخدمين ، ولا يقل مجموع مايتقاضونه من اجور ومرتبات عن ٦٥ فى المائة من مجموع الاجور والمرتبات التى تدفعها الشركة .

ويقصد بكلمة مستخدم كل شخص قائم يعمل ادارى او فنى او كتابى او حسابى يتقاضى مرتبا او اجرا من الشركة من عمله .

كذلك لايجوز ان يقل عدد العمال المصريين من ٩٠ فى المائة من مجموع العمال ، كما لايجوز ان يقل مجموع مايتقاضونه من اجر من ٨٠ فى المائة من مجموع اجور العمال التى تدفعها الشركة .

ويجوز لوزير التجارة والصناعة ان ياذن باستخدام فنيين ومستشارين اخصائيين من الاجانب فى حالة تعذر وجود مصريين وذلك للمدة التى يحددها ولا يدخل هؤلاء الفنيون فى حساب النسب المقررة .

وتسرى هذه الاحكام على شركات التوصية ذات الاسهم المنشأة فى مصر وعلى مايوجد فى مصر من فروع او وكالات او مكاتب شركات المساهمة وما فى حكمها وشركات التوصية ذات الاسهم المنشأة فى الخارج .

وفيما يتعلق بالشركات التى ينطبق عليها حكم هذه المادة – عدا شركات المساهمة المصرية والاجنبية – يجب استكمال النسب المقررة فى مدى ثلاث سنوات ابتداء من اول يناير سنة ١٩٥٣ بحيث تلزم الشركة باستيفاء ثلث الفرق على الاقل كل عام بين النسب الموجودة فى هذا التاريخ والنسب المقررة .

ويعاقب بغرامة لاتقل عن ١٠٠ جنيه ولا تزيد عن ٥٠٠ جنيه عضو مجلس الادارة المسئول عن ادارة الشركة او مديرها وكذلك المسئول عن ادارة الفرع او التوكيل او المكتب لاية شركة مؤسسة فى الخارج فى كل حالة تثبت فيها مخالفة احكام هذه المادة » .

المتخرجون فى الحقوق يحتفلون بيوبيل تخرجهم



يحتفل المتخرجون فى كلية الحقوق عام ١٩٢٦ باليوبيل الفضى لتخرجهم ، ولما كان الرئيس اللواء محمد نجيب من المتخرجين فى الحقوق فى ذلك العام ، فقد توجه وفد منهم الى دار الرياسة امس وقابلوا الرئيس ودعوه الى الاشتراك فى حفلة عشاء يقيمونها تكريما له فى يوم ٤ ديسمبر المقبل فشكر لهم الرئيس شعورهم الطيب واخذ يبادلهم الحديث فى ذكريات تلك الايام واعدا اياهم بتلبية الدعوة .

وهم فى الصورة يحيطون بالرئيس

جانب من اهتمام مصر

بمسألة التعويضات الالمانية لاسرائيل

نص الكتابين اللذين بعث بهما عزام لسفيري امريكا وانجلترا

نشرنا امس الاول ملخصا وافيا للمذكرة التى قدمها وفد الدول العربية الى الحكومة الالمانية بشأن الاتفاقية المشار اليها

وننشر اليوم صفحة اخرى من تطورات هذا الموضوع ، وما قام به حضرة الاستاذ عبد الرحمن عزام الامين العام السابق للجامعة العربية من مساع فى هذا الصدد بناء على طلب الحكومات العربية عندما كان حضرته امينا للجامعة

فقد ارسل حضرته فى ٢٤ يولية الماضى مذكرة الى الحكومة الالمانية لفت فيها نظرها الى نتيجة العدوان الصهيونى فى فلسطين والذى كان من نتائجه تشريد نحو مليون عربى من ديارهم واستيلاء اسرائيل على جميع اراضيهم وممتلكاتهم وتركهم يعيشون اليوم فى ظروف بالغة التعاسة ، ثم اشار الى مايربط الشعب الالمانى بالعرب من وشائج المودة ، واكد ان ابرام اتفاقية للتعويضات لاسرائيل يتنقض سياسة الصداقة التقليدية بين المانيا والمسلمين كافة والعرب خاصة ويعرض العلاقات بين المانيا والدول العربية الى خطر محقق كما يهدد فى النهاية علاقات المانيا بالعالم الاسلامى

وبمجرد وصول هذه المذكرة الى المانيا قام الاستاذ عبد الرحمن عزام بابلاغها الى كل من سفير امريكا وانجلترا بكتاب خاص ، وقد ذكر فى كتابه الى السفير الامريكى انه ليس ثمة مايدعو لمساعدة اليهود وان المانيا فى حاجة الى كل دولار لاعادة عمرانها ، وان من المسلم به ان الدولارات المطلوبة منها ستأتى من الولايات المتحدة ، ولهذا فقد طلب عبد الرحمن عزام من السفير الامريكى ان يوضح لحكومة الولايات المتحدة أن اى ضغط على الحكومة الالمانية او التشجيع لها على ان تعترف بهذه الطلبات او تدفعها هو فى نظر العرب مساعدة غير مباشرة من الولايات المتحدة لدولة معتدية طردت مليونا من العرب من ديارهم وصادرت املاكهم واموالهم

اما الكتاب الذى بعث به الاستاذ عبد الرحمن عزام الى السفير البريطانى ومعه نص مذكرة الامين العام للجامعة العربية الى الحكومة الالمانية فقد جاء فيه مايلى :

– اتشرف بان اقدم لسعادتكم نسخة من مذكرتنا للحكومة الالمانية وان اذكر لسعادتكم اننا اوضحنا لسعادة سفير الولايات المتحدة ان المانيا قد نالت من العقاب كفايتها وان خرابها الشامل يجعلها لاتجد وسيلة لدفع هذه

[illegible]

وصل امس من باريس على متن احدى طائرات الكونستيليشن التابعة لشركة ايرفرانس كل من حضرات اصطيفن بطرس غالى عضو مجلس ادارة شركة قناة السويس وبصحبته السيدة قرينته والمسيو جاك جورج بيكو المدير العام المساعد لشركة قناة السويس والمسيو جاك تيبو عازف الكمان الشهير . والصورة للاولين ساعة الوصول

مصريات

اضيفت الى البدع التى تعج بها شوارع القاهرة بدعة جديدة زادتها مرجا على مرج وهرجا على مرج ذلك ان الباعة قد اتخذوا من افاريز الشوارع الكبرى القاصة بالحركة والزحام دكاكين ثابتة لبيع جميع الاشياء من ملابس ومآكل واحذية وفاكهة وغير ذلك مما لو قصدنا الى حصره لاستغرقت اسماء الاصناف مساحة مصريات كاملة .

ولنضرب مثلا على ذلك بتقاطع شارع فؤاد بشارع عماد الدين فان هذه البقعة تعد اكثر مناطق القاهرة حركة وازدحاما وفيها يتلاقى معظم سكان القاهرة لانها مركز موصل الى قلب الحركة والنشاط فى العاصمة ، وان المرء ليعجب كيف امكن ان ينقلب هذا المكان الى ما يشبه يوم الحشر من الزحام والتدافع بالمناكب تحت سمع ادارة العاصمة وبصرها ، وكيف لم ذلك

محمد خالد

البقية على ص ٧

الحياة الاجتماعية

الامير فيصل آل سعود

كان سمو الامير فيصل آل سعود وزير الخارجية السعودية معتزما السفر الى باريس فامريكا امس ، ولكنه ارجأ سفره بضعة ايام ريثما تنتهى اجتماعات اللجنة السياسية .

دعوة عزام لزيارة اندونيسيا

وترجمة كتابه للاندونيسية

افردت الفرنسية الاندونيسية فى العدد الاخير من مجلتها « مرديكا » التى تصدرها بالعربية صفحتين تحدثت فيهما عن الاستاذ عبد الرحمن عزام وجهوده فى سبيل قضية اندونيسيا ومشاركته مشاركة فعالة بعيدة الاثر فى توجيه الحياة السياسية والاجتماعية للعالم العربى والاسلامى عامة وختمت مقالها بقولها :

– وبعد ... فانه اذا كان الشعب الاندونيسى يقدر الاستاذ عبد الرحمن عزام حق قدره لجهاده المخلص الباسل فى سبيل اندونيسيا ، فانه يقدره حق قدره ايضا كباحث مفكر يؤمن بالقيم الروحية والمثل العليا . وقد ترجم كتابه المعروف « الرسالة الخالدة » الى اللغة الاندونيسية فى طبع انيق فاخر ، واحتل مكانه المرموق فى المجتمع الاندونيسى . كما ان الحكومة الاندونيسية قد قدرت الجهود الصادقة التى بذلها فى سبيل القضية الاندونيسية فدعته لزيارة اندونيسيا

رئيس النيابة العسكرية

اعتكف الاستاذ احمد فؤاد سرى رئيس النيابة العسكرية فى منزله منذ يومين لبرد اصابه

اهداء خيرى جليل

فى بور سعيد

بور سعيد مكتب المصرى .

اهدى الاستاذ صالح دروبش مصطفى المقاول الكبير ببورسعيد والقاهرة لجمعية الاسعاف ببور سعيد سيارة اسعاف حديثة كاملة الاعداد مساهمة منه فى عملها الانسانى الجليل وقد قابل عارفو افضاله والاعلون هذا البر بالتقدير والدعاء .

والبورسعيديون جميعا يتوجهون اليه بقلوبهم ووجدانهم أن يتقبل شكرهم وعظيم امتنانهم على هديته القيمة التى يعتبرونها هدية لكل منهم ومكتب المصرى ببور سعيد يقدر الاستاذ صالح دروبش كمثل اعلى للمواطن الكريم الذى داب على عمل الخير

١٥٠٠ جنيه لمشوهى الحرب

اسنا فى ١١ – لمراسل المصرى – زار مدينة اسنا حضرة مدير قنا الذى اتصل ببعض الاعيان واعضاء الهيئات النيابية داعيا الى التبرع لمشروع مشوهى الحرب وقد اقبل الاعلون على تلبية هذه الدعوة فبلغت التبرعات التى جمعت لهذا الغرض ١٥٠٠ جنيه .

شيخ معهد القاهرة الجديد

ندب فضيلة الشيخ عبد الوهاب عبد العزيز شيخا لمعهد القاهرة وقد تسلم عمله بالمعهد واستقبله اساتذة المعهد وطلابه راجين للمعهد فى عهده كل تقدم ونجاح .

رزق الاستاذ عبد العزيز نور الدين الموظف بوزارة الصحة بمولودة سعيدة اسماها « ابتسام » انبتها الله نباتا حسنا .

خميس عبد العزيز يشكر الاستاذ عادل السنوسى المحامى لدفاعه فى قضية النقض وحقق الله براءتى

احتفل امس بمنزل برة المهندس الخبير عزت فودة بعيد الميلاد الرابع لحفيده الزكى النجيب حاتم جلال الملاح ..

شكر وتقدير

للنطاسى البارع الدكتور فهمى جرس نهجر الذى شفانى من مرض بولى مستعص ، ابيا لطب الاطباء بفضل جهازه نهجر

محمد زكى السيد صلاح الدين

المدرس بمدرسة ثمرة الحياة بالمنصورة

نقابة مستخدمى شركة السكر بالقطر المصرى – اجتمع امس اعضاء مجلس ادارة النقابة ، وانتخب حضرات اسماعيل صبرى رئيسا وصبرى امام واحمد حلمى وكيلين وعادل سيف النصر وحيدر عزيز للسكرتارية وعزيز قاسم وعبد الله بشير لامانة الصندوق .

ويعلن مجلس الادارة انه يحق للزملاء جميعا (مستخدمى الشهرية واليومية) الانضمام لهذه النقابة

السائقون الملاكى وعقد العمل الفردى

صدر مشروع قانون عقد العمل الفردى الجديد مخيبا لآمال عمال النقل اذ حرم طائفة كبيرة من السائقين الملاكى والطهاة وخدم المنازل حق التمتع بالقانون كغيرهم من باقى طوائف العمال .

والنقابة العامة لسائقى السيارات بالقاهرة تلتمس من معالى المحرر الاكبر القائد العام رئيس مجلس الوزراء اعادة النظر فى هذا القانون ووجوب تمثيل هذه الطوائف المحرومة فى اللجنة الخاصة بتعديل لوائح العمال .

مجلس اتحاد الجامعة

اجتمع مجلس الاتحاد العام للجامعة واتخذ عدة قرارات اهمها : –

١ – الابقاء على الحرس الجامعى مع فصله من وزارة الداخلية وجعل امر ندب ونقل افراده من سلطة الجامعة .

٢ – تحدد الاسبوع الاول من ديسمبر موعدا لاجراء الانتخابات بكليات الجامعة

٣ – قرر المجلس أن لايشترك فى الانتخابات الا كل من سدد الرسوم الاضافية

٤ – تأجل النظر فى مشروع تعديل اللائحة الى الجلسة القادمة .

١٦ الف

صندوق تفاح

الاسكندرية فى ١١ – مكتب المصرى – بلغت كميات التفاح التى وصلت الى الاسكندرية خلال الاسبوع الماضى ١٦ الف صندوق ارسلت منها ٥ الاف الى القاهرة وباقى البلدان ١١ الف صندوق .

بيان رسمى

من مكتب وزير الاوقاف

تلقينا من مكتب صاحب الفضيلة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف البيان التالى

نشرت الاهرام امس على لسان وزير الاوقاف ان الرئيس اللواء محمد نجيب تلقى شكوى من بعض تصرفاته وقد تسلم منه نص هذه الشكوى لتحقيقها .

وحقيقة الامر ان مجلس الاوقاف الاعلى قد اصدر قرارا فى موضوع تظلم منه من له صلة بهذا القرار الى الرئيس والى الوزير فاعطى الرئيس الشكوى التى وصلته الى وزير الاوقاف ليبدى رايه فيها .

والخبر على الوجه الذى نشر به فى الاهرام يجافى الحقيقة والواقع .

الغاء ٩ درجات

من ميزانية الادارة العامة للبعثات

كان مجلس الوزراء قد قرر الغاء مكتبى البعثات فى فرنكفورت وجنيف ، وتخفيض عدد الوظائف فى مكاتب البعثات بلندن وواشنطن وباريس واكاديمية روما

وقد ترتب على ذلك ، الغاء تسع درجات من ميزانية الادارة العامة للبعثات منها وظيفة بالدرجة الثانية واربع بالدرجة الثالثة واربع بالدرجة الرابعة

وسينقل شاغلوها فورا الى وظائف اخرى بالديوان العام تنفيذا لقرار مجلس الوزراء

تنقلات ضباط البوليس

تعد وزارة الداخلية الان حركة لتعيينات وتنقلات تشمل طائفة كبيرة من ضباط البوليس من رتب مختلفة . كما تشمل هذه الحركة تنقلات وتعيينات بين مأمورى المراكز ومفتشى الضبط ومعاونى الادارة

والمنتظر أن يحدد فى الاسبوع القادم موعد اجتماع مجلس البوليس الاعلى لنظر هذه الحركة او تفويض وكيل الداخلية الدائم لاعتمادها وعرضها عليه .

دكتور فتحى الليثى

اخصائى امراض الاطفال

عيادة ومنزل ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة

فى النادى الشرقى

تعقد الجمعية العمومية للنادى الشرقى فى الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الجمعة القادم لانتخاب رئيس النادى .

رشاد انس التاجر ببورسعيد

يسجد لله شكرا على براءته من قضية التسعيرة ويشكر جميع المهنئين

بنك القاهرة

اعلمنا بنك القاهرة انه بمناسبة بدء توزيع اسهمه على المساهمين الذين اكتتبوا فى اسهم البنك المطروحة للاكتتاب العام بواسطة البنك الاهلى ، وردا على استفسار حضرات الكثير منهم عن كيفية استلامها فان البنك يرجو حضراتهم التقدم الى البنك الاهلى بالقاهرة او الى البنك الذى تم بواسطته الاكتتاب ومعهم ايصالات التخصيص لاستلام ما خصهم من الاسهم .

وكان يود بنك القاهرة أن يلبى رغبة حضراتهم فى توزيعها مباشرة عليهم لولا ان الاكتتاب تم عن طريق البنك الاهلى وقد بلغ عدد الذين ساهموا فى شراء الاسهم ٢٣٦٠ مساهما تقريبا .

شركة الملح والصودا المصرية

تعلن عن بيع السيارات وقطع الغيار الاتى بيانها بالمزاد :

١ – سيارة ماركة لورنيكروفت موديل ١٩٤٠ – ٦ سلندر – قوة ٢٦ حصانا ٤ عجلات ٥ اطارات

٢ – سيارة ونش ماركة لافرانس موديل ١٩٤٠ – ٦ سلندر قوة ٢٦ حصانا ١٠ عجلات الحمولة التى يرفعها الونش ٣ طن .

٣ – سيارة كاميون شفروليه موديل ١٩٤١ حمولة ٤ طن (رقم ٢٤٣٨) اسكندرية

٤ – سيارة كاميون شفروليه موديل ١٩٤٢ حمولة ٤ طن (رقم ٢٤٨٥) اسكندرية

٥ – سيارة كاميون شفروليه موديل ١٩٤٢ حمولة ٤ طن (رقم ٢٢٦٧) اسكندرية

٦ – سيارة كاميون فورد موديل ١٩٤٢ حمولة ٤ طن (رقم ٢٥٤٢) اسكندرية

٧ – سيارة كاميون فورد موديل ١٩٤١ حمولة ٤ طن (رقم ٢١٧٨) اسكندرية

٨ – سيارة كاميون فورد موديل ١٩٤٠ حمولة ٤ طن (رقم ٢٢٦٨) اسكندرية

٩ – قطع غيار سيارات ملاكى ونقل طراز ١٩٣٥ / ١٩٤١ جديدة وقديمة ماركة فورد وشفروليه ، وبدفورد ، وفوردسون

وذلك حسب الشروط التى يمكن الاطلاع عليها بادارة النقل بالشركة بمحرم بك حيث يمكن معاينة السيارات كل يوم من الساعة ٩ لغاية الساعة ١٢ صباحا ما عدا ايام الآحاد

وقد حدد يوم ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٢ اخر ميعاد لقبول العطاءات وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء او الغاء كل او بعض العطاءات بدون ابداء الاسباب .

الدفاع عن سري عامر يقدم مذكرة وينسحب من الجلسة
المجلس العسكري يقرر إخراج هيئة الدفاع لإهانتها لهيئة المجلس
سري عامر يطلب أن يخرج في حراسة للاتصال بمحامين جدد فيرفض طلبه

لم يستغرق انعقاد المجلس العسكري امس في فترته الاولى سوى دقيقتين اثنتين رفعت الجلسة بعدهما . ثم اعيدت للانعقاد واستغرقت ثلاث دقائق قرر المجلس بعدها تأجيل القضية الى صباح يوم الخميس « غد »

وعلى الرغم من قصر الجلسة فقد كانت جلسة عاصفة كجلسة امس او اشد .. تمخضت عن ابعاد الاستاذين احمد رشدي وحمادة الناحل من هيئة الدفاع و « اخراجهما » من امام هيئة المجلس

• • •

بدأت الجلسة في الساعة التاسعة الا عشر دقائق . واحضر الشاهد الرابع والثلاثون الاستاذ مصطفى فهمي الذي كان مقررا أن يؤدي الشهادة كآخر شاهد اثبات في القضية . وبعد أن حلف اليمين القانونية طلب منه الرئيس ان يجلس على الكرسي المعد للشهود

ولم يترك الاستاذ احمد رشدي فرصة للشاهد ليقول كلمة واحدة . فقد وقف وبيده بعض الاوراق وقال :

مذكرة

لقد رأيت انا وزميلي بعد الذي حدث بجلسة الامس أن نقدم وجهة نظرنا ونشرح موقفنا مكتوبا .

ثم قدم للرئيس مذكرة كان يحملها والقى الرئيس نظرة على هذه المذكرة . ثم قال للشاهد « اتفضل »

انسحاب

ولكن الاستاذين احمد رشدي وحمادة الناحل بادرا على الفور بالانسحاب دون ان يقولا كلمة واحدة . مما جعل الرئيس يبادر باعلان رفع الجلسة .

سري عامر مع المجلس

وظل الاستاذان رشدي والناحل خارج قاعة الجلسة حوالي ربع ساعة طلب المجلس خلالها اللواء سري عامر الى حجرة المداولة وسأله عما اذا كان هذا يعني انسحاب الدفاع . فاجاب اللواء سري عامر بانه لا يعلم وانه سيسأل حضريهما .

استفهام

وفعلا خرج اليهما وأبلغهما استفهام المجلس فقال له الاستاذ الناحل : ان هذا لا يعد انسحابا وانما هو امتناع من حضور المحاكمة لانهما لا يريان جدوى من حضورهما كما اوضحا في مذكرتهما ، وانهما اذا رأيا بعد ذلك مايطمئنهما فلا مانع عندهما من الحضور

سري عامر مع المجلس مرة اخرى

وعاد اللواء سري عامر الى حجرة المداولة لتبليغ هذا الرد للمجلس .

الى القيادة العامة

وانصرف الاستاذان رشدي والناحل ليقدما صورة من مذكرتهما الى القيادة العامة .

مداولة تستغرق وقتا طويلا

وطالت فترة المداولة . وكان الجميع خلالها في ترقب ولهفة انتظارا لما تسفر عنه هذه العاصفة . حتى كانت الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثون عندما اعيدت الجلسة للانعقاد .

اجلس

وطلب الرئيس احضار الشاهد فتولى المدعي العام هذه المهمة وخرج بنفسه واحضره . وتقدم الشاهد الى المنصة يريد اعادة حلف اليمين الا أن الرئيس طلب منه الجلوس على المقعد المخصص له قائلا : اجلس .

قرار المجلس

ثم تلا الرئيس القرار التالي :

« بما أن حضرتي الاستاذين احمد رشدي وحمادة الناحل المحاميين اهانا هيئة المجلس لان اولهما قدم خطابا موقعا عليه منهما لهيئة المجلس بطريقة غير لائقة علاوة على انهما بعد تقديم خطابهما انسحبا من قاعة المجلس بعد افتتاحها قانونا وتحليف الشاهد الرابع والثلاثين اليمين دون استئذان بطريقة يتجلى فيها عدم احترام قدسية المحاكمة لذلك وتطبيقا للبند ٢٠٣ من قانون الاحكام العسكرية يصدر المجلس القرار الآتي :

اخراج المحاميين من المجلس

« اخراج حضرتي الاستاذين احمد رشدي وحمادة الناحل من امام هيئة المجلس والاستمرار في اجراءات المحاكمة »

يريد محاميا آخر

وعند انتهاء الرئيس من تلاوة هذا القرار قام اللواء سري عامر وطلب التأجيل واستفهم منه الرئيس عن سبب هذا الطلب فاجابه بأنه يريد توكيل محام آخر . فقال له الرئيس :

— اليس الاستاذ حسين عبد اللطيف موجودا ؟

فاجاب بأنه غير موجود

الرئيس — عايز اجل لغاية امتى ؟

سري عامر — لغاية ما اشوف ايه الموقف

الرئيس — لحد بكره ؟

سري عامر — بكرة ازاي . وانا في السجن . انا عايز التأجيل ليوم السبت على ما اشوف محامي والمحامي يدرس القضية

الرئيس — طيب نأجلها ليوم الخميس كفاية .

اسمح لي بالخروج

سري عامر — ما اقابل مين ليوم الخميس . انا رايح اكلم مراتي تروح تدور على محامي . أجلها لبكرة .. واسمح لي اخرج مع حارس لمقابلة محامي .

الرئيس — الخروج تستأذن فيه ادارة الجيش .

ثم قرر الرئيس تأجيل الجلسة ليوم الخميس « غد » الساعة الثامنة والنصف صباحا .

ثم كلف المدعي العام بالتوجه الى ادارة الجيش لعرض طلب المتهم في الخروج مع حارس لتوكيل محام . وعاد حضرته في الساعة الحادية عشرة تماما وابلغ المجلس رفض ادارة الجيش لهذا الطلب .





اللواء المتهم يتقدم من المجلس ويطلب محاميا

التأجيل ليوم السبت

وقد علم مندوب « المصري » انه اذا لم يتم توكيل المحامي حتى صباح الخميس فسوف يؤجل المجلس القضية الى يوم السبت القادم

هذا . ونص احدى فقرات البند ٢٠٢ من قانون الاحكام العسكرية الذي استند اليه المجلس في قراره على مايأتي :

« اذا اهان المحامي هيئة المجلس العسكري يعاقب على ذلك امام المحاكم الاهلية ومقدار جزائه يكون كما لو حصل منه ذلك امام احدى المحاكم الاهلية »

« ويجوز لرئيس المجلس ان يصدر امرا كتابيا باخراج المحامي من امام هيئة المجلس لكن يجب ان يقدم شهادته عن الجنحة التي ارتكبها المحامي الى المحكمة الاهلية التي من اختصاصها النظر في جنايات الاهانات التي تقع في حق هيئات المجالس »

نص مذكرة الدفاع

اما المذكرة التي قدمها الدفاع وكانت — بالاضافة الى الانسحاب — سبب هذه العاصفة فهذا نصها :

حضرات رئيس واعضاء المجلس العسكري العالي يتقدم بهذا ابنا اللواء حسين سري عامر ليسجل مايأتي :

بدأت اجراءات المحاكمة الحالية بالقبض على بعض السلوم من الشخاص لايملكون هذا القبض لانهم اقل مني رتبا واعلاهم رتبة كان بكباشيا وهو عبد العزيز شاكر على خلاف مايقضي به النظام العسكري وكان ذلك بعد مؤامرة بينهم اشتركوا بها في جلسة المحاكمة وقالوا انهم توقعوا الامر بالقبض نظرا لما كانت تكتبه الجرائد عني وعلى الاخص في شأن قتل المرحوم الضابط عبد القادر طه

وجاءت بعد ذلك اجراءات التحقيق فرأيت الغلو بلغ اذ وضع جميع العساكر وصف الضباط في السجن الحربي عقب الوالهم الاولى واضطروا ان يعدلوا عن هذه الاقوال فسمعت اقوال لهم جديدة ملئوها باسباب لاتليق برجال العسكرية وما ان ادلوا باقوالهم الجديدة حتى افرج عنهم

ثم جاء بعدها تحديد الادعاءات وقد تولاه مجلس التحقيق بما يخالف الادعاءات المطروحة الان على المجلس ليقضي فيها

كنت اظن ان كل هذا يهون امام المحاكمة العسكرية التي يتولاها المجلس الان لانه سيكشف هذا كله ويرتب عليه اجراءات قانونية لكني فوجئت امام المجلس بما يأتي :

١ — اتخذ المجلس خطة تنطوي فيها مصادرة الدفاع عني ، واني اسوق على سبيل المثال طلبه م الملف الخاص بمقتل المرحوم الضابط عبد القادر طه

٢ — اتخذ حضرة رئيس المجلس موقفا تنطوي فيه خشونة في الالفاظ والعبارات مع الدفاع عني وقارب في ذلك المساس بكرامة التوكيل الدفاع عني

٣ — امتنع حضرة رئيس المجلس من تسجيل بعض المسائل التي رأى الدفاع فيها عنصرا لازما لعدول حضرة الرئيس في هذه الصدد انه وحده يملك ان يسجل مايريد ويمتنع من تسجيل مايريد

٤ — استدعى بعض الشهود وصرف المجلس هؤلاء الشهود ومنهم الاستاذ مصطفى فهمي في يوم ٨ نوفمبر سنة ١٩٥٢ — واصررنا على ان يبقى في سماع شهود النفي يوم ٩ نوفمبر سنة ١٩٥٢ — لكن المجلس عاد وقرر سماع الاستاذ مصطفى فهمي بناء على طلب المدعي ، وجرى كذلك نفس الامر حين سماع شهادة الملازم الثاني محمود حسن

كل هذه التصرفات ملأت نفسي من المخاوف ماجعلني احس بان الدفاع عني اصبح عديم الاثر وغير منتج في هذه المحاكمة

لذلك — قررت تحرير هذا اليكم لتعلموا موقفي من المحاكمة التي تجرى الان وقد ارسلت صورة منه الى القيادة العامة للجيش

وتفضلوا بقبول عظيم احترامي

المتهم ينكر

وقد سأل المجلس اللواء سري عامر عما اذا كانت هذه المذكرة وماتبعها من انسحاب تم باتفاقه مع الدفاع فاجاب بالنفي وبانه فوجيء بهذا التصرف

والمقرر قانونا انه لايجوز لحضرتي المحاميين الزائفة في هذه القضية بعد ان قرر المجلس اخراجهما من امامه حتى لو ارادا ذلك مستقبلا

هذا وقد توجه الى دار رياسة مجلس الوزراء امس الاستاذان احمد رشدي وحمادة الناحل المحاميان في قضية حسين سري عامر وقابلا الاستاذ صلاح الشاهد التشريفاتي بدار الرياسة وسلماه صورة من المذكرة التي قدماها الى المحكمة العسكرية لتقديمها الى الرئيس اللواء محمد نجيب بوصفه الحاكم العسكري العام وارفقا بالمذكرة كتابا هذا نصه :

حضرة الرئيس اللواء اركان الحرب محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة

تحية طيبة

تجدون مع هذا صورة من احتجاج قدمناه اليوم للمجلس العسكري العالي القائم بمحاكمة اللواء حسين سري عامر

ونحن اذ نقدم هذه الصورة اليكم فانما نقدمها ايمانا بصدق تصريحاتكم التي لازالت تردد بين الحين والحين من ان العدالة هي هدف النهضة الاول

احمد رشدي وحمادة الناحل

أنا بيش

بدء العدالة

لاستاذنا الوقور التقي النقي ، الطاهر الذكي ، اديب العلماء ، وعالم الفقهاء ، السيد حسن القاياتي ، عضو المجمع اللغوي ، قال ، نفعنا الله بعلمه وادبه

تشكى شاعر عصري ، بطء العدالة ، وجعل يتمرد ، حتى تمرد — نغفر الله زلته — على العدل الالهي ، اذ كان عدلا اخرويا ، بعيد الاجل ، شغل الامل ! !

حيث يقول :

العدل في الاخرى وتلك علالة
عدل يقام هناك من ظلم هنا

يقول الشاعر هذا تمردا على العدل الالهي الصدوق ، يضرب للناس يوم الدين موعدا لاقامة القسطاس ، ورد الظلامات بيد ان الله ربك ، تعالى ربك الله ، هو الخلاق ذو الرحمة الجبار ، مبدع الخليقة ، فهي عنده كبعض النابتة ، او الآنية ! ! لو شاء ، عادلا برا ، انزل بنابتته تلف الغرق ، او الحرق ، وحطم بالتلف آنية الخزف .

اما نحن المتمردين على العدل الالهي ، فما نحن من حديث العدالة الانسانية والرحمة — فيما كنا — اللهم غفرا ، لا فيما صرنا .

لقد التمحت بنعمة الله بارقة امل من العدالة ، ستكون شارقة بحمد الله ، فمن نكرها ، بعد ان حضرها فليمري عينيه ، لا اذنيه ، لاجلوها عليه

نباش

الرياضة

تفوق الاهلي على الجزيرة
في الاسكواش

تغلب فريق النادي الاهلي للدرجة الاولى على فريق نادي الجزيرة ٣ — ٢ في الاسكواش ، بفوز صلاح عبد الحميد على ايهاب اباظة ٣ — ١ ، وجمال عبد الحميد على ابراهيم صفوت ٣ — ١ ، وصلاح ابو الفتوح على ماجد اباظة ٣ — صفر ، وانهزم ابراهيم امين من سامي منصور ٣ — ١ ، وحسين علي حسين من شريف كامل بالانسحاب

كما تغلب فريق النادي الاهلي في الدرجة الثانية على فريق مصر الجديدة ٥ — صفر

البنك البلجيكي
يفوز على كلية فيكتوريا

فاز فريق البنك البلجيكي لكرة القدم على فريق كلية فيكتوريا باصابة لاشيء ، احرزها عبد الرازق في الشوط الثاني اثر رمية بديعة . وقد اجاد سمير بيومي حارس مرمى البنك

بين اتحاد القوات المسلحة
وشركة مصر للغزل بكفر الدوار

تتقابل فرق القوات المسلحة مع فرق شركة مصر للغزل الرفيع بكفر الدوار يومي ١٣ و١٤ نوفمبر الجاري على ملاعب الاخيرة: فرق كرة القدم الساعة ٣ مساء ، وكرة السلة الساعة ٧ مساء ، والتنس يوم الجمعة ١٤ نوفمبر الساعة العاشرة صباحا

تأجيل مباراة كرة السلة
على بطولة مصر

تأجلت المباراة النهائية في بطولة مصر لكرة السلة بين فريق نادي الزمالك وسان مارك بالاسكندرية ، التي كان محددا لاقامتها يوم ١٢ نوفمبر الجاري الى يوم ٢٢ منه

اجتماع لجنة الدوري العام

تجتمع في الساعة السادسة من مساء اليوم لجنة الدوري العام ، ولجنة الحكام الرئيسية بدار الاتحاد لاعداد قائمة حكام مباريات الدوري العام .

رابطة مدربي العاب القوى

تجتمع رابطة مدربي العاب القوى في الساعة الخامسة من مساء اليوم

في النادي الاهلي

زارنا لاعب كرة السلة الاولمبي طه عرواني عضو النادي الاهلي وتحدث ... بشأن ما ... الجمعية العمومية موجه للنادي الاهلي ... :

انا لم نخاصم مجلس الادارة بل حاولنا التفاهم للمصلحة العامة التي ينشدها جميع الاعضاء ، كما اننا لم نستمع الى انتهاء جلسة الجمعية العمومية غير العادية .. وذلك يتمشى مع ما صرح به حضرة فؤاد صادق من انه انهى الجلسة لوجود ضوضاء كثيرة يحتمل عدم سماع القرار الخاص بانهاء الجلسة ،

وان العقاب الذي انزل ببعض الاشخاص هو عقاب شديد وان الواجب كان يقضي بالتفاهم وتهدئة النفوس .. اما اننا التجأنا الى جريدة الاهرام لنشر القرار الذي اتخذه ٧٦ عضوا فان ذلك لم يحدث .. ولو كنت توجهت لما نشرت غير الحقيقة وذلك ما قلته في جلسة مجلس الادارة التي عقدت للنظر في ذلك الامر .

المصري — ان تاريخ النادي الاهلي عميد اندية مصر يمتاز اعضاؤه بالتعاون والغيرة على سمعة ناديهم ، واني اعتبر ما حدث هو خلاف بسيط في سبيل المصلحة كالذي يحدث بين اعضاء الاسرة الواحدة لذلك نرجو من مجلس الادارة — وكله من صفوة الرياضيين — ان يكون موقفه كرب الاسرة الذي يعالج كل شيء بالحكمة للمحافظة على كيان هذه الاسرة .

قضية التموين
امام لجنة التنظيم القضائي

كانت قد تقدمت شكوى ضد بعض محققي قضية التموين التي كان قد اتهم فيها الاستاذ محمود زكي الى لجنة تنظيم القضاء ، وقد استمعت اللجنة الى اقوال الاستاذ محمد عزمي النائب العام الاسبق في هذه الشكوى . كما استعرضت الحكم الصادر من مجلس الدولة في هذا الصدد

وقد علم مندوب المصري ان اللجنة انتهت الى حفظ هذه الشكوى

قضايا الصحف

ذكرنا امس ان الاستاذ علي نور الدين وكيل اول نيابة الصحافة انتقل الى المدرسة الثانوية العسكرية لسماع اقوال الاستاذ محمود سليمان غنام في بلاغه ضد مجلة — ابن البلد — لنشرها مقالا اعتبره قذفا في حقه

ونذكر الان ان الاستاذ علي نور الدين استدعى امس الاستاذ محمد علي غريب صاحب المجلة واستمع الى اقواله .

هذا وقد تلقت نيابة الصحافة امس ثلاث مرافعات من جنح مباشرة مرفوعة ضد جريدة الاخبار الاولى من الاستاذ محمود سليمان غنام بسبب قذفها في حقه بشأن مانشرته منه في مقال من الذي ابرم بين الحكومة المصرية وشركات البترول في عهد حكومة ... وقد تحدد لنظر هذه القضية جلسة ٢٤ ديسمبر القادم امام محكمة الجنايات

اما العريضتان الاخريان فهما مرفوعتان من الاستاذ فؤاد سراج الدين الاولى بشأن مانشر عن مشترى عمارة جروبي مريضة وقد حدد لها جلسة ٢٧ ديسمبر ، والثانية بشأن مانشر من مبادلة الفف فدان من ارض الحكومة في منطقة النوبارية بـ ٥٠٠ فدان يملكها الاستاذ فؤاد سراج الدين في بلبيس وقد تحدد لها جلسة ٢٤ ديسمبر

من الأعماق

اذا كانت التجارة عملا لكثيرين من الناس ، فان اعجب العجب ، أن تمتد التجارة في مجتمعنا المصري الى الارواح فتصبح المستشفيات مثل دكاكين البقالة والاقمشة والاحذية وغيرها ،

وفوق اعجب العجب ، ان يتجر بالطب جاهل بالطب ، هدفه ان يبتز الاموال من مخلوف المرضى ، ومن حرصهم على الشفاء ، فيرتكب بعمله ذاك جرائم عديدة ، منها اتخاذه الطب وسيلة للربح فارغة من الاعتبار الانساني ،

لقد ارتاع قلبي ارتياعا ، بعدما عرفت ما جرى للاستاذ محمد شاهين في احد المستشفيات القائمة بشارع الملكة .. انها مأساة الاتجار بالطب ، تودي بأرواح الضحايا ، وتفطر قلوب الاباء والامهات ، لفجعا وحسرة !

لقد حجز الاستاذ شاهين حجرة بذلك المستشفى تلد فيها زوجته تحت رعاية الاطباء وعناية الممرضين .. وتمت الولادة في سلام ، ولكن المولودة اصيبت ببرد شديد ، فماذا يصنع الاب ! لقد طلبت اليه ادارة المستشفى ان يعرضها على طبيب معين ، مهمته الاشراف على مثل تلك الحالات . ولكن الاب حين لم يجد الطبيب المذكور في المستشفى وحين لم يجده في المنزل ، سارع الى احضار طبيب من الخارج فحص الطفلة ، وشخص المرض ، ووصف الدواء

وجاء طبيب المستشفى المعين فالغى الدواء الموصوف ، وشرع هو يصف الادوية بعد الادوية !

واصطدم الوالد بطبيب المستشفى ذاك ، لما وجد ان حال طفلته تزداد سوءا .. ثم وقع المقدور ، وفارقت الطفلة الحياة

ومنذئذ اكتشف الاستاذ شاهين ان الذي دفع الطبيب المعين الى ما صنع ، هو حرصه على مضاعفة ربح المستشفى .. اكتشف الوالد هذه المأساة ، حين نظر في قائمة الحساب التي قدمتها ادارة المستشفى ، لا بل ادارة المحل التجاري الذي يبيع ويشتري ارواح المرضى واعمارهم

واني باسم الكثيرين ، اطالب وزير الصحة بوضع حد لهذه الجرائم ، يكفل للمواطنين الاطمئنان على صحتهم ويحفظ على الطب والمشتغلين به رسالة الانسانية

عبد الرحمن الخميسي

إعلانات إخبارية

وظائف خالية

مطلوب ممرضة لعيادة الدكتور توفيق حلمي لامراض النساء والولادة ٢٦ شارع فؤاد الاول تليفون ٤٠٩١٨

المكتب العربي للسينما قسم الريحي ١٠ شارع جلال يطلب آنسات وشبانا للظهور بفلم (طول بالك)

مطلوب بلاسيه له خبرة بتوزيع الملابس بضمان مالي عشرة جنيهات المخابرة محل روبي ٤٢ شارع شريف تليفون ٥٧٦٦٤

مطلوب موظف مبتدىء وتايبست ملم بالحسابات ويجيد الانجليزية معه شهادة معاملة القابلة ٢ شارع بهلر بعد الظهر

مطلوب مندوب للدعاية مصري يعرف لغات له معارف من كبار المهندسين والمقاولين والشركات الصناعية المخابرة ص . ب ١١٢٦ بالقاهرة

شركة هامة تطلب محصلين مصريين حسني المظهر وملمين بالعربية والفرنسية اكتب الى « محصل » صندوق بريد ٩٩٠ بالقاهرة مع ذكر الخدمات السابقة والمرتب المطلوب

شركة صناعية مصرية تطلب ميكانيكي للتوصيل وتصليح ثلاجات كهربائية له خبرة لاتقل عن ٣ سنوات وملم باعمال الكهرباء الخاصة بالاجهزة المنزلية ترسل طلبات الاستخدام الى ص . ب ١٢١٢ القاهرة

مطلوب لمعهد الكترو راديو ٢ ش طلعت حرب بالقاهرة شبان من حملة الشهادات المتوسطة والابتدائية لتخريج ضباط لاسلكيين وتعليم فن الراديو تليفون ٥٠٤٢٢ من ٥ — ٩ مساء

آلات زراعية

للبيع ماكينات ري وحرث مستعملة خابروا زاهر شنودة شارع قلته باسيوط

إيجارات وبيوع

سينما للعرض ١٦ مللي للبيع ماركة GAUMONT BRITISH في حالة جيدة المخابرة تليفون ٥٢٨٦٢

عمارات وأراضي

منزل بشارع بين الجناين بالعباسية — ٥ ثلاثة ادوار مساحته ٤٣٩ مترا للبيع المخابرة بالمنزل المذكور

منزل للبيع

منزل مؤجر مدرسة لوزارة المعارف بايجار ٣٦ جنيها بعد التخفيض بأول شارع الهرم (العمرانية) اتصلوا بتليفون ٤٨٦٠٠

بيع اطيان بشربين

يعلن عباس شاهين ببلدية الزقازيق ببيع ٢١ فدانا بعزبة خليل شاهين بالسهيدية بدنجية مركز شربين بالمنصورة والاتصال به لآخر نوفمبر

طلب وظائف

شاب ثقافة عامة يطلب عملا كتابيا او بالمخازن المخابرة ٩٥ بالمصري

مزايدات ومناقصات

بجاردن سيتي
بيع عظيم بالمزاد العلني

الجمعة ١٤ نوفمبر العاشرة صباحا على موبيليات ستيل ومودرن وجزء صنع تريجر

خاصة السيدة اينس .ج. سابريل

٨ شارع النباتات بجاردن سيتي

موبيليات مدخل مودرن وكومود وفوتيليات مريحة وراديو وبار وطقم صالون اوبيسون ونجف كريستال بالبندلوك صنع باريس ونجف فرفورجيه و٢ كومود قديم وصور زيتية وفازات وقطع شيتواه وبرونز وكنبة ستوديو وغرفة سفرة استيل امبير وفضيات وكريستال وطقم صيني ليموج وطقم نفة ماسيف وغرفتا نوم تريجر وماكينة خياطة سنجر وخزنة حائط ومجموعة كتب مجلدة

مطبخ وحمام وفريجيدير
سيارة باكار طراز جديدة
المعاينة الخميس

فتح الله ارقش ٢١١٤٨ — ٤٤٢٨٩

وزارة الاوقاف

تشهر بصفتها ناظرة مزاد ابدال ١٣٧،٦١ م بجهة درب كوم الدومة بطهطا وقف ابو الحسن الصباغ الخيري بثمن اساسي قدره ٧٠ جنيها ، فعلى الراغبين الحضور امام هيئة محكمة سوهاج الابتدائية الشرعية بجلسة ١٩٥٢/١٢/٢٤ ١٤٣

وزارة المالية والاقتصاد

تقبل عطاءات بمراقبة التوريدات العمومية بالقاهرة لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٥٢/١٢/١٥ عن توريد اختام كاوتشوك ونحاس . ويمكن الحصول على الشروط مقابل ١٠٠ مليم (مائة مليم) للنسخة الواحدة يضاف اليها اجرة البريد . وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٥٠ م (خمسين مليما) ٢٩٧٤

تفتيش مباني قبلي القاهرة
اعلان مناقصة

يعلن تفتيش مباني قبلي القاهرة الكائن بالدور العلوي من مبنى وزارة المواصلات بشارع القصر العيني بالقاهرة عن مناقصة عملية لتجميع فضلات مبنى العمارة المجمعة للمصالح الحكومية بميدان الحرية بالقاهرة الجدد تفتح مظاريفها ظهر يوم (١٩٥٢/١١/٢٦)

ويمكن للمقاولين الحصول على مستندات هذه العملية من مخزن التفتيش المذكور نظير دفع مبلغ (١٠٠ م و١ ج جنيه واحد ومائة مليم) ثمنا للمستندات بخلاف مبلغ (١٠٠ م مائة مليم) لاجرة البريد

طلبات الحصول على المستندات تقدم على عريضة تمغة من فئة الخمسين مليما — وتقدم باسم حضرة المحترم مفتش مباني مباني القاهرة

كل عطاء يرد للتفتيش غير مصحوب بتأمين ابتدائي قدره (٢ ٪ اثنان في المائة من قيمة العطاء يعتبر لاغيا ولا يلتفت اليه ولانه لم يكن فضلا عن توقيع جزاء حرمان التعامل مع وزارة الاشغال العمومية على كل صاحب عطاء يرد للتفتيش بغير تأمين (للمصلحة الحق في قبول ورفض اي عطاء بدون ابداء الاسباب) ٢٩٥٦

مزايدات ومناقصات

مبيع كبير بالمزاد العلني

يوم الجمعة ١٤ نوفمبر سنة ١٩٥٢ العاشرة صباحا

بجاردن سيتي ١٨ شارع اسماعيل باشا على موبيليات استيل وروستيك صالون او بيسون . بيانو . غرف نوم استيل . سفرة روستيك . غرفة مكتب . سجاجيد . طقم شوك وملاعق . ماكينة خياطة . راديو سخان بالجاز . ثلاجة بالكهرباء وخلافه

خاصة المسيو س . ر . سقال

المعاينة الخميس م.ج.لي ٥٠١٨٨

الشقة ٨ غرف و٢ حمام ١١ جنيها للايجار ت ٤٦٢٢٥ — ٤٦٢٢٦

وزارة الاشغال العمومية
تفتيش توليد الكهرباء من خزان اسوان

تقبل عطاءات بمكتب تفتيش توليد الكهرباء من خزان اسوان (مكتب بريد خزان اسوان) لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم اول ديسمبر سنة ١٩٥٢ عن عملية تمهيد وانشاء ورصف طرق ستعمرات مشروع كهربة خزان اسوان وتهذيب منطقة الديزل وبناء حائط ساند . ويمكن الحصول على نسخ من الاشتراطات والاطلاع على الرسومات الخاصة من التفتيش المذكور نظير دفع ٧٥٠ مليما بخلاف ١٠٠ مليم اجرة البريد . ويقدم الطلب على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما . وكل عطاء لايرد معه تأمين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء او يصل بعد الميعاد او يسلم لجهة غير التفتيش لايلتفت اليه . ٢٩٧٨

وزارة الصحة العمومية

تقبل عطاءات بادارة مخازنها بالعباسية لغاية الساعة العاشرة تماما من صباح يوم ٣ ديسمبر سنة ١٩٥٢ عن توريد الفول اللازم لوحدات الوزارة بالقاهرة وضواحيها لعام ٩٥٢ — ١٩٥٣ وتطلب قوائم المناقصة من الادارة المذكورة على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما وثمن كل قائمة ١٥٠ مليما يضاف الى ذلك ٣٠ مليما اجرة البريد ٢٩٧٢

وزارة التموين — اعلان

تعلن وزارة التموين عن بيع الكميات الآتية : —

١٦٨٥٢ جوال ٣ وربع لبرا/١ بمعصرة جرجس عماد بشارع عمال المحمودية ٧٦ باسكندرية

١٩٦٦٦ جوال ٣ وربع لبرا/١ بمعصرة شركة الزيوت والكسب المصرية بكرموز بالاسكندرية

٢٦٢١٩ جوال ٣ وربع لبرا /١ شركة الثلج والصودا بالقباري باسكندرية

تعلن من يرغب في الشراء معاينة هذه الكميات بأماكن وجودها والحضور للتزايد بمقر مراقبة تموين الاسكندرية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٥٢ ومعه تأمين يوازي ٢٠ ٪ من الثمن وللوزارة الحق في قبول او رفض العطاء بدون ابداء الاسباب . ٢٩٧٣

مزايدات ومناقصات

تعلن دائرة النبيلة ملك بير طوسون مبيع محصول ٣٦ فدانا موالح ومحصول ٣٦ فدانا موز هندي ونجيلي بزراعة الحاجر محطة ابو غالب جيزة بجلسة يوم الاثنين ١٧ نوفمبر سنة ١٩٥٢ بالدائرة بشارع ... الساعة العاشرة صباحا وشروط البيع بالدائرة لمن يرغب الاطلاع عليها

وزارة الشئون البلدية والقروية
مصلحة البلديات
المشتريات — مزايدة

يطرح مجلس بنها البلدي في المزاد العلني عن بيع أدوات قديمة وجديدة مستغنى عنها

وقد تحدد ظهر يوم ١٩٥٢/١٢/١١ موعدا للتزايد بديوان المجلس وعلى من يرسو عليه العطاء ان يدفع فورا ٢٠ ٪ من قيمة العطاء ، وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس مجانا على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما ٢٩٤٠

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس الزقازيق البلدي حتى ظهر يوم ١٣ ديسمبر سنة ١٩٥٢ عن توريد عدادات كهربائية

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ٣٠٠ مليم للنسخة ، وكل عطاء لايرفق به تأمين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمته لايلتفت اليه . ٢٩٦٢

مجلس فؤاد الاول — اعلان

تقبل عطاءات بادارة مجلس فؤاد الاول الاعلى للبحوث — ٥ شارع السلطان حسين — بريد قصر الدوبارة — لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم السبت الموافق ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٥٢ عن التجهيزات الآتية : —

١ — الاعمال الصحية

٢ — اعمال الصاعد

اللازمة لمبنى معهد فؤاد الاول للبحوث الصناعية والكيماوية بالدقي . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات والرسومات من ادارة المجلس مقابل مبلغ ٢ جنيهات للمجموعة الاولى و١ ج و٥٠٠ م للثانية — يضاف اليه مبلغ ٢٠٠ مليم اجرة البريد لكل .

وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة خمسين مليما لكل من المجموعتين على حدة . ٢٩٥١

شركات

تكونت شركة توصية بالاسهم للاتجار في الراديو ولوازمه والادوات الكهربائية ومكبر الصوت باسم **شركة الراديو والاذاعة الحديثة** بفرض ادارة **الحاج عبد اللاه الحاكم** وقيدت بالسجل التجاري بقنا ١٠٠٧٦ بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٢٨ لمدة ثلاث سنوات وحق الادارة والتوقيع لمديرها

موبيليات

المصري

٩٢ شارع القصر العيني عمارة الشمسي

سراير من جميع المقاسات — دواليب — مكاتب — ترابيزات — نمليات — صناعة فاخرة شرفوا معرضنا .. تجدوا مايلزم منازلكم

فرص مالية واستثمارات

مطلوب ممول بـ ٥٠٠ جنيه لمشروع ناجح بأرباح مغرية المقابلة بالجراج بشارع الجراش بحدائق القبة ت ٤٩٢٨٠

زجاج ومرايات

لاتؤجل عمل اليوم للغد

لسرعة انجاز اعمالك ولتركيب زجاج عماراتك ولعمل مرايات الموبيليات باحسن الاسعار اتصل فورا بمصنع **حلمي** للمرايات ١١ ش العسيلي بالعتبة ت ٥٠٨٥٠

إعلانات مختلفة

ترجمة عقودكم ومستنداتكم من الفرنسية والانجليزية للعربية خابروا فؤاد ت ٥٦٦٠٨

كرسي الجمل

بتاريخ ١٩٥٢/٩/٣٠ اشهر افلاس احمد متولي داود واعتبار ١٩٥٢/٥/١٧ تاريخا مؤقتا للتوقف عن الدفع وتعيين حضرتي ابراهيم فوزي سماع القاضي مأمورا للتفليسة وجمال العبد وكيلا للدائنين وجلسة ١٩٥٢/١٢/٨ بمحكمة مصر لاجتماع الدائنين

بتاريخ ٢١ اكتوبر سنة ١٩٥٢ حكمت محكمة مصر التجارية بقبول طلب الصلح الواقي المقدم من التاجر عبد الحليم حسن منصور مدير محل حسن منصور وتعيين حضرة محمد خليل الدجوي قاضيا لمباشرة الاجراءات وحضرة جمال العبد رقيبا وتحدد لاجتماع الدائنين بالمحكمة جلسة ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٥٢

أسعار نشر الإعلانات بالسطر

الاجتماعيات

٥٠ قرشا للسطر

الاعلانات التجارية في الاجتماعيات

٤٥ قرشا للسطر بعقد

٥٠ قرشا للسطر بدون عقد

الوفيات

٢٠ قرشا للسطر ، ٤٠ قرشا للسطر بعد السطر العشرين

اعلانات اخبارية

اعلانات تجارية بعقد	٢٥ قرشا
اعلانات تجارية بدون عقد	٣٠ قرشا
مزايدات بعقد	٢٠ قرشا
مزايدات بدون عقد	٢٥ قرشا
مناقصات	٢٠ قرشا
اعلانات شخصية	٢٥ قرشا
شركات . احكام	٢٠ قرشا
فقد اختام	١٥ قرشا
وظائف خالية	٢٠ قرشا
طلب وظائف	١٥ قرشا
ايجارات او بيوع	٢٥ قرشا

أجهزة طبية

عدة تشريح اماني
تحل منس ميدان الاوبرا
للشهرة ٢٠٠ قرش

مواد للبناء

الى حضرات المقاولين

اتحاد عمال الكهرباء ٩٨ شارع الازهر على استعداد تام لتركيب وتوريد كل مايلزم عماراتكم من أدوات كهربائية تسهيلات كبيرة في الدفع

شاي

شاي المزيكة

لذيذ الطعم
عطري الرائحة
تعبئة صالح العفيفي

٢٠٥ شارع فاروق بمصر
عبوات مختلفة

فقد اختام

• فقد ختم سعد حسن الغول من شطانوف منوفية وليس مدينا ويستجده

• فقد ختم احسان محمد محمد الزهيري بمستشفى ميها وليست مدينة

• فقد ختم عيوشة احمد سالم بعطها وليست مدينة وما يظهر لاغ

• فقد ختم عبدالعال احمد ابوالعينين وليس مدينا ويستجده

• فهيمة عبد الدايم البارى بكليشو فقد ختمها وليست مدينة لاحد مطلقا ... مايظهر لاغ

إعلانات شخصية

تعلن وزارة الصحة ان ... ضد ... يرغب قيد اسم ابنته فوزية بدفاتر مواليد ... سنة ١٩٤٢ لانها ساقطة القيد فالمعترض يتقدم خلال ثلاثة شهور

تعلن وزارة الصحة ان عبد الجليل عبد الرحمن زيد ببساتين الاسماعيلية مركز ... يرغب قيد اسم ابنه محمد بدفاتر مواليد الناحية سنة ١٩٢٧ لانه ساقط القيد فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور

تعلن وزارة الصحة العمومية ان محمد يوسف مهنى بالعريشة مركز كفر الدوار يرغب قيد ابنته اميسه بدفاتر مواليد ناحية العابرة بالبرلس مع الوهابية مركز بيلا سنة ١٩٤٢ لانها ساقطة القيد فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور .

تعلن وزارة الصحة العمومية ان السيد حسن بالمعصرة مركز بيلا يرغب قيد اسم ابنه صلاح بدفاتر مواليد الناحية سنة ١٩٤٠ لانه ساقط القيد



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق س	ق س	ق س
١١ ٣٩	٢ ٤٠	٥ ٠١

عشاء	فجر	شروق
ق س	ق س	ق س
٦ ٢١	٤ ١١	٦ ١٧



٦ر٣٠ موسيقى ٦ر٢٥ الرياضة ٦ر٤٥ القرآن الكريم للشيخ محمد سلامة ٧ر٠٥ حديث التفسير ٧ر٢٥ موسيقى ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ موسيقى ٧ر٤٥ الصحافة تقول ٧ر٥٥ اغان ٨ر١٠ موسيقى ٨ر٣٠ ركن المرأة ٩ر٠٠ النهاية قراءة البرنامج ٩ر٠٥ النهاية ٩ر١٠ موسيقى ٩ر٣٠ ختام ١٠ر٣٠ اسعار الفتح في بورصة القطن ١٠ر٣١ موسيقى ١٠ر٤٥ من اغاني الافلام ١١ر٠٠ برنامج فنالى ١١ر٣٠ محمد صادق ١١ر٤٥ موسيقى ١٢ر٠٠ السامر صورة موسيقية ١٢ر١٠ السيدة هدى سلطان ١٢ر٣٠ - ١٢ر٣١ اسعار القطع في بورصة القطن ١ر٠٥ - ١ر٢٠ اسعار الاقفال في بورصة القطن ١ر٣٠ موسيقى ١ر٤٥ فريد الاطرش ٢ر٠٠ نشرة الاخبار ٢ر١٥ اغان من افلام حبيب قلبى ٢ر٠٠ النشرة المالية والتجارية والمقررات عامة ٢ر١٠ ختام ٥ر٠٠ موسيقى ٥ر٠٥ نشرة الاخبار ٥ر١٥ من كل فيلم اغنية ٦ر٠٠ ركن الجيش ٦ر٣٠ موسيقى ٦ر٤٥ اغنية ٧ر٠٠ الصحافة تقول ٧ر١٠ عبده السروجى ٧ر٢٠ موسيقى ٧ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد الصيفى ٨ر٠٠ قصة الاسبوع ٨ر١٥ عباس البليدى ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٥ تعليق على الانباء ٨ر٥٥ موسيقى ٩ر٠٠ محمد عبد الوهاب ٩ر٣٠ من مجمع الفصل ٩ر٤٠ الآنسة ام كلثوم ١٠ر٠٠ اذاعة فيلم قلمت روحى ١٢ر٠٠ تقريبا آخر الانباء ختام



الملاهى

فرقة المسرح الحديث - تراجيدة الحلم
مسرح اوبرا ملك خلف عماد الدين ٥٩٦٨٥ ملك وفرقتها تقدم سعيدة الحان ملك
اوبرج الهرم - لتحية محمود الافتتاح غدا
مسرح البوسفور - احسان عبده، حورية حسن، سعاد مكاوى، محمد الكحل
كازينو دى باريس بالجيزة - سميرة عبده، احمد قدرى، زوزو وسهير عبده

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر - حبيب قلبى - لتحية كاريوكا ومحسن سرحان
ريو - لست ملاكا وصدق الجميع وسارق السهرة الصفحة
اوبرا - انوار المدينة - شارلى شابلن
الكوزمو - فلفة ابو دولته ابيض ومحمود المليجى
رويال - بنت الشاطئ، وهدى فوق كل شئ
كايرو بالاس - امرأة للبيع - سوزان هيوارد وجورج ساندرز
راديو - الجاسوسة الحسناء بوب هوب وهيدى لامار
الكواكب بالعباسية - في الهوا سوا، كمال الشناوى وماجدة اسماعيل يس
الخديوى اسماعيل بالظاهر - منير وهبة وصورة زفاف ولحظ قصر المنتزه
الشرق - روايتان - سيدة القطر ومؤامرة في طوكيو
حديقة استراند - روايتان جنجر في اوكلاهوما والثائرون
حديقة بغدادى - روايتان - عمر راشون ونجمة بغدادى
حديقة الكرنك - روايتان - اعمال مشينة والقلعة بيلى
حديقة كليبر - روايتان السيدة الاولى وذهب للمغامرين
حديقة التوريه - روايتان السيدة الاولى وذهب للمغامرين
بيجال - سيالة مغرب فيلهلم وجورج مارشال
حديقة سانجيمس - روايتان - الطفوح ومغامرة ربع الجيش في الحرب
الفتوة بمصر الجديدة - انتصار الشهامة ليلة الدخلة، الظلام قريب
مؤاسبة بالنيل - مكان تحت الشمس وقسمة ونصيب

الفانتازيو الصيفى بالجيزة - زهور فاتنة ودائما بافراحى، الانتقام
شهرزاد بالجيزة - روايتان - زهور فاتنة، لمة الجد
الهوريكان بالجيزة - الرجل الثالث لفقة الضباب، ابو حلموس
ديولولو الشتوى بحدائق القبة روايتان - بشرة خير وشجاعة لاسى بونتى - الصبر جميل والى السلام وجريدة الحرية
ريالتو - مائدة الجوز - وقمائع الريفيرا
حديقة الفالوجا - النمر الاوز وجندى والفتحة الكبيرة وجريدة مصر الناطقة
كشمير - روايتان - قلقه ولدى وجوز الاثنين
حديقة نورماندى - فلنهنسحطم - كارلوك يوجير ولزالقة لالى
بالاس - الحقيبة الدبلوماسية - سابرون باور وبادريشابيل
الحرية - بمصر الجديدة، كاس العذاب نادى حمامة ومحسن سرحان
ونسى - فليل نبغيته، قادية ونعان الشناوى
الزيتون بالزيتون - بشرة خير وارواح هائمة والناصح

ملاهى الاسكندرية

سطوات حسين وفرقتها بكازينو امبادير ارقل الراقصات باستعراضات رائعة

دور السينما بالاسكندرية

مترو - وراء الشيطان جيمس سيوارت وجين هاجن
امير - الجاسوس - جيمس ماسون ودانيل داريو
ريالتو - هزيمة الشر، جيمس كاجنى وفيليس كاستر
لاجيتيه - بين ملايين، جوزيف كوتن ولندا دارنيل
سوورانج - روايتان - ست البيت وشعده تدين لكاب
سيراميك - عريبة دنو ميجير جين رسل وفيكتور ماتيور
رامى - انوار المدينة، شارلى شابلن
ريتس - قلبه بوحى، محسن سرحان وشادية
بلازا - مقتولش لحد، فريد الاطرش سامية جمال

ظهر حديثا

دار الفكر العربى : ابطال الوطنية فى سويسرا ٢٠ قرشا للاستاذين مأمون لها ومصطفى القصابى
مكتب نشر الثقافة التجارية - ٢ شارع كامل صدقى (الفجالة) يقدم لطلبة المعاهد التجارية الطبعتين الجديدتين من :
١ - المحاسبة العملية الحديثة
٢ - المحاسبة فى الشركات .
للاستاذ يس عبد السيد سعر النسخة ٤٠ قرشا من المكتب ومن سائر المكتبات
مكتبة الخانجى بشارع عبد العزيز - اسس الصحة الجنسية ، تأليف جوزيف تالنبوم عشرة قروش - « الضعف الجنسى » تأليف الدكتور فلوتنستون ١٢ قرشا ، والكتابان من تعريب الاستاذ شفيق اسعد فريد

صور البديع
فن الاسجاع
الناشر دار الفكر العربى

هذا الكتاب على جانب ليس من الاهمية الادبية ، ويقع فى جزءين لهيهى وهو من تأليف الاديب الشاعر الاستاذ على الجندى الاستاذ المساعد بكلية دار العلوم .

والكتاب دراسة لفنون البديع منصفة مستوفاة ، تجمع بين مزاج المدرسة العلمية المعنية بجودة التقسيم ودقة التحديد وضبط التعريف واستنباط الفائدة وبين مزاج المدرسة الادبية التي تعتمد تربية الذوق وايقاظ الحس وتهذيب العاطفة وبيان اسرار الجمال والكشف عن مواقعه بحسن التعبير وبهاء الصياغة وايراد النصوص المصطفاة مشفوعة بالنقد والتحليل والموازنة ، حتى يتآلف منهما مزاج ثالث قوى حصيف مستقل ، يمده العلم بنوره وهدايته ، ويرفده الادب بثقافته وطرافته .

وقد بدأ الاستاذ المؤلف بالسجع ، وهو فن لا تجهل خطره فقد شغل نقاد متميزا في الآداب العربية ، وسيطر على اساليب البيان حقبة طويلة .

وكان نهج الاستاذ في ذلك وضيقا فقد بدأ بقراءة ما وسعته الطاقة من مختلف المظان ، ثم جمع نتاج هذه المطالعات فصلها الى كل الف الفه ، فصلها براى الصريح دون جهل عصبية لمذهب على مذهب ، ثم رتبها في فصول متنوعة ذات سموط تدل على الغايات منها ، متخيرا لها طرائف الامثلة على تعاقب العصور .

وقد جعل للدراسات الحديثة الشأن الاول فانتفع بما كتبه العلماء والادباء المعاصرون في علم النفس وفلسفة البلاغة ، وفنون الموسيقى والالحان ، كما انتفع بتجاربه كشاعر من شعراء العصر ، كما قد قال الشعر وعاناه .

والكتاب - وان كان موضوعه السجع - ليس السجع فيه الا نواة التفت حولها دراسات واسعة شائقة في البلاغة والادب والنقد . وقد جرد المؤلف فيه في جزءين فيهما لنة من الرجوع الى المصادر الاولى ، ينال الطالب منهما بغيته في سهولة ويسر ، ويقف منتهيها المنتهى اذا شاء ، فان اراد التوسع اعانه على تشقيق موضوعات جديدة .

لجنة الاتصال
بين الحكومة والتجار

اجتمعت اول امس في بناء الغرفة التجارية بالقاهرة لجنة الاتصال التى طلبت الحكومة انشاءها لتكون حلقة اتصال بينها وبين التجار ، وبعد ان شكلت اللجنة نفسها انتخبت لجنة مكونة من حضرات عبد المجيد الرمالى ، وجلال حسين ، وسابى ترولونيس ، ورئيس الغرفة التجارية الفرنسية ، ورئيس الغرفة التجارية اليونانية ، وفوضت اللجنة لحضراتهم الحق في التحدث باسمهم لدى الحكومة وعرض مطالبهم على المسئولين .

ولما كان اعضاء اتحاد مستوردى الادوية قد تلقوا بالامس ايضا كتابا من الغرفة التجارية بالموافقة على قبولهم ضمن شعبتها .. فقد توجه اعضاء هذا الاتحاد ويبلغ عددهم حوالى ١٠٠ عضو الى دار الغرفة وعقدوا اول اجتماع لهم وبعد ان تدارسوا مطالبهم قرروا استمرار المناقشة لجلسة ثانية تعقد يوم الاثنين القادم حتى تتم انتخابات الجمعية العمومية الجديدة بعد انضمامهم للغرفة .

وقد اتصل بمندوب المصرى انه في جلسة كانت جلسة مناقشة لما اثار الاعضاء من مطالب عادلة يمكن تلخيصها في النقط الآتية

اولا - العمل على اذاعة بيان على الرأى العام لتفهيمه ان مهنتهم ليست تجارية بحتة ، وانما تجارة فنية لها شروط ولها التزامات تجعلهم مسئولين امام الجمهور يزودونه بأجدث الادوية وارخصها ثمنا

ثانيا - المطالبة بتعديل نسبة الارباح التى منحت لهم في التسعيرة الجبرية الاخيرة ، وقدرها ٢ر١١ في المائة لان هذه النسبة لا تكفى مصروفاتهم

ثالثا - المطالبة باعطائهم مهلة لتصريف البضاعة التى في حيازتهم .. والتى هى مسعرة من وزارة التموين ، وذلك اسوة بالصيادلة ومخازن الادوية فقد منحتهم الحكومة مهلة قدرها شهران

رابعا - تعديل نسبة الارباح ، لان التسعيرة الاخيرة منحت الصيادلة ١٦ في المائة ومنحتهم ٢ر١١ في المائة ليكون الصيادلة قد نزلوا من ٢٠ في المائة من ارباحهم .. اما هم فقد نزلوا ٥ر٤ في المائة في حين ان التزاماتهم تفوق الصيادلة كثير

خامسا - اعادة النظر في مسألة تخفيض ٣ في المائة للصيدلى من المستورد اذا اشترى منه مباشرة اية ادوية

حافظ رمضان يرد

بقية المنشور على ص ٤

السياسيين على اختلافه .. ولو الى ذلك في رجال السياسة في البلد ، لما وجد النظام المنقوض من يعتمد عليه او من يحميه او يعاونه ...

لنت ارض الحركة السرية

ورغم اعلانى هذا فانى ما اعتكفت او سكنت وانما اتخذت ارض حركة الناقمة النشرات السرية الصريحة في الاحتجاج على الاوضاع ..

ليس الذنب ذنبى

فاذا كان هذا الذى انهيه لم يفهمه الجاهلون في السياسة او فهموه خطأ فليس الذنب ذنبى ماليت وانما الذنب ذنب من فرض نفسه على ميدان لا يعرفه الا لماما وسهلا ..

ولا يمكن مع ذلك ان يقال ان الحزب الوطنى صار يوما حزبا ملكيا او ابتعد عن شعبيته

موقفى من الكتائب

اما ما قاله الوزير عن موقفى من تبرع الملك السابق للكتائب المحاربة في القتال ورغم تحريف روايته فانى لم اكن في تشجيعى لاى عمل صغر بالنسبة لهذه الكتائب الا متسقا مع نفسى وخطتى اذ انت اول من اشترك في هذه الحركة اشتراكا فعليا اذ رعيت بنفسى اعداد كتائب الفدائيين من الحزب الوطنى وكنت حوالى فترة الجهاد الفى المتطوعين واكرمهم وامدهم بما استطيع من مالى الخاص وان ما بين يدى وايدى افراد الكتائب من صور ورسائل ووثائق لا تقطع دليل على هذا وليس جهاد كتيبة مصطفى كامل بالقنطرة ومحنة قرية بالشرقية بمجهول

تمثال من الشمع

وقد كان المشرف العسكرى عليها احد ابطال حركة التحرير وهو يعرف هذا الذى اردده كما يعرف الجميع في ذات الوقت ان الوزير المحترم كان الوحيد من بين من وضعوا انفسهم في ثمار السياسة الذى حرم على اتباعه الانضمام الى الكتائب وكان يسخر من تشكيلاتها ومما تفعله في القتال مكتفيا بان يكون كل جهاده في هذا الصدد شنق تمثال من الشمع لجندى بريطانى امام باب مكتبه بالقاهرة .

السطو على اسم الحزب

وانى رغم ذلك لارى للوزير المحترم ان يتجرد لبيانى ما تردى فيه من فهم او قصد وقد اراد في عرض انيبرد معروفة على الرجال الذين قوموه يوما ويحلل سطوه على اسم الحزب فقد عن فيها رده مكتبا شخصيا من عنه غير تروقه ونسى او تناسى انه خروجه على الحزب وبالتالى فصل الحزب له انما فعل منذ سنوات سابقة على نهضة المعارضة وعلى الاستعمار منها ..

بين اليوم والامس

ونسى او تناسى ان حافظ رمضان الذى خرج عليه عام ١٩٤٧ هو حافظ رمضان الذى نادى به زعيما للحزب في اواخر سنة ١٩٤٦ - ولا اود ان اعيد في ذلك ما جاء بصحيفته « اللواء الجديد » بعددها الصادر في ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٦ من تمجيد لجهادى وبيان لتضحياتى ونقد لمن اغفل هذا الجهاد وانكر هذه التضحيات - ونسى او تناسى ان اخراجه من الحزب كان عندما استشرت نزواته وظهر جنوحه بابوابه الشعب وارتجيعها عن الجوانب الصحيحة كما هو ... في وقت ... عن ... لوسعر ... كاريب

مسائل خاصة

هذا وقد علم مندوب « المصرى » ان الصحف التى رفعها الاستاذ عبد الرحمن الرافعى امام مجلس الدولة يطالب فيها بمنع الحزب الوطنى الجديد من التسمى بهذا الاسم ستنظر فيها مسائل خاصة بشكليات مالية معينة ، وستحدد في القضية مناقشات عامة في متوقعة .

مصر .. أولا

قرارات خاصة بسياستنا نحو البلاد العربية ..

بل انى لاتخيل - وهذا هوى بعض المسئولين - انا قلت الآن انا لو اعلنا المقاطعة الاقتصادية للبضائع الالمانية ، فاننا نخدم بذلك هدفا من اهداف السياسة الامريكية والانجليزية ، فان الاسواق العربية في هذه الحالة ستخلو للدولتين وستحميها من منافسة البضائع الالمانية ، وهى منافسة اصبحت قوية ومجدية في السنوات الاخيرة ..

وقد يكون من الضرورات السياسية اعلان مقاطعة المانيا الغربية ، فان كل قرش مصرى يدفع لالمانيا ، وكل حفنة قطن تباع لها ، انما تذهب بطريق غير مباشر الى اسرائيل عندما تستحق هذه التعويضات ..

ولكن هذه المقاطعة لن تؤتى ثمرها الا اذا صحبها قرار آخر بموقف مصر والدول العربية من امريكا ..

فهل سنعلن ايضا مقاطعة البضائع الامريكية ، وهل قررنا الاستغناء عن مشروع النقطة الرابعة ، وعن بؤس الاموال الامريكية التى بح صوتنا في الترحيب بها ؟

لست ادرى ..

ولكن ما ادريه ، وما يعرفه كل مسئول ، هو ان امريكا وحدها هى التى تحمل مسئولية اسرائيل ، وهى التى تحمل مسئولية كل معونة تصل الى اسرائيل وكل حجر يقام في بنائها . بل ان على ماهر في وزارته الاخيرة حمل امريكا هذه المسئولية بصفة رسمية عندما اتصلت اسرائيل بالحكومة المصرية من طريق سفارتنا في باريس مطالبة بالدخول في حديث الصلح ، فلم يرد عليها على ماهر بل استدعى السفير الامريكى في القاهرة وابلغه رده ، وابلغه ان كل محاولة لتحديد موقف الدول العربية من اسرائيل ستتم عن طريق الحكومة الامريكية .

وسياسة امريكا نحو مصر ، وسياسة مصر نحو امريكا لا تزال حتى اليوم تقوم على فروض واستنتاجات لا على وقائع محسوسة ثابتة ..

ومصر لم تأخذ من امريكا حتى اليوم الا مجرد آمال ..

آمال لا تكاد يبوحى تتبدد ، تخلفها آمال اخرى تتبدد مرة اخرى ..

كنا نامل ان تقف امريكا بجانب مصر في قضية الجلاء .. فتبدد الامل ..

وكنا نامل ان تقف امريكا بجانب مصر في قضية تسليح الجيش ، فتبدد الامل ..

وكنا نامل ان تقف امريكا بجانب مصر في حل مشاكلها الاقتصادية والعمرانية ، فتبدد الامل ..

وكنا نامل ان تقف امريكا بجانب مصر في قضية فلسطين ، او على الاقل في قضية اللاجئين فتبدد الامل ..

وبالرغم من ذلك فهذه الآمال تتجدد مرة اخرى .. ولكنها لا تزال مجرد آمال ولا تزال امريكا تقوم بدور الرجل الدبلوماسى ، الذى يحرص على ابتسامته ويحرص على ان يأخذ صديقه بين ذراعيه ليمكن تمويه .. نحو هذا الصديق - من طعنه في ظهره !!

لماذا لا تتبع امريكا مع مصر والدول العربية الاخرى ، نفس السياسة التى تتبعها مع اسرائيل ؟

لماذا لم تزودنا بالاسلحة والتعويضات والقروض كما تزود اسرائيل ؟

ليس هناك معاهدة سياسية بين اسرائيل وامريكا حتى يقال ان هذه المساعدات انما هى ثمن لهذه المعاهدة ..

ولا يمكن ان يكون الخطر الشيوعى اقوى على اسرائيل منه على الدول العربية حتى يقال ان امريكا تحاول حماية اسرائيل منه ..

ولا يمكن ايضا ان تكون مصالح امريكا في اسرائيل اكثر من مصالحها في البلاد العربية ، حتى يقال ان امريكا تسعى وراء مصالحها ..

اذن .. لماذا ؟!

هذا ما يجب ان تسعى السياسة المصرية في ايجاد الجواب عنه ..

ويوم نستطيع ان نحدد موقف امريكا ، ويوم نقلع عن سياسة التعلق بالآمال ، التى تتبدد لتتجدد ، ويوم يطالب البيت الابيض بتفسير موافقه تفسيرا واضحا ، صريحا .. يومها نستطيع ان نصل الى شئ ، وان نرسم طريق سياستنا ، وان نستريح ونريح .. وان نكتب السطر الاول في كتاب « مصر اولا » !

والى ان يتم هذا .. لا يجب ان نحصر المانيا الغربية وحدها مسئولية هذه التعويضات ولا يجب ان نخصها وحدها بما يمكن ان نتخذه من قرارات .. فانها مسئولية امريكا اولا .. واخيرا !!

احسان عبد القدوس

بقية المنشور على ص ١

قابلة للتطبيق ، ودون ان يرسموا طريقا يستطيعون السير فيه الى نهايته .. فتكون النتيجة ان تنتهى « لا » الى لا شئ ، او تضطر مصر الى التراجع عنها .

وهذا ما حدث في قضية فلسطين ، فقد ظل الحاج امين الحسينى ومن خلفه الدول العربية يقولون « لا » ردا على كل مشروع يعرض عليهم منذ عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٤٨ ، دون خطة ودون هدف الا اثارة الشعور القومى ، الى ان غرقت فلسطين ، وغرق المفتى الحاج ، ولا يزال سماحته حتى اليوم يخرج لرأسه من الماء الغارق فيه ويشير باصبعه : لا !!

وكل هذا يجب ان ينتهى ...

لم يعد رئيس الوزراء ينظر الى مصلحة خاصة او يحكم مزاجه الشخصى او يتأثر بكلمة مجاملة او كلمة نقد ..

ولم يعد رئيس الوزراء في حاجة الى التغرير بالشعب او اثارته ليحمى مركزه او يحمى وزارته ..

ولم يعد هناك ملك تستطيع الدول الصديقة والمعادية ، ان تستفيد من اخطائه او تستفيد من نزواته ..

ولم تعد كلمة « لا » تقال جزافا انما تقال ولها احترامها ولها ما بعدها ..

والظروف كلها تمكن العهد الحاضر من وضع سياسة مرسومة طويلة الاجل مزودة بالتفاصيل ومزودة بالاساليب وعنوانها الرئيسى : مصر اولا ..

وانا لا اكتب اليوم عن قضية الجلاء والسودان .. فهذه قضية لا تدخل ضمن سياسة مصر الخارجية ، بل هى من صميم السياسة الداخلية .. وانما اكتب بمناسبة معاهدة التعويضات الالمانية لاسرائيل ، وموقف مصر والدول العربية منها ..

ولا شك ان مصر والدول العربية قد تنبهت لهذا الموضوع بعد فوات الاوان فان هذه المعاهدة قد سبقتها مفاوضات وسبقتها اتصالات ، وكان يجب ان تتقدم الدول العربية لتقطع طريق هذه المفاوضات وهذه الاتصالات قبل ان تنتهى الى معاهدة ، تستطيع اسرائيل ان تتمسك بها وتحد بها اى محاولة معادية ..

ولا شك ايضا ان هذا الاهمال من جانب الدول العربية لا يمكن ان يكون سببا كافيا للاستسلام للامر الواقع ، ولا يمكن ان يقف حائلا دون محاولة الغاء هذه المعاهدة .

ولكن هل المحاولة الوحيدة هى مقاطعة المانيا الغربية او قطع العلاقات السياسية معها ، وهل المانيا الغربية - او حكومة بون - هى وحدها المسئولة ؟

لنتساءل اولا ما هى مصلحة المانيا في دفع هذه التعويضات لاسرائيل ؟

فهى ليس لها مصلحة ، بل ان القوانين الدولية كلها تعفيها من دفع هذه التعويضات . فان اسرائيل لم تكن موجودة اثناء الحرب ، ولو فرضنا ان اهل اسرائيل اليوم هم انفسهم اليهود الذين سبق ان اضطهدهم هتلر والمانيا ، فان هتلر قد اضطهدهم بصفتهم المانا والتعويضات الدولية لا تستحق لرعايا الدولة مهما وقع عليهم من اضطهاد ..

واذا لم تكن لالمانيا مصلحة في دفع هذه التعويضات فلابد ان هناك ضغطا كبيرا قد وقع عليها ..

ولا يمكن لدولة ان تضغط على المانيا الى هذا الحد ، الا اذا كانت الولايات المتحدة ..

اذن فهى الولايات المتحدة التى منحت اسرائيل هذه التعويضات .

هى الام الرؤوم التى لا تزال ترعى وحيدها ، وتحفه بالهبات كلما دب الهزال في اوصاله ..

فهل نلوم المانيا ونعفى امريكا من المسئولية ؟

هل نضرب في البردعة ، ونربت على ظهر الحمار ؟

هنا يجب ان يتحدد اتجاه السياسة المصرية وسياسة الدول العربية ، فاما ان نتجه هذه السياسة الى تحميل امريكا مسئولية هذه التعويضات ، واما ان لن نصل الى شئ ، مهما اتخذنا من

مصريات

بقية المنشور على ص ٥

واستمر من فم ان يتم اهتمام البوليس او يغضب مصلحة الضرائب !!

اما البوليس فلانه المسئول الاول عن نظام العاصمة وامنها وهدوئها ، وانت لا تكاد تقرب من هذه المناطق حتى لا تملك ان تضع اصابعك في اذنيك اتقاء الضجة المنكرة التى تحدثها اصوات الباعة النقه ، عن بضائعهم المختلفة ، ولا تفرغ من مواجهة الضجيج والعجيج حتى تقع في مأزق عجيب اذ ان هؤلاء الباعة لا يتركون المارة وشأنهم بل يعرضون عليهم بضاعتهم ويجدون عليهم المسائلة ويرغمونهم على شرائها ... وانما هذا العراك السخيف ... وجه ... والصخب ... عرق جبينهم

واما مصلحة الضرائب فهذا عارها ماسة من تعويضه عن الخزانة العامة مبالغ طائلة كانت لا بد ان تحصل عليها لو ان البضائع الكثيرة التى تباع بهذه الطريقة في محال عامة فان الدولة تحصل ضرائب من كل دكان ثابت ولا تحصل شيئا من هذه الدكاكين المتحركة التى تقام نهارا وتنفض ليلا . وقد يكون هنالك مجال للتسامح مع الباعة الذين عرضوا بضائع خفيفة من فاكهة او خضر او ملابس بسيطة على شرط ان يكونوا في اطراف المدينة حيث لا تقوم المتاجر المرهقة بالتكاليف والضرائب . اما ان تتخذ الباعة من ارصفة شوارع العاصمة الرئيسية متاجر يبيعون فيها السلع التى تباع في المتاجر التى يجلسون امامها فان في هذا ... مع ... الضرائب ... غير حق

وصدق ... سالة ... هنا ... السابقين وهى ان جميع الباعة الذين يعرضون البضائع بهذه الطريقة غرباء عن العاصمة وقد جاءوها هربا من العمل في الزراعة ليكونوا عالة على تموينها وامنها مقلقين لراحتها مشوهين لجمالها فارجعوهم الى بلادهم يعمر الريف وتقر عين القاهرة

محمد خالد

فراج طايع

بقية المنشور على ص ١

من مقر الامم المتحدة

وتلقينا من الاستاذ « عابد بوحافة » مراسل « المصرى » الخاص في مقر الامم المتحدة ان العادة قد جرت في خطب افتتاح الجمعية العامة ان تكون مقصورة على بيان السياسة الخارجية للدولة العضو في الامم المتحدة ، ولكن مسيو شومان خرج على هذا التقليد وركز خطابه في تناول مشكلتى تونس ومراكش بالتفصيل

مصر ترد على مغالطات فرنسا

وكان السيد فراج طايع قد اشار في خطابه الذى اعده من قبل اشارة عابرة الى مسألتى مراكش وتونس ولكن بعد ان القى الوزير الفرنسى خطابه مشحونا بالمغالطات في هاتين المسألتين فقد عاد السيد طايع واعد خطابه بحيث تناول بالتفصيل على هذه المغالطات

آمال كثيرة في القاهرة

وقد صرح لى السيد طايع بانه لم يقرر حتى اليوم ما اذا كان سيسافر الى واشنطن ام لا ، ثم قال وهو يبتسم ان لدى الكثير من الاعمال تنتظر في القاهرة ، فان العهد الجديد في مصر يقتضى على كل فرد بان يعمل وان يجد في العمل

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله بالسنبلاوين
الشيخ الرزى خطاب
والد الاستاذ مصطفى الرزى بدمياط الصناعية الثانوية

ناظر وموظفو المدرسة الصناعية بدمياط ينعون بمزيد الحزن الشيخ الرزى خطاب والد الاستاذ مصطفى الرزى وجد الاستاذ ابراهيم الرزى سائلين الله له الرحمة ولآله العزاء

طلبة الزخرفة بدمياط الصناعية ينعون والد الاستاذ مصطفى الرزى مدرس قسمهم ويسألون الله للفقيد الرحمة

فقيدة اسيوط

شيعت امس فقيدة اسيوط السيدة البارة

بلسم ويصا

وكان يتقدم نعش الفقيدة الكريمة موسيقى مدرسة الاخوان ويصا للفتيات تلتها الايتام فابسطة الرحمة يحملون الاموال فالعربة الكبرى يجرها ثمانية من الجياد وتحف على جانبيها الخيالة وسار خلف نعش الفقيدة مندوب الزعيم الجليل مصطفى النحاس الاستاذ محمد مصطفى خليفة فمدير اسيوط وقائد المنطقة الجنوبية بمنقبادو حكمدار المديرية وحضرة وكيل المديرية ورجال الادارة ولجنة الوفد المركزية والشيوخ الوفديون والاعيان والقضاة والمحامون والاطباء والتجار وذوو الاعمال الطلبة والمزارعون وقسم تلك الاسرة العزاء اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

فقيد العلم

عامر ابن التاجر بطوبسنا واخوته بميت حواى ينعون ببالغ الحزن والاسى بقلوب تقطر الما ولوعة خالهم المرحوم

الاستاذ هاشم ابو النجا

المدرس بميت حواى ويشكرون جميع المواسين سواء بالبرق او الحضور

معاون بوليس ومعاونو الادارة والقضاء بمركز طلخا ينعون بمزيد الاسف الشقيق حضرة مأمور مركز طلخا ويسألون الله للفقيد واسع الرحمة

ناظر ومدرسو القاضى حسين الابتدائية بسمنود يشاطرون الاستاذ محمد فتح الله مفتش المعارف احزانه لوفاة المرحومة حماته ويرجون له طول البقاء

اسرة مدرسة الاقباط للبنين بشبين الكوم تشاطر زميلها الاستاذ محمد شعبان في وفاة حماته اسكنها الله الجنة

ناظر ووكيل واساتذة المدرسة المحمدية يشاطرون الاستاذين السيوفى وجمال عقله مصابهما للفقيدين الرحمة ولاهلهما الصبر والعزاء

عميد اسرة هلالى

انتقل الى رحمة الله المرحوم

طه محمد هلالى

عمدة الحورانى فارسكور بعد خمس وثمانين سنة قضاها في اعمال البر واطعام الفقراء مؤديا واجب العمدية ونظارة وقف المرحوم والده على احسن وجه والفقيد والد الاستاذ طاهر هلالى رئيس قسم بمصلحة البريد وعبد الحليم نائب العمدة وحرم عزت العشماوى مسجل تليه التجارة وجد حرم عبد العزيز السيد بيك بفاركيز ومحمد حسن هلالى المهندس بمصلحة الكهرباء وعم الساداة السيد احمد هلالى والاميرالاى مصطفى نبيه ومحمد حسن والشيخ ابراهيم وعبد السلام وتوفيق هلالى مفتش الزراعة وجلال هلالى وكيل النائب العام وعبد المنعم هلالى المراقب بوزارة التموين وصلاح ضابط بوليس دمياط وعلى بالقسم العقارى وفتحى بوزارة الشئون وعبد الستار بالرى ومحمد محمود الفرس بالثانوى ومحمد فهمى ومحمود صراف الزرقا ومحمد فريد وعبد السميع السعيد والسادة الشيخ مأمون والسيد وعبد الوهاب واحمد ومحمد الامام والامام الامام والحسينى وخال الحاج محمد قابيل شيخ العدلية والسادة مختار وعلى وعبد الرحمن وفهمى هلالى وابن عمة السيد محمد العشماوى وزير المعارف الاسبق وعلى العشماوى ونسيب السيد احمد الحلوانى عمدة فارسكور والاميرالاى على عبد الوهاب وحامد داود وفضيلة الشيخ خالد داود مفتى الاوقاف السابق ونسيبه وقريبه آلات العشماوى والمقدم وسماحة والقرمانى والهلالى بفارسكور وشرف الدين وجلال بالبستان وقابيل بالعدلية والبغدادى وعبد الحميد والطنطاوى بالحورانى والدهرى وزهران بالضهرة وعبد المنعم بالعبيدية وعالة يحيى بميت برة وقد احتفل بتشييع جنازته امس باحتفال كبير يليق بمقام اسرته الى مقابر الاسرة واقام ليالى المأتم بعزبة هلالى التوالية فارسكور البلد تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته جزاء ما اداه في حياته كلها من اعمال الخير والبر

ذكرى الفقيد الاسرة الاباظية

جلال اباظة ومصطفى اباظة والاسرة الاباظية يحيون ليلة الاربعين لوفاة فقيدهم العزيز المغفور له

رءوف اباظة

بمنزله ٨ في شارع نوال بالدقى غدا الخميس صباحا للسيدات ومساء للرجال

ينعى يحيى نصار بمزيد الحزن والاسى خالته حرم السيد حسين العلايلى تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصرى

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم نشيطة وبلغت المبيعات امس ٣٠٢٩ بالة منها ١٨٩٤ بالة كرنك و ١٢٢ بالة منوفى و ٤٠٨ بالات جيزة ٣٠ و ٥٠٨ بالات اشمونى و ٩٠ بالة زاجورا و ٩ بالات مخلوط

وفيما يلى الاسعار المعتمدة لهذه المبيعات بحسب رتبها بالريال :

كرنك

جود	٦٩ر٧٠
جود و ١/٤ رتبة	٧٢ر٢٥
جود/فوق جود	٧٥ر٧٠
فوق جود	٧٦ر٦٠ و ٧٦ر٧٠
فوق جود و ٣/٨ رتبة	٧٧ر٧٥
فوق جود/اكسترا	٧٣ر٦٠
اكسترا الا ١/٤ رتبة	٧٧ر٦٠
اكسترا الا ١/٨ رتبة	٧٩ر٧٠

منوفى

فوق جودفير/جود	٥٠ر٧٠
جود و ١/٤ رتبة	٥١ر٦٠

اشمونى

جودفير	٤٨
فوق جودفير/جود	٤٩
جود الا ١/٤ رتبة	٥٢ر٥٠
جود و ١/٤ رتبة	٥٤ر٥٠
فوق جود و ١/٤ رتبة	٥٩

زاجورا

جود و ١/٤ رتبة	٥٥ر٧٥

جيزة ٣٠

فوق جودفير/جود	٥٠ر٦٠
جود الا ١/٤ رتبة	٥٩
فوق جود الا ٣/٨ رتبة	٦٠ر٥٠ و ٦٠ر٦٠
فوق جود و ١/٨ رتبة	٦٢ر٥٠
اكسترا الا ١/٤ رتبة	٦٨ر٥٠

مخلوط

بكمبر ٢٥ ريالا

سوق عقد القطن بالاسكندرية

عقد طويل التيلة اساسى جود

نوفمبر	٦٠ر٥٠	١٢٥ بعد
فبراير	٦٢ر٢٥	- ١٤٥ بعد

عقد متوسط التيلة اساسى جود

ديسمبر	٥٤ر٢٠	١٢٠ بعد
فبراير	٥٥ر٤٥	- ١٥٥ بعد

اسعار الاقفال

	موسط الاقفال	النتيجة بالبنط	قطع
			١ر٢٥
عقد طويل			
نوفمبر	٦١ر٠٠	- ١٠	٦١ر٦٠
فبراير	٦٢ر٧٠	-	٦٤ر١٥
مارس	٦٥ر٨٠	+ ٢٥	٦٦ر٢٥
مايو	٦٧ر٥٠	+ ٢٥	٦٧ر٦٥
يونيو	٦٩ر٢٠	+ ٢٥	٦٩ر٦٥
عقد متوسط			
ديسمبر	٥٤ر٨٧	- ٦٣	٥٥ر١٥
فبراير	٥٦ر٦٠	- ٤٠	٥٦ر٨٠
ابريل	٥٨ر٠٠	٣٠	٥٨ر٢٠
	٥٩ر٢٠	٣	٥٩ر٠٠

الاسواق الامريكية

كانت جميع الاسواق الامريكية امس مقفلة احتفالا بذكرى الهدنة

القطن الحاضر في بومباى

	روبية
قطن بنجال ديشى	٣٨٠ - ٤٦٠
قطن كامبلا	٧٣٥
قطن بهارتلا	٦٢٥ - ٦٧٥

الاوراق المالية

سجلت اسهم وسندات التسليف الاقتصادى صعودا جزئيا لرفع المعدول من تميئة الزيت في رجاجات ولوحظ نشاط متميل في عدد قليل جدا من الاوراق واقفلت السوق بالاسعار الآتية :

السندات الحكومية :

القرض الوطنى ١/٤ ٣ ٪			٦١٥٠ -
وصكوكها الصغيرة			٦١٦٥ - ١٥
قرض فلسطين ١/٢ ٢ ٪	م		٦١٠٠ -
و ٣ ٪	م		٨١٠٠ -

البنوك :

بنك موصيرى	١٠٠٠٠ + ٢٩
بنك مصر	١٨٢٦ - ٦
البنك العقارى المصرى الاسهم	١٤٢٠ + ١٠
وسندات (١٩١١)	١٥١٤ - ١٢
وسندات (١٩٥١)	١٢٨٤ + ٤
الاهلى المصرى صفقات صغيرة	٢٦٧٠ تعادل ٢٦٨٠

المياه

مصر رأس المال	م	٤١٠ -
والتمتيع		٦١٥ - ٥

النقل والنرع

قناة السويس الثانية صفقة صغيرة	١٢٢٠ تعادل ١٢٤٠
سكة حديد الدلتا الممتازة	١٧٦ - ٤
ترام اسكندرية العاديه	٥٦٠ - ١٠
والتمتيع	٥١ - ١
	ب ١٠٥ -

الشركات العقارية

لوم امبو اسهم	٣٦٤ + ٢
الاتحاد المصرى العقارى اسهم ب	٥٩٠ -

شركات الاملاك

هليوبوليس اسهم	١٠٨٠ -
والسندات	١٨٠٠ + ٥٠
راميو الفنادق العادية صفقة صغيرة	١٨٠ تعادل ٢٠٠

الشركات التجارية والصناعية

سنيور للدخان	١٢٩٦ -
وهلك	٦١٠ +
...	م ٢٧٠ -
مصر الزيوت	٣٢٢ + ٤
سوريون	٥٣٤ - ٨
البيبان امبايرا	ب ١٩٠ - ٢
الفيبريكات	ب ٩٧٤ - ٦
مصانع النحاس	٥٠٨ + ٢
النقل والهندسة	٥٨٥ -
الملح والصودا العادية	٢٢١ - ٢
الاسمنت بالرمان	١٠٢٤ + ٢٤
الغزل الاهلية	١٢٢٠ - ٤
الصناعات المعدنية	١٨٧ -
تكاسى الحرة	م ٨٨٥ -
الاسمدة والصناعات الكيماوية	١١٢ + ١٠

أسعار الذهب

بمحلات

أمين وفؤاد الحيانى

تجارة المجوهرات بالصاغة

ت ٤٦٠٤٤ - تأسست ١٧٧٦

	سعر
الجنيه الذهب (الملك)	٥٢٥
الجنيه الذهب (الملكة)	٥٣٢
السبائك عيار ٢٤ الدرهم	١٧٢ر٥٠
السبائك عيار ٢١ الدرهم	١٥٠

ذكرى الاربعين
لفقيد الاسرة الاباظية

تحيى الاسرة الاباظية ذكرى مرور الاربعين لوفاة فقيدها العزيز المغفور له الاستاذ محمد رءوف عبد الحميد اباظة عضو مجلس النواب السابق وعضو الحزب السعدى غدا الخميس ١٣ نوفمبر ١٩٥٢ بمنزله ١٨ شارع نوال بالعجوزة صباحا للسيدات ومساء للرجال

نقابة عمال اشغال الكبارى والعمارات بالسكة الحديد ستقيم حفلة تأبين لوفاة المغفور له الدكتور سيد عبد الواحد مدير السكة الحديد بالسرادق المقام امام النقابة ٢٤ شارع ابن الرشيد بجزيرة بدران الساعة السابعة مساء الخميس ١٣ نوفمبر وبهذه المناسبة ستتبرع النقابة بمبلغ خمسين جنيها لتذوب الشهداء لشهداء الحرب

رئيس النقابة - محمد عابد

ستحيى عائلة ابو بريك بعرب الهيصم ليلة الاربعين لفقيدها المرحوم محمد منيل الشيخ ابراهيم فرج ابو بريك وكيل تفتيش الترابين مساء الجمعة الموافق ١٤ الجارى

يحيى ابراهيم على صالح واولاده بالزقازيق ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة السيدة حرمه مساء الاربعاء ١٢ الجارى

اسرة ابو احمد بالتل الكبير

تحيى الاسرة ليلة الاربعين لوفاة المغفور له الحاج

محمد السباعى مصطفى

مساء غد الخميس بمنزل الاسرة وسيحيى الليلة الشيخ محمود على البنا بالسرادق المقام امام منزل الاسرة بالتل الكبير

ذكرى الاربعين لفقيد كوم النور

تحييها اسرة المرحوم

احمد عبد الخالق سلامة

الاستاذ بقليوب الثانوية للبنات مساء غد الخميس ١٣ الجارى

اخى العزيز احمد - تجمعنا في قبابك على فرة ، وكنت بعد اخيك بقية امل الاسرة فاصبحنا حطاما ولما تنقى بعدك الاربعين فكيف سنقضى طويل السنين فانعم يا اخى بالجنة مثواك وسنعيش بلا امل في دنيا الآلام حتى نلقاك واخاك

اخوك : يوسف

شكر

عبد الغنى النواوى نائب عمدة سمنود واولاده محمد وعبد السميع بمخصص الازهر وعبد الله بالثانوى وعبد الرحيم وعبد الله ونصر والسيد شحاته التجار ومحمد زيادة المفتش بالمرور ومحمد البرعى المدرس بالبنداوى والجوهرى النواوى المدرس بثانوية المحلة وال برعى والنواوى وزيادة وشحاته وابو سالم والبهيتى ويونس وجعفر والعريان وابو رزق وعوض وناصف بسمنود وقريبه بميت النصارى وشمس الدين بالاسكندرية والشافعى بميت ناجى وابو ناصف بكفر الصارم البحرى وابو العلا والشناوى بيبلا يشكرون كل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيزة

السيدة سكينة البرعى

حرم الاول وشقيقة وحماة وقريبة الباقين سواء بالحضور او البرق او البريد لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

محمد البرعى المدرس بسمنود يشكر كل من تفضل بمواساته في وفاة حماته

الست سكينة البرعى

ويخص بالشكر فضيلة شيخ معهد سمنود الدينى والمدرسين وكيل المدرسة الثانوية وحضرات الاساتذة المدرسين

شكر

تتقدم اسرة فقيد الشباب المرحوم

محمد عبد الحليم عابد

ابن المهندسين الميكانيكيين بتفتيش ... الزراعى باعمق الشكر لجميع المتفضلين بالعزاء بتشييع الجنازة او الحضور او البرق او بالنعى في الصحف راجين اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم سائلين الله تعالى الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

محمد العازى المدرس بمدرسة كفر الشيخ الابتدائية وطلبة الفرقة الثالثة ثالث يشاطرون زميلهم فهيم محمد عابد الاحزان لوفاة المرحوم والده

اسرة مدرسة طنطا الثانوية الجديدة تنعى والد الطالب طه احمد الشناوى وتطلب للفقيد الرحمة ولابنها الصبر والسلوان

طلبة طنطا الثانوية الجديدة ينعون بمزيد الاسى والد زميلهم طه احمد الشناوى اسكنه الله الجنة والهم ذويه الصبر

شكر

طلبة اولى رياضية بطنطا الجديدة ينعون والد زميلهم طه الشناوى فله الرحمة

طلبة ثالثة خامس بالثانوية الحديثة ينعون والد زميلهم مصطفى ابو حسين بسيون

الفرقة الاولى بمعلمى شبين الكوم يشاطرون استاذهم امين عامر احزانه

طلبة الخامسة بمعلمى شبين الكوم يشاطرون استاذهم امين عامر احزانه في وفاة والده فللفقيد الرحمة

بقلوب حزينة ينعى طلبة الرابعة بمعلمى شبين الكوم والد استاذهم امين عامر تغمده الله برحمته

ناظر ومدرسو وموظفو مدرسة المعلمين العامة بشبين الكوم ينعون بمزيد الحزن والاسى والد زميلهم الاستاذ امين عامر ... الرحمة

طلبة السادسة بمعلمى شبين الكوم ينعون بمزيد الحزن والالم والد استاذهم امين عامر فله الرحمة

موظفو قسم امراض النباتات ينعون والد زميلهم الاستاذ فائق عوض فللفقيد الرحمة ولآله العزاء

وهيبة

بقلم سعد مكاوي

طلب اليها وهو في الفراش ان تاتيه بقهوة العصر . وغابت في المطبخ لحظات قصيرة لم عادت تحمل بين يديها الصينية الصغيرة وفوقها كنكة القهوة السادة والفنجان ، فوجدته غافيا في سنة من النوم اخذته . لم تجرؤ على مناداته ، فلبثت واقفة في مكانها كالالة الصغيرة والصينية بين يديها ، من خشية ورهبة . لم تقو على رفع صوتها . كانت لا تكاد تجسر حتى على تامل ذلك الوجه المتغضن المرهوب وقد كساه لساعته امتقاع غير مالوف وشاعت في قسماته صفرة شاحبة، وجه الرجل العجوز النائم في الفراش . وقفت ساعة طويلة ، مطمئنة النفس مسلوبة الارادة ، وقفة الجارية الذليلة التي لا تملك من ارادتها شيئا ، حتى انتبه الشيخ من غفوته وصحا لها ورأى ما بين يديها ، فقال لها في صوته الصارم المعهود وان خيل لها ان به وهنا :

— انتي لسه من ساعتها واقفة بالقهوة يا وهيبة ؟ الله يرضى عنك ومن اصلك .

اول كلمة طيبة سمعتها منه في عشرين سنة !

شاع البشر في نفس وهيبة ، وتقدمت الى السرير بما تحمل ، فرأت فجأة قطرات العرق الكبيرة على جبين زوجها وفي اخاديد صدغيه الغائرين ، والتقت عيناها في نظرة خاطفة بعينيه ، فرأتهما جاحظتين مضيئتين قد زاغ فيهما البصر . رأت للوجه المرهوب كله صورة جديدة طارئة سخطت ملامحه وملأت نفسها رعبا ، فامتنعت فيه النظر ، حتى صاح بها سيدها في صرخة متحشرجة :

— انتي يا وليه بتبحلقي كده ليه في وشي ؟

ودفع بقدمه فجأة في بطنها ، في ركلة عنيفة قاسية القتها على ظهرها ، وسقطت الصينية الى جوارها وتناثر على بلاط الحجرة العاري ما كان فوقها ...

وصرخ السيد في صوت يمزقه لهاث قريب :

— الله يلعنك ويلعن اهلك ! ..

احست وهيبة الما فظيعا حارقا في بطنها ، فقد كانت حاملا في شهرها الثالث .

لكن المرأة تحاملت على نفسها من فورها ونهضت على ركبتيها وانحنت تجمع في صمت بقايا ما تناثر حولها من اداة القهوة .. واختلست نظرة مرتعدة وجلة الى الرأس الملقى على الوسادة فهالها أن رأت الدموع تتساقط من عيني سيدها الى فمه الذي صار مفتوحا من اخره في تشنج فظيع .. وخيل اليها انه يتلوى ويصارع ألما فظيعا .

ونهضت واقفة وفي اذنيها مثل قرع الطبل من صوت لهاثه بانفاسه في حشرجته المفزعة ...

— وهيبة ! ...

— سلامتك ! .. مالك ؟ ..

— اقفي يا وهيبة .. اقفي لو مت .. حالمشي يا وهيبة في الجنازة تطلعي للشبان وتقولي .. اختاروا مين فيكم اول ! ..

والتوى عنقه وتقلصت يداه في الفضاء فوق لحيته .

اتراه يموت ؟!

وفي شهقة اخيرة مروعة ، سكن الشيخ عبد الرسول وهمدت حياته التي شغلت من الزمن قرابة السبعين عاما .

هل مات ؟ ...

وهل مثله يموت ؟

كيف تصدق وهيبة ؟ ان الجبل لينهد دون ان صناعة التوشيح لتختفي من دنيا الاسلام ، ولكن لا يموت عبدالرسول .. لا يمكن ان يموت ، سيد عمرها الامر الناهي ! كيف يموت كما يموت كل انسان ! .. لم تصدق وهيبة جثة الشيخ عبد الرسول المسجاة امامها على السرير من قبيل صلاة العصر حتى هبط بعد الغروب الظلام .. زمن مديد رهيب قضته وحدها في المسكن الصغير القابع في اخر درب ابو لحاف، امام الجثة الهامدة ، متسائلة اهي هو اهيت ... لم تجسر على مناداته ولم تقو يدها على الامتداد الى الجسد المسجى الفظيع بلمسة او هزة ... وقد شغلت عنه بعض الوقت بما وقع لها من اثر الركلة التي تلقتها في احشائها ، وكانت قد اجهضتها .. كان الاجهاض في ذاته حادثا صغيرا ، فلم تلبث ان عادت الى السرير وما عليه تطوف بمن تسائله .. كانت خائفة خوفا يشوبه فرح غامض .. اتراك مت حقا يا شيخ عبد الرسول ! .. والان للعشاء في الزاوية القريبة عند مدخل الزقاق ووهيبة ماثلة امام الصنم ... ثم وجدت نفسها بعد ساعة ضائقة النفس بموقفها لا تطيق له بعد احتمالا ، ومر بخاطرها شخص جارتها الست ام احسان ، تلك الجارة التي تسكن امامها في البيت المقابل منذ عشرين سنة دون ان تبادلها وهيبة نظرة او ابتسامة او كلمة ، فقررت ان تناديها وتستعينها ... كانت تعاني وجعا فظيعا يمزق احشاءها ويطحن نفسها .. وكانت تحس انها ستفعل شيئا لم ياذن لها سيدها في ذلك العمر المديد أن تسمح لنفسها به مرة واحدة .. ستفتح الشباك ! .. وهيبة ترتعد امام الشباك رهبة منها ان تفتحه بغير اذن من السيد .. وهي لن تفتح الشباك فحسب ، بل ترفع صوتها منادية الجارة ! .. خيل اليها انها ما ان تفتح شباكها وتنادي حتى ينهض لها السيد من ورائها ليؤاخذها بذنبها ...

وجاهدت نفسها حتى وسعها ان تفتح الشباك وتنادي الست ام احسان ، لاول مرة منذ دخلت هذا البيت

طلعت الست الجارة في نافذتها في شيء من الدهشة يشوب ادبها ، فحيتها وهيبة في خجل وارتباك ، وسالتها ان تاتيها ان سمحت فهي مجهضة ومتعبة ووحيدة ..

قالت الجارة : على عيني يا اختي . جيلك حالا انا واحسان .

وما ان دخلتا عليها حتى قالت لهما ان سقطها ليس شيئا ، لكن في حجرة النوم شيئا تحب ان تاخذ فيه رأي الست !.. وقادتهما الى الحجرة واشارت الى من في السرير دون ان تنظر نحوه ، وسالت ضيفتها :

— شوفي يا اختي الراجل عامل ازاي زي ما يكون ميت ...

بسملت ام احسان وتقدمت من السرير فنظرت في الشيخ ولمست فوق صدره وشمت امام فمه المفتوح ثم قالت في هدوء واستسلام :

— يا اختي دا مات وشبع موت ! البقية في حياتك .

تقدمت وهيبة من السرير وهي مستوهية تحاول ان تثبت بصرها على وجه الميت :

— خايفة يا ست ام احسان ليصحى تاني يبهدلني ! ..

وتاملت المرأة عيني وهيبة بنظرة عطف صريحة وهي تجيبها :

— لا .. افرحي يا اختي ما ميت ! !

وفي بساطة الخبيرة اسبلت على عيني الميت الزجاجيتين جفنيه .

وقالت وهي ترفع براحتها فكه الاسفل :

— سنك بقلك جاله وجع بقك ! ..

فضحكت وهيبة ...

ضحكت لاول مرة منذ عشرين سنة .

مات ! .. الشيخ عبد الرسول مات .. مات حقا وصدقا .. هاذه سباته ومحفظته تنتقلان من يد الست ام احسان الى يد وهيبة .. اول مرة تلمسهما .. انها تستطيع الان ان تفتح المحفظة وتفرغها .. فيها نصف جنيه وقطعة افيون ..

— كان صاحب مزاج ، اسم الله ! ..

وهيبة شعلة حياة .. وهيبة تعيش .. رحبت من اعماق نفسها الشاكرة باقتراح جارتها ان تؤجلا صراخ اعلان الوفاة الى الصباح ، ما دام ان نهارا سيطلع ! ...

— خلينا نشبع تأليس على ابن الدايخة المرحوم ! ...

تناولت العشاء مع ضيفتيها في الحجرة الاخرى ...

وجعلت تمسح على رأس ابنها الصغير رضا وتشبعه تقبيلا .. كانت كانما تقبل على وجنتي الطفل الذي لا يتجاوز عامه الخامس مولد حياة جديدة لها ..

وتعلق رضا بكمها قائلا لها :

— ماكان بيصحيكي طول الليل تدعكي له رجليه ، في ستين داهية يا امه ! !

قالت الست ام احسان وهي تلعق اثر الحلاوة الطحينية على ابهامها وسبابتها :

— حقا يا اختي .. داجوزي الحاج حنفي كان دايما يبص عليكم ويقول لي ادي الستات التمام .. شايفها من ورا شيشهم عمالة تدعك لجوزها رجليه ! .. وياما حنفي نكد علي بسبب الحكاية دي يا اختي ! ...

في نفس وهيبة صحت فجأة كل الذكريات وتدافعت متداخلة متصارعة في شريط سريع مضطرب لعمرها كله ... وكانت تشارك جارتيها الضحك ولكنها منسحقة في اعماقها تحت ثقل ماضيها كله وقد ايقظته لها وفاة سيد حياتها الباقي ... الشيخ عبد الرسول منشد القصائد [illegible] ومرتل التواشيح الدينية .. كاهن درب ابو لحاف المبجل وفارس ليالي الذكر والختان والوفاة والزواج والتطفل ..

كان زمان ... وكان ابوها المعلم عوض الهيلمي يجلس على القهوة التي كانت ظاهرة في الشارع العمومي امام مدخل الزقاق .. والشيخ عبد الرسول كان يجلس ايضا على قهوة فرحات .. يجلس ويقول له الناس انه احسن الانشاد في ليلة سيدي ابو شالين فيرفع عقيرته في طرب مصطنع سمج ويطلق صوته الرنان الثاني بمطلع توشيح من تواشيحه... وكان ابوها في الستين من عمره ، وكان صاحبه الوشحاني يصغره باعوام ، اربعة او خمسة ... اذا جاء البيت زائرا دخلت وهيبة بنت الرابعة عشرة على الشيخين بصينية القهوة وحيت عمها وربما قبلت بأمر ابيها يد الشيخ ولقت على رأسها بركته .. ولكم كان كريما .. ان كثيرا من المآكل الشهية التي اتيح لها في صباها ان تطعمها كانت مما يهدي الشيخ الى بيت صديقه من طيبات مايرزق في ليالي الشغل .. وكان ابوها دائما مدينا له بقدر من المال .. كانت الحياة دائما قاسية وصعبة .. ابوها كان رجلا فقيرا وكانوا يعيشون على ايراد البيت المتواضع وهو لايكاد يبلغ جنيهات ثلاثة .. وعلى رقة حاله كان المعلم عوض صاحب مزاج في القهوة والحشيش، وفي اعوامه الاخيرة تعلم الافيون ايضا من صهره الشيخ عبد الرسول ...

كان زمان ! .. كان الشيخ يمسح بكفه على ضفيرتيها و « برقيها » .. وكانت في بعض الاحيان تسأل « عمها الشيخ » عن زوجته التي كان دائم الشكوى من طمعها ونقارها ، زوجته الثانية التي لا تنجب ، اما زوجته الاولى فقد ماتت في عصمته ، ومنها ابنته عيشة الصغيرة وابنه طه التمرجي في الجيش ...

طه .. طه ابن الشيخ .. نعم ! انها الآن تذكر كل ما كان لها من عيش في تلك الايام الخالية .. هي وهيبة الارملة تلك الجثة المسجاة على سرير الموت كانت يوما صبية غضة لعبت وغنت ورقصت وعرفت الحب البريء ! .. كان طه يحبها وكانت تحب طه .. وكان المفروض ان تغدو زوجته .. كان يكبرها بخمسة اعوام او ستة ، وكانت هي صبية سمراء مليئة ذات شعر اسود قصير ومحيا مصري وسعة عينين كحيلتين . كانت تغني وترقص وكان يقال لها من بنات درب ابو لحاف ان لها صوتا رخصا جميلا ، وان لها لرقصا ! ...

كان زمان ...

وصحت فجأة في نفسها ذكرى يوم قديم من ذلك الزمان القديم ...

وهيبة تذكر الان سفرها الى الاسكندرية وما وقع لها هناك مع الشيخ عبدالرسول ... كانت بنت خالتها قايات مسافرة مع زوجها الموظف بديوان الخاصة الملكية الى الاسكندرية حيث نقل حديثا ، وكانت قايات على وشك الوضع ، فرأت العائلة ان تكون وهيبة رفيقتها حتى تقوم بالسلامة .. فلما نزلت من البيت في فستان احمر جديد مرت امام والدها وصاحبه الشيخ وهما يتعاطيان الشاي في قهوة فرحات .. مرت مطرقة متعثرة وقد غضت من بصرها ... وقد قال لها الشيخ عندما دخلت في عصمته وانتقلت الى بيته هذا انه كان ينظر اليها حتى ذلك اليوم نظرته الى طفلة ، لكنه لما مرت امامه بفستانها الاحمر وصباها النضر رآها في نظرة واحدة انثى ناضجة شهية ، فصعقته اشتهاء ...

— بعيت لك ياللت الناس من فوق لتحت ومن قدام لورا ، والنار قادت في قلبي .. وعز نومي ، على رأي التوشيح .. فقضيت ليالي اعيط بدموع من كتر مانفسي فيكي ...

يوم بعيد جدا يوم سافرت الى الاسكندرية بفستانها الاحمر الجديد.. تفرجت على الشاطيء والميناء وحلقة السمك واللسان الداخل في البحر حيث يصيد الهواة سمكات صغيرة تضطرب ذعرا في طرف الخيط .. وفي اليوم السابع كانت خارجة من بيت بنت خالتها عندما وجدت امامها ذلك الذي كانت تسميه عمها .. قال لها وهو متعطر في احدث جبة وازهى قفاطينه وقد شكل عمته في نوربن انه وصل لتوه من القاهرة بناء على طلب والدها ، وانه جاء الاسكندرية لمسألة هامة سيكلم فيها عبد المؤمن افندي زوج الست قايات والست قايات نفسها ...

وعندما عادت وهيبة من السوق لم تجده في البيت ، لكن خالتها بسيمة قالت لها وهي تضحك :

— تعالي يابنتي لما اقول لك خبر يفرحك ... عمك الشيخ عبد الرسول صاحب ابوكي كان هنا ، وجايب لك عريس ! ...

ان قلبها يدق الآن وهي تذكر كيف دق قلبها في صغرها واحست فيه نخوة موجعة لذيذة .. غضت من بصرها واحمرت وجنتاها وهي تتوقع ملء اذنيها الصغيرة ان تسمع اسم طه ، وتتحقق الاماني ... لكن ماهذا السباك في سلاح الصيانة الذي تقول لها خالتها انه العريس المنتظر ! .. هل جن عمها الشيخ عبد الرسول ! .. انها لم تسأل احدا ان يجيئها بعريس .. انها تنتظر الكلمة الحلوة من رجل واحد هو طه .. طه وحده ، لا اي رجل اخر ... ليتها تستطيع ان تصارح بذلك « عمها » متى عاد في صباح اليوم التالي كي يصحبها كما قال الى مصور .. ان اسرة العريس في مصر تطلب صورة العروس معاداتها غالية في الاسكندرية ! .. وقالت لها ابنة خالتها عندما رأت ضيقها بالدنيا « اهو عريس وخلاص ياوهيبة ... هو احد لاقي ! ... »

وحضر الشيخ في الصباح نشطا متوثبا فلبست وهيبة فستانها الاحمر ونزلت معه والدنيا لا تسعه من الفرح . ولم اخذ ست صور لها عند مصور في الانفوشي ، فاحتفظ الشيخ بصورتين منها قائلا لها انه اعطاهما للعريس والاخرى لوالدتها ... وقد عرفت وهيبة فيما بعد حقيقة حكاية الصور وعريس سلاح الصيانة ، فلم تكن الا حيلة اصطنعها الشيخ العاشق الذي اراد ملء رغبته أن تكون عنده صورة لها « يحطها على قلبه يمكن يبرد ناره شوية » ! ...

وقامت قايات بالسلامة وعادت وهيبة الى مصر بعد غيبة شهر فكان اول ماعلمت ان طه كان قد كسرت ساقه في الجيش ولم يغادر المستشفى العسكري الا منذ يومين . ولعل وهيبة في حياتها كلها لم تقم بعمل يعبر عن ارادتها الا عندما احتفلت هي وعيشة وصديقاتهما بشفاء طه، فاجتمعن في حوش البيت وفرشت لهن وهيبة كليما نظيفا وسقتهن الشربات واحضرت لهن الطبلة والحزام وقادتهن في عاصفة من الغناء والرقص ... لكم هي موغلة في القدم تلك الليلة ! ... كانت الشراح بنت ام جمعة حانوتي الناحية مشهورة بحسن استخدام انامها للطبلة، فدفعت اليها وهيبة لما حمي وطيس الحفل بطبلتها الضخمة وقامت فشدت الحزام على وسطها وحبكته فوق ردفيها وسوت طرفه الهدبي على خاصرتها وراحت تتمايل راقصة وهي تقود جماعة المنشدات بصوتها الناعم الرخيم : « الطرح يا بنات .. »

— راجل ورا الدرابزين في الضلمة بيبص عليكي يا وهيبة وانتي بترقصي ..

واندفعت وهيبة عندما سمعت قول صاحبتها الى ركن الحوش المظلم وراء الدرابزين ، فاذا بالمتلصص ذلك الذي كانت تدعوه عمها ! ...

— عم الشيخ ! .. وواقف في الضلمة ليه يا عمي . اتفضل في المندرة ..

كان في عيني الشيخ بريق اخافها ، وكانما كانت عيناه تاكلان من جسمها حيث يشد الحزام .

— دانا واقف من الصبح يا وهيبة . رقصك يجنن .. وغناكي .. ودلعك حلو ..

كان صوته غريبا ، يفتته انفعال عنيف مفزع ...

ووصل في تلك اللحظة طه مع والدها والمعلم مسعود النجد فانسحبت وهيبة الى حلقة الصبايا ودخل الرجال الاربعة فجلسوا على الكنب في مندرة مفتوحة على حوش يستمعون منها الى اغاني البنات دون أن يروا رقصهن ، الا بعراب بان طه يختلسها بين الحين والحين من الباب المفتوح ، عندما تكون وهيبة هي الراقصة ...

في تلك الليلة جعلت ام وهيبة وهي تتحدث الى الشيخ في اخر السهرة تلمح الى زواج طه ووهيبة ، لكن الرجل ادار دفة الحديث الى « العزومة » التي يقيمها لهم ظهر اليوم التالي بمناسبة شفاء ابنه طه ايضا ... كان يوما ! .. اجتمعت الاسرتان حول الطبلية الكبيرة في بيت الشيخ .. وكانوا سبعة : الشيخ وزوجته العاقر الست فهيمة وابنته عيشة وابنه طه ، ووهيبة وامها وابوها .. وكانت وهيبة قد نهضت فذبحت الارانب بنفسها وقطفت الملوخية وطبخت .. طه كان يخالسها النظر ، لكن الشيخ كان يحاصرها في ركن المطبخ « علشان يناولها الحاجة » ! .. كانت ترجو أن يتم في ذلك اليوم الكلام النهائي في موضوع زواجها من طه ، وكان ذلك الرجاء نفسه ناطقا في عيني امها وابيها ... والملوخية على الفستان ! .. الشيخ كان اثناء الغداء في حالة من الانفعال جعلته يسقط طبق الملوخية على فستانها .. قامت فخلعته وغسلت البقعة ونشرته في الدهليز ورجعت الى مجلسها امام الطبلية بالقميص الخفيف في بساطة النية الحسنة ...

وضحكت هنا وهيبة وقالت للست ام احسان وهي تتمايل طربا :

— شيخ التواشيح ساعتها داب وعنيه زاغت ! .. بقيت قاعدة يا اختي حاسة نظراته بتحرقني على صدري ودراعي .. قلت لمراته فهيمة : هاتي لي حاجة البسها ، لحسن انا مكسوفة خالص من عمي الشيخ ! .. ردت علي وهي بتضحك : وشوف سي طه الامير ، اللي ما بص ولا بصة .. اصل الجماعة العواجيز دول كلهم يابنتي عنيهم زايغة ! ...

كانت ايام ... حتى جاء يوم « العزومة » فعلمت وهيبة في مسائه ان الشيخ عبد الرسول اوقع والدها في ورطة سوداء ...

ابوها الطيب الغلبان وقع في ورطة ، وكان كل ماوسعه ان يرد به على طلب صديقه ان ساله مهلة حتى يعرض الامر على زوجته .. استهول الطلب ولكنه لم يقو على ابداء رفضه ، فقد كانت تثقل عنقه افضال الشيخ العديدة قديمها وحديثها ... وتواعد الشيخان على فتح الموضوع مرة اخرى بعد يومين في صلاة الجمعة .. لكن الشيخ لم يتريث وترك صديقه بعد قليل في القهوة مع بقية الاخوان وذهب فاشترى سبتا من التفاح وحمله الى بيت وهيبة ! .. فلما بلغ اعلى السلم رأى من باب المسكن المفتوح وهيبة وهي راقدة بقميص النوم على الكنبة في الصالة ، فلم تشعر به الا وهو عند قدميها ...

— خليكي مستريحة يابنتي .. اللهم صلي على جميل النور ...

وجاءت امها بعد ان لفت الطرحة حول راسها فرحبت بالضيف الكريم وطلبت الى وهيبة ان تعد له كوبا من الشاي، لكنها لما عادت به لم تجد الشيخ ووجدت امها جالسة تبكي الى جانب سبت التفاح ..

— الشيخ خطبك من ابوكي وحايطلق مراته ...

ظلت تبكي حتى جاء ابوها اخر الليل من القهوة فاستقبلته امرأته على رأس السلم :

— الكلام ده ايه اللي بيقوله الشيخ عبد الرسول ياعوض ؟ ..

— والله ما انا عارف ياشفيقة .. الراجل جاني في القهوة وقال لي بعدما طلب لي القرفة صلي ع النبي يامعلم .. اللهم صلي على الحبيب .. قال يلي انا جايب لكم عريس لوهيبة .. قلت له ربنا يجعل الخير دايما على ايديك يافضيلة الشيخ ، والعريس ده مين ان شاء الله ، طه ؟ .. قال لا .. داراجل من العارفين بالله مقتدر ومبسوط .. قلت له يعني مين .. قال انت عاوز الحق يامعلم العريس دا يبقى انا ! .. ومستعد اطلق الولية اللي في بيتي وادبها الحق والمستحق واعقد في الحال على وهيبة.. والمهر والجهاز زي امرك .. انت راجل معذور والنبي عليه الصلاة والسلام قال، المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .. وتحت امرك من دلوقتي العبد وما ملكت يداه.. اعمل ايه ياشفيقة.. اعمل ايه والراجل خيره مالي البيت.. وكل شيء قسمة ونصيب ...

وهيبة المسكينة صنعت كل مايسع فتاة في ظروفها وبيئتها ان تفعل : بكت واسترحمت ! .. وبعثت الى طه مع اخته الصغيرة كلاما يحرك الصخر ... واغرى بها ابوها الجارات لاقناعها بان الخير ما اختاره لها اهلها ، فاقترحن به ان يرجعن اليه فيلمنه ويوقظن في قلبه رحمة الابوة ... اما الشيخ فصار يجد من نسوة الزقاق من ترفع صوتها عند مروره بصيحة كهذه :

— الراجل العجوز اللي مايختشيش !

وامها تقول لها وهي تبكي :

— قسمتك بقى يابنتي .. اهو راجل وخلاص ! ..

او تخيفها على سمعتها بطريقة لها وقعها الاليم في النفس :

— انتي عاوزاهم يقولوا كان بينها وبين طه حب وعار ياوهيبة ! ..

قضي الامر ، ولا رحمة .. طلق الشيخ امرأته وقدر الدكتور لوهيبة سن السادسة عشرة ليضيف الى عمرها الحقيقي الشهور التسع التي يكمل بها سن الزواج الشرعي ...

ومنذ عقد للشيخ على وهيبة بدات في ضوء البغضاء العنيفة التي اشتعلت بها نفسها ترى له صلعة ولحية وكرشا وسعلة وعرقا ...

وفي فترة الجهاز القصيرة كان لايكاد يفارق البيت ، وكان ينفق بسخاء على اعداد ملابسها ومصاغها وشئونها .. كان يجد لذة كبيرة في أن يعود من احدى لياليه الموشحة فيرى النور في نافذتها فيصعد اليها ويجلس الى جانبها وهي تخيط فساتينها على آلة الخياطة ، ويداعبها :

— حا اقعد جنبك زي القرد ! ..

وبعد ثمانية عشر يوما من عقد القران اقيمت ليلة الفرح .

وضحكت وهيبة عوض حسنين وهي تقول لضيفتها الست ام احسان قبيل الفجر :

— زوقوني وضبوني.. وعاملة زفتي.. المتيل على عينه راسه والف برطوشة قديمة الا يترف معايا ! .. زفته العالمة بكفها في صدره وقالت له : خش انت ياعجوز انتاري ! ... وقولي ما اطولش عليكي بعصيت لقيت نفسي في البيت ده .. ده .. بيت الراجل اللي عمره قد عمري اربع مرات .. ده ...

هذا البيت ! .. هناك الآن جثة في الحجرة الاخرى تنتظر القبر ... اما هذه الحجرة التي يجلسن فيها فكانت لطه وعيشة .. طه كان قد جاوز العشرين وعيشة في العاشرة .. اما هي فقد « دخلت » في الحجرة الاخرى .. حجرة الميت .. ليلة الزفاف ! .. فضحكت وهيبة وهي تسترجع مرارة كل الدموع التي ذرفتها في تلك الليلة ... وكيف ابت ان تخلع ثوب الفرح الابيض وتركته في ثورته وذهبت الى عيشة وطه فتوسلت اليهما ان يدعاها تنام معهما على حشيتهما المبسوطة فوق حصير على الارض ... طه ! .. لو انه لم يكن دائما ذلك الرخو المتخاذل امام جبروت الشيخ ! .. طه كان ضعيفا .. في ليلة زفافها الى ابيه رقدت على فرشته وبينهما عيشة الصغيرة .. وكانت عيشة تبكي لبكائها ، فلقد كانت منذ طفولتها اذكى نفسا واعظم جرأة من اخيها الصموت الخانع .. لكم جن جنون الشيخ في تلك الليلة ! .. عاد فدخل في الجبة والعمة وانطلق بعد انتصاف الليل الى بيت صهره القريب فجاء بابيها وبامها ايضا .. وقال لهما وهو ينحي الستارة عن الباب في صوت يرجف منه الغيظ :

— اتفرجوا بنتكم نايمة فين ومع مين .. ! !

كم توسل اليها ابوها وكم توسلت امها ! .. ابوها يناشدها وهو يشهق بدموعه ان تذعن لقدرها : « غلطتك في رقبتي انا يا بنتي » .. وامها تمزج دموعها بدموع ابنتها وهي تجهش قائلة لها : « قسمتك السودة ! .. احنا عملنا كان فيني داهية ساعة ماعرفناكي الرمية المشتعة دي ! .. »

بعد ساعة حزينة قاسية انصرف المعلم وزوجته تاركين ابنتهما العاصية لسيدها الذي جرها من شعرها الى حجرته :

— اما اشوف انا حاعرف اربيكي ولا لا .. !

وانضحكت وهيبة وتدلى صدرها بكفيها :

— آلمت منه يا ست ام احسان علقة ما سخنة صحيح ...

— وطه يا اختي .. طه . ما قامش يحوش عنك ؟

— دا متكسر وغلبان طول عمره ! .

— والعلقة جابت نتيجة ؟

— ابدا وحياتك يا اختي .. قعد معه ستاشر يوم زي المجنون .. وكل ليلة علقة وعلقتين .. وما تكلميش طه ..وماتكلميش عيشة .. ماتبصيش من الشباك .. ما تكلميش الرجالة ..ماتكلميش النسوان .. كلميني .. اضحكي لي .. وبيجي الليل يحبس طه ويشقل الحمام ويديني العلقة المحترمة .. سابت اعصابي ليلة من كتر الضرب الراجل كسرني ... وليلتها قال لي انا سمعتك بتقولي لامك قبل الدخلة بكام ليلة انك كارهاني كارهاني ، ومن يومها عقدتها لك على ديل عفريت .. ان شفتي يوم راحة في عمرك يا وهيبة يا بنت شفيقة ابقى احلق دقني دي ..

ديل العفريت ! .. نعم . السنوات العشرون .. لم يحدث مرة واحدة في ذلك العمر كله انها ضحكت ، او سها حنان.. لم يحدث مرة واحدة ان اذن لها في فتح الشباك ، او خرج فلم يغلق عليها الباب بالمفتاح .. اما طه فكان ممنوعا من دخول البيت الا ان يكون فيه ابوه ..بل ان الشيخ كان اذا ارادت ان تنشر على السطح غسيلها يامرها ان تلبس ملاءتها وتضع برقعها ، وينتظرها عند رأس السلم ! ... اما واجباتها كزوجة فكانت تتم طبقا لهذه التعليمات :

— اول ما تسمعي حسي على السلم تقفي ورا الباب .. افتح الاقيكي متزوقة على سنجة عشرة زوال كامل . تروحي واخدة العمة والعصاية ..تعلقيهم وتخشي ورايا على الاودة تقلعيني الجزمة .. تغسلي لي صوابع رجليا في طشت مية دافية وتنشفيهم ،وتطلعيني السرير آخد لي تعسيلة لحد ما تحضري لي الغدا .. بعد الغدا والراحة تولعي الدفاية وتجهزي لي الجوزة وتقعدي ترصي لي وتسقيني .. تقعدي تحت رجليا علشان تدعكيهم ..

في هذه المرة صاحت الشابة بنت الست الجارة :

— يا اختي دا يغور الجواز واللي بيتجوزوه ! ..

وكان الشيخ اكل الافيون ايضا ..سلطان من سلاطين الشرق .. تكون امراته في شان من شئون بيتها واذا به يناديها في صوته الآمر الرنان :

— يللا سيبي اللي في ايدك وتعالي ! .

فتاتيه كالجارية الذليلة وتعلو له السرير مذعنة واجفة ! ..

لا سنة ولا سنتان ولا خمس ..عشرون .. عشرون سنة ..

— يا اختي طه ده . اسمحي لي .ما كانش جدع ! ..

تبسمت وهيبة لكلمة ابنة جارتها العذراء .. لم يكن طه حقا رجلا يملأ النفس .. وكانت هي اذا اتيحت لها فرصة عابرة للانفراد به تجد لذة في ان تشكو له اباه في كلمات تدخرها له ..كانت تقول له مثلا وهي تبكي امامه في ضعف : « يصح ياسي طه ابوك يقل عقله ويعمل زي العيال الصغيرين ويعاوزني ادخل الحمام معاه ! » ... لكن طه كان طه...حتى يوم موت رضيعها احمد ..

— ساعتها كنت قاعدة ادعك له رجليه قام الواد عيط في حجري شغلني دقيقة .. زعق الراجل زي الوحش في وشي ..قلت له : « الولد في حجري ! » راح زاعق : « بتردي علي يا بنت ! » وضربني بالرجل في صدري راحت راس الولد يا روحي مخبوطة في حرف الدفاية النحاس ... الولد طلعت روحه في حجري ما قدرتش اصرخ ولا اعيط .. والراجل يقول لي : قومي لقحيه للصبح في فرشته وتعالي .. بتعصي اوامري علشان حتة عيل مفعوص ! .. وماوزني الاقعد والولد ميت ! .. والصبح جاب من صاحبه حكيم الصحة تصريح الدفن .. مافضليش من الدنيا غير ابني الصغير ده ، بعد ما ماتمني اربعة ..رضا .. علشان حبه وحبيته حا اشتغل واكسب واعيش معاه مبسوطة

— تشتغلي ايه يا اختي ؟

— ربنا مابينساش عبيده ... اشتغل.. اشتغل غسالة ، تنشر غسيلها من غير برقع وملاية ! ....

وعندما طلع الصبح على درب ابو لحاف كانت وهيبة تقول لعم جمعة التربي في حوش البيت قبل خروج جنازة الشيخ عبد الرسول :

— والنبي يا عم جمعة تبقى تنقل الطوبة شوية على قبره ، ليشاور عقله علشان يبهدلني ويصحى تاني ! !

سعد مكاوي